خاتمة مرقس بين النقد و دحض النقد

خادم الرب فادى

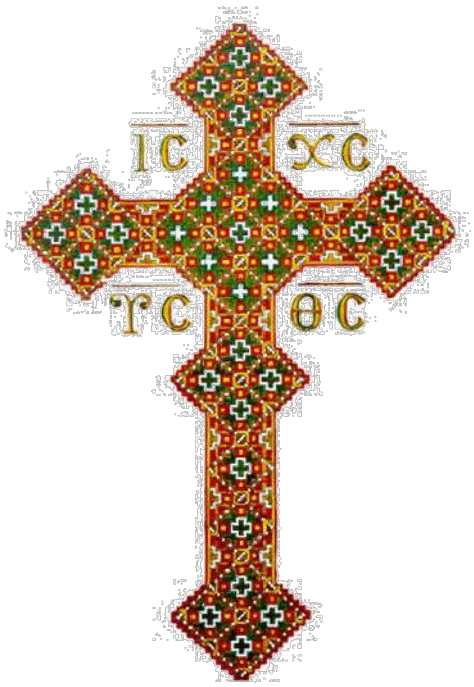

Fadie

Servant for Jesus

www.servant4jesus.co.nr

الفهرست

مقدمة 5
البرهان الخارجى 8
1-) **المخطوطات** 8
المخطوطة السكندرية 10
المخطوطة بيزا 13
مخطوطة واشنطن 17
المخطوطة 2346 25
المخطوطة L 28
البشيتا السيريانية 29
اللاتينية القديمة 32
ليستد فم اعداء الايمان! 32
2-) **كتابات الاباء و الكتب الابوكريفية و نهاية انجيل مرقس** 92
3-) **الترجمات** 101
البرهان الداخلى 106
كاتب نهاية أنجيل مرقس 113
خاتمة 126

بحث فى اثبات اصالة خاتمة انجيل مرقس

(مرقس 16 : 9 – 20)

فى المخطوطات القديمة و كتابات الاباء

مع الرد على المخطوطات الغير موجود بها نص الخاتمة الطويلة

و شرح اسباب وجود الخاتمة القصيرة

و بيان عدم منطقية انتهاء انجيل مرقس بالعدد الثامن

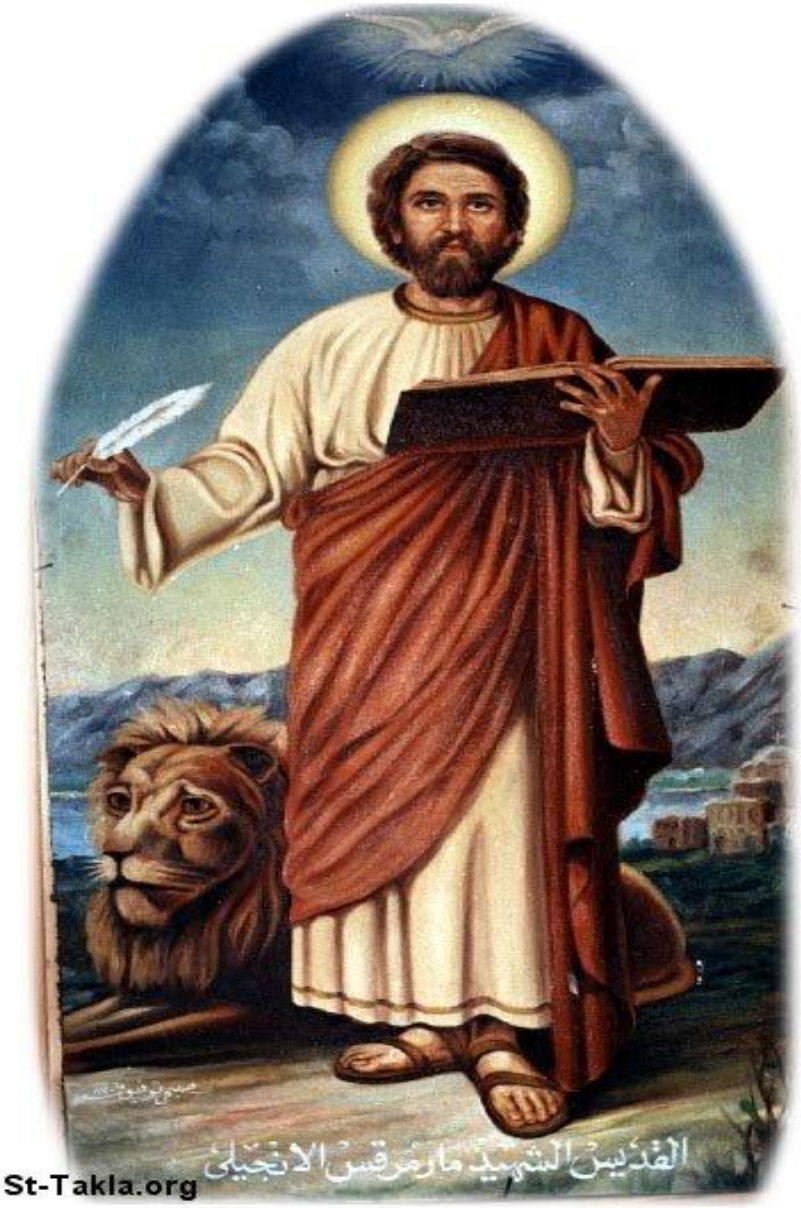

مارمرقس الرسول

مقدمة

خاتمة أنجيل مرقس ، قد يكون الموضوع الوحيد الذى طرحه المسلمون نقلا عن النقاد المتحررين الذى اخذ منى وقتا طويلا فى اعداده فيما يقرب من الثلاث شهور الى خمسة شهور من الدراسة و التحقيق ، الأخذ بحياد من جميع الاطراف ، فبينما يؤمن المسيحيين جميعا فى شتى المسكونة بنهاية أنجيل مرقس و قانونيتها ، يؤمن فريقا اخر من النقاد الزاعمون بعدم قانونية هذه الخاتمة ، و فى الوقت تكثر الاراء حول كاتب هذه النهاية - و ليس قانونيتها - فهل هو مرقس الرسول ام اريستون الرسول؟ و فى هذه الدراسة سنثبت بما لا يدع مجالا للشك ان هذه الخاتمة هى قانونية فى انجيل مرقس الرسول من عصر الكنيسة الأولى ، و بعد هذا سأعرض اراء القائلين بأن اريستون هو الكاتب و القائلين بأن مرقس هو الكاتب دون ابداء رأى شخصى اذ ان هذه النقطة لا تفرق معى فى شىء لأسباب سأوضحها تباعا.

و لكن ظهر فى الشرق عدة اتجاهات تهاجم هذا النص الرسولى المقدس الذى تسلمته الكنيسة كما تسلمت كل اجزاء اسفار الكتاب المقدس. فهذا يقول نهاية مرقس غير اصيلة فى المخطوطات و ذاك يقول لم يكتبها مرقس دون بحث و تمحيص ، فيكون بهذا هو جهل ، او بعلم و دراية بالشىء فيكون هذا تدليس. ان الباحث فى شأن هذا الموضوع محل النقاش يكاد يتيقن من اصالة هذه النهاية الطويلة فى انجيل مرقس ، فنظرة واحدة على اقوال العلماء حولها كافية لجعل الانسان يثق تمام الثقة من أصالة رسولية هذه القصة و صحة وحيها!

خاتمة أنجيل مرقس كما نؤمن بها هى الاعداد من 9 الى 20 من الاصحاح الاخير فى أنجيل مرقس ، و هذا هو نصها :

وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلاً لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ. فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ وَقَدْ نَظَرَتْهُ لَمْ يُصَدِّقُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لاِثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلاَ هَذَيْنِ. أَخِيراً ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِئُونَ وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ لأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ. وَقَالَ لَهُمُ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ. وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ». ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ

بَعْدَمَا كَلَّمَهُمُ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلاَمَ بِالآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ.

و هذا نصه اليونانى بحسب نسخة نيستل آلاند NA 26Ed.

Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, παρ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια.ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις πενθοῦσι καὶ κλαίουσιν· κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν. Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ πορευομένοις εἰς ἀγρόν· κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. Ὕστερον δὲ ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισεν τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν. καὶ εἶπεν αὐτοῖς, Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασιν ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλήσουσιν καιναῖς, καὶ ἐν ταῖς χερσὶν ὄφεις ἀροῦσιν, κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ, ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ καλῶς ἕξουσιν. Ὁ μὲν οὖν κύριος Ἰησοῦς μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήμφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ. ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον .βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων

تُسمى هذه النهاية عند الأكاديميين Long Ending اى النهاية الطويلة ، ذلك لأن هناك نهاية أخرى غير هذه النهاية موجودة فى بعض المخطوطات أصغر من هذه النهاية و قد تكون عددا واحدا ،و هى :

Πάντα δὲ τὰ παρηγγελμένα τοῖς περὶ τὸν Πέτρον συντόμως ἐξήγγειλαν. Μετὰ δὲ ταῦτα καὶ αὐτὸς ὁ

Ἰησοῦς ἀπὸ ἀνατολῆς καὶ ἄχρι δύσεως ἐξαπέστειλεν δι' αὐτῶν τὸ ἱερὸν καὶ ἄφθαρτον κήρυγμα τῆς αἰωνίου σωτηρίας. ἀμήν.

و ترجمتها حرفيا الى الأنجليزية :

But they reported briefly to Peter [and] those around [him] all that they had been told. And after this, Jesus himself also sent out through them, from east even to west, the sacred and imperishable preached message of eternal salvation. Amen

و نصها بالعربية :

"أما هنّ فأعلنّ بإيجاز للذين كانوا مع بطرس كل ما أمرن به. بعد هذا، ظهر يسوع لهم أيضاً وأرسل بواسطتهم، من المشرق إلى المغرب، الإعلان المقدّس وغير الفاسد للخلاص الأبدي. آمين"

فأى النهاتين هى الصحيحة؟ الطويلة ام القصيرة؟ ام ان الصحيح هو ان مرقس انهى انجيله بقوله "كن خائفات"؟؟؟ هل يُعقل ان ينهى مرقس أنجيله بهذا القول؟؟؟ ايمانا منا بحرية التفكير و التعبير عن الاعتقاد ، سنسلك معا منهج الرأى و الرأى الآخر فى دراستنا ، نأخذ من هذا و نرد لذاك بمنهج محايد دون اى تأثير عاطفى او وصولى!

و لنبدأ معا دراستنا!

الفصل الاول

البرهان الخارجى

1-) المخطوطات

لماذا هذه المشكلة اصلا؟

طيلة سنين عديدة و قرون مديدة آمنت الكنيسة المسيحية و شعبها المسيحى بأن الاعداد 8 – 20 من الاصحاح الاخير من انجيل مرقس ، هى اعداد اصيلة و مُوحى بها من الله ، الى ان ظهر فى عام 1881 اسقف يُدعى ويستكوت و مدرس للعهد الجديد بجامعة كامبريدج يُدعى هورت ، قاما بعمل نص العهد الجديد كُنسخة مطبوعة نقلا عن مخطوطات النص السكندرى [1] ، و فى مُقدمة هذا العمل قاما بتدعيم رأى بعض الدارسين بأن انجيل مرقس لا يحتوى هذا الجزأ محل النقاش. [2]

هذا النص و اعنى النهاية الطويلة غير موجودة فى مخطوطتين و هما الفاتيكانية و السينائية اللتان تعودان الى القرن الرابع.

فكمثال يقول وليم باركلى :"الاعداد التى ستتبع هذه الاعداد (يقصد 16 : 9 – 20) غير موجودة فى اى من المخطوطات اليونانية العظيمة القديمة ، فقط فى المخطوطات المُتأخرة تحتوى عليها"[3].

و لكن على الجانب الاخر يقول هنرى باركلى :"النهاية الطويلة ، تتبع العدد الثامن بدون اى شىء غير طبيعى فى كل مخطوطة يونانية معروفة ، ماعدا الاثنتين اللتين

[1] لنكون اكثر دقة ، قد وضع ويستكوت و هورت نصاً يشتمل على السينائية و الفاتيكانية فقط اسموه "النص المحايد" و هو ما اخذوا عنه نسختهم. و لكن الان تم ضم هاتين المخطوطتين الى النص السكندرى ، و عليه اطلق عليهم العلماء "اباء النص السكندرى".

[2] Introduction to the New Testament in the Original Greek, Notes on Select Readings , Harper & Brothers (New York 1882) , By Westcott & Hort , P. 28 - 51

[3] The Gospel of Mark Commentary , Westminster John Knox Press , By William Barclay , P. 5

تنتهى بـ "كن خائفات" ، السينائية و الفاتيكانية"[4]. فأيهما تُصدق من البارکلايان؟؟؟ قد تجد احدهم يحتج عليك بوليم باركلى ، فذرد بهذرى باركلى ، و لكن اين التحقيق؟ اين الدراسة؟ اين البحث؟ اين الدليل الملموس الذى لا يُمكن ان تكذبه ابدا؟ اين دراسة المخطوطات و علم النقد النصى؟؟؟ لندخل فى هذا الخضم و لذرى معا لا بالنقل بل بأعيننا ، لا بالبارکلايان بل بالعقل و المنطق و الحجة المستقيمة.

و لكن...

هذه النهاية موجودة فى مخطوطات اخرى كثيرة و على رأسها مخطوطات القرن الثانى ، و فيما يلى اسماء المخطوطات الموجود بها هذه الخاتمة نقلا عن العالم بروس تيرى Bruce Terry و هم كالتالى[5] :

- Codex Alexandrinus (A) - (5th c. uncial, Byzantine in Gospels)
- Ephraemi Rescriptus (C) - (5th c. uncial, Alexandrian)
- Codex Bezae Cantabrigiensis (D) - (5th/6th c. uncial, Western)
- K (9th c. uncial, Byzantine)
- W (5th c. uncial, generally thought to be Caesarean in Mark 5:31-16:20)
- X (10th c. uncial, Alexandrian)
- Delta (9th c. uncial, Alexandrian)
- Theta (9th c. uncial, Caesarean)
- Pi (9th c. uncial, Byzantine)
- *f*1 and *f*13 (total of 16 Caesarean texts, 11th-14th c.)
- 28 (11th c. miniscule, Caesarean)
- 33 (9th c. miniscule, Alexandrian)
- 565 (9th c. miniscule, Caesarean)
- 700 (11th c. miniscule, Caesarean)
- 892 (9th c. miniscule, Alexandrian)
- 1010 (12th c. miniscule, Byzantine)
- The Byzantine textual set
- Some of the Greek lectionaries

[4] The Gospel According to St. Mark , Macmillan: New York 1909 , By Henry Barclay Swete , P. 109
[5] B. Terry, A Student's Guide to New Testament Textual Variants, entry for Mark 16:8, referred throughout

المخطوطة السكندرية

و ه ذه ص ورة فوتوغرافي ة ل نص نهاي ة انجي ل م رقس الطويل ة ف ى المخطوط ة السكندرية و الجدير بالذكر ان الاناجيل الاربعة بها تنتمى لعائلة النص البيزنطى :

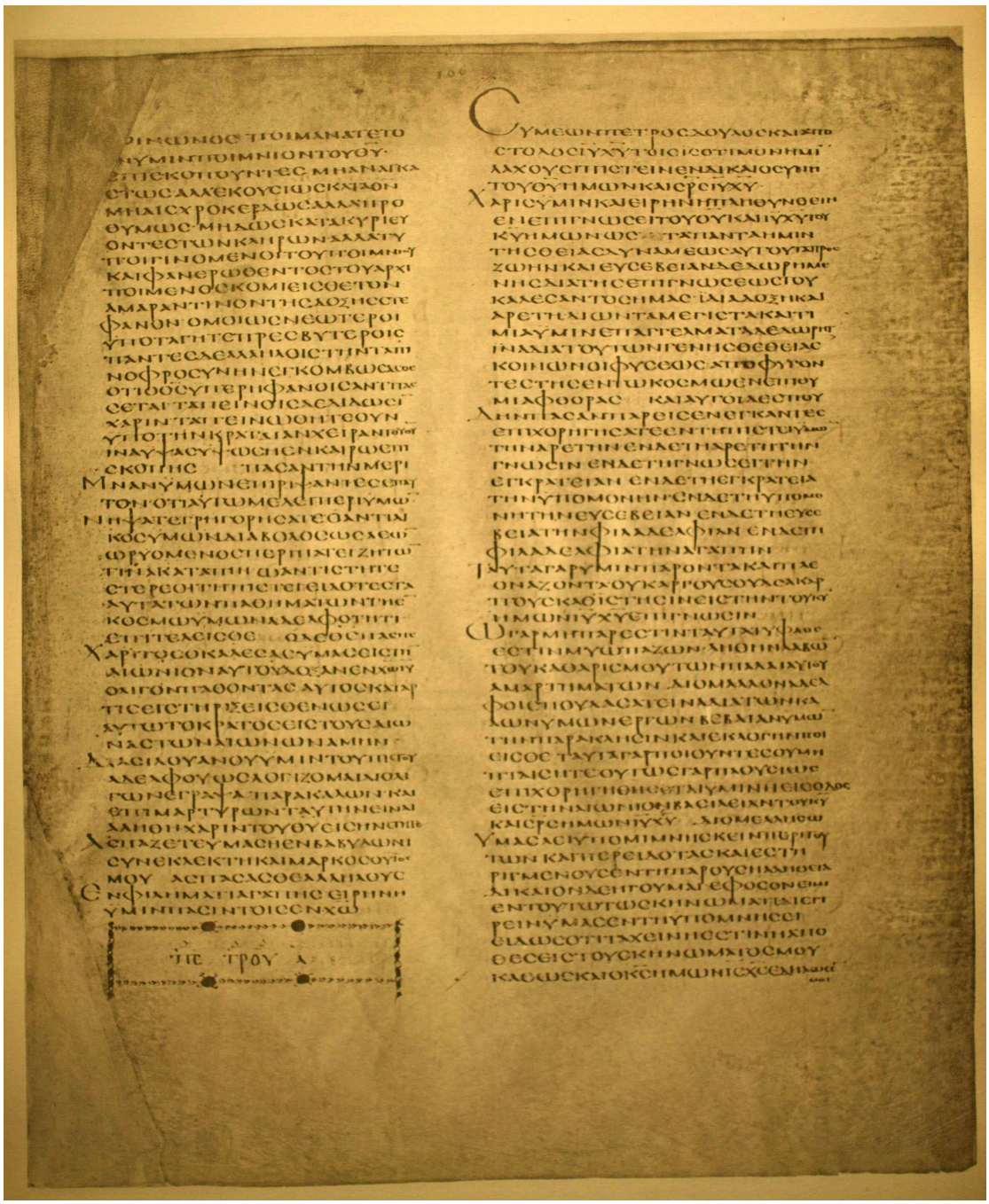

و نص النهاية هو العمود الاول ، و ها هو :

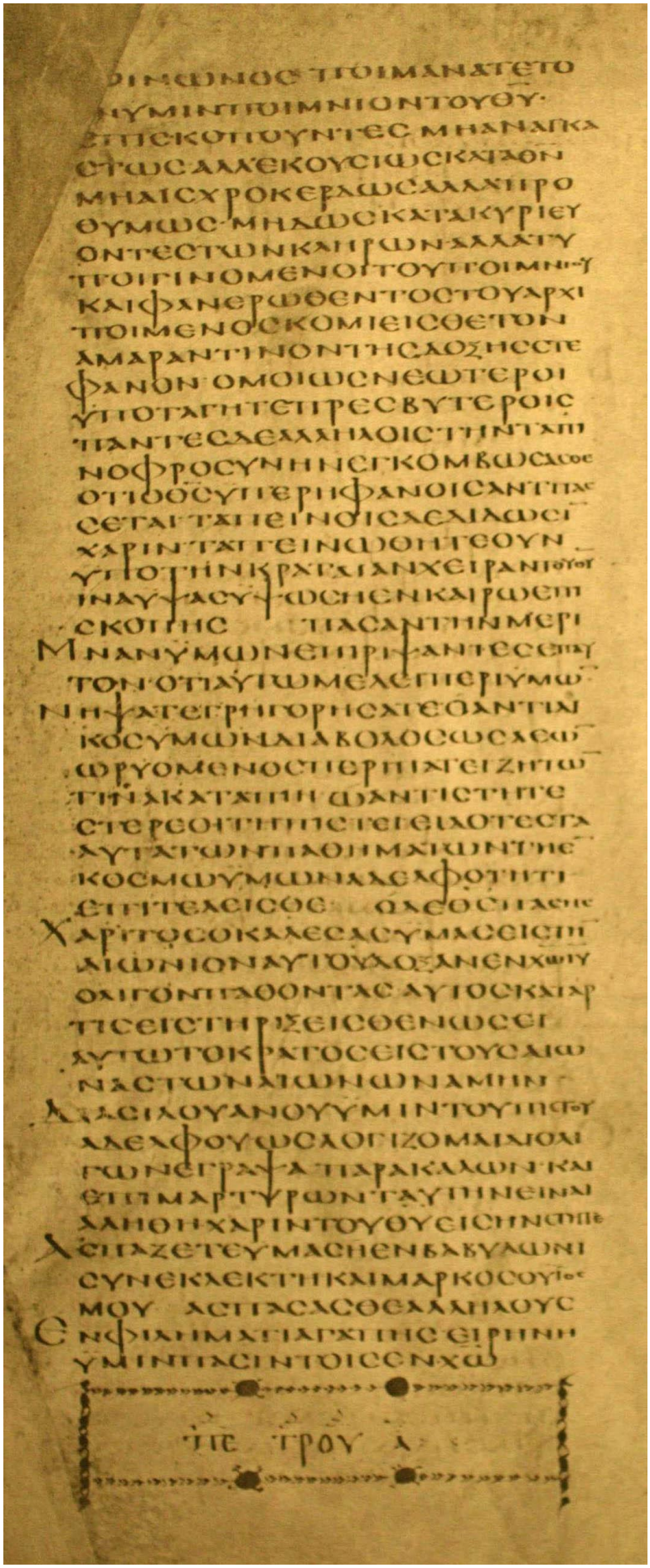

www.servant4jesus.co.nr

و فى نهاية العمود تجد ختام انجيل مرقس.

المخطوطة بيزا

فى المخطوطة بيزا بنصها اليونانى تقع نهاية مرقس فى رقين ، الرق الاول يحتوى الاعداد 6 – 15 و الرق الثانى يحتوى الاعداد 16 – 20 ، و فى نصها اللاتينى تقع نهاية مرقس فى رقين ايضا ، و استطعنا توفير صور رقى النص اليونانى و الرق الأول من نصها اللاتينى

و هذه هى صورة فوتوغرافية لنص نهاية انجيل مرقس فى المخطوطة بيزا بنصها اليونانى :

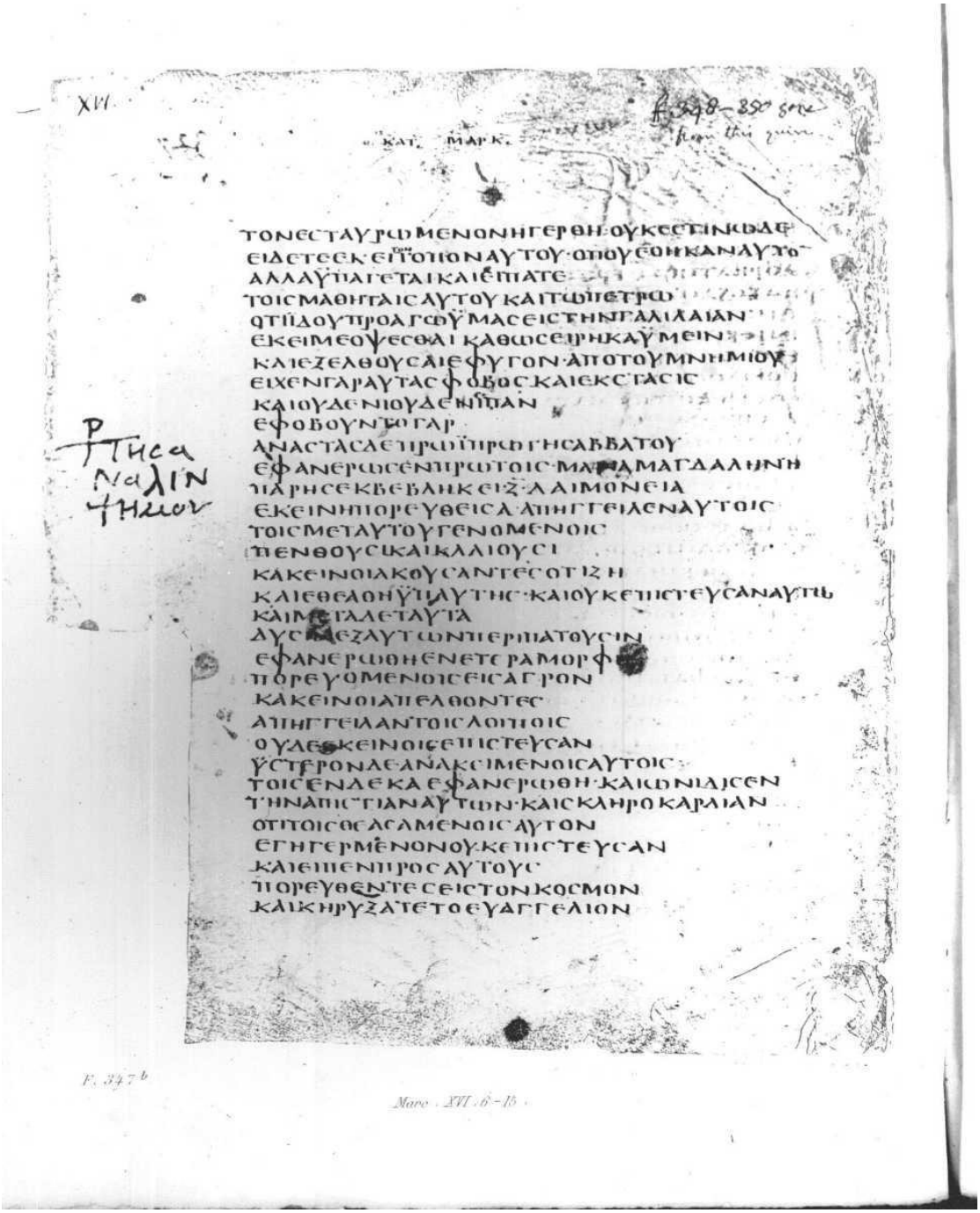

XVI.

ΚΑΤ. ΜΑΡΚ.

F. 348–350 Greek from this point

ΤΟΝΕΣΤΑΥΡΩΜΕΝΟΝΗΓΕΡΘΗ·ΟΥΚΕΣΤΙΝΩΔΕ
ΕΙΔΕΤΟΕΚΕΙΤΟΠΟΝΑΥΤΟΥ·ΟΠΟΥΕΘΗΚΑΝΑΥΤΟ
ΑΛΛΑΥΠΑΓΕΤΑΙΚΑΙΕΙΠΑΤΕ
ΤΟΙΣΜΑΘΗΤΑΙΣΑΥΤΟΥΚΑΙΤΩΠΕΤΡΩ
ΟΤΙΠΡΟΑΓΕΙΥΜΑΣΕΙΣΤΗΝΓΑΛΙΛΑΙΑΝ
ΕΚΕΙΜΕΟΨΕΣΘΑΙΚΑΘΩΣΕΙΠΕΝΥΜΙΝ
ΚΑΙΕΞΕΛΘΟΥΣΑΙΕΦΥΓΟΝ·ΑΠΟΤΟΥΜΝΗΜΕΙΟΥ
ΕΙΧΕΝΓΑΡΑΥΤΑΣΤΡΟΜΟΣ·ΚΑΙΕΚΣΤΑΣΙΣ
ΚΑΙΟΥΔΕΝΙΟΥΔΕΝΗΠΑΝ
ΕΦΟΒΟΥΝΤΟΓΑΡ
ΑΝΑΣΤΑΣΑΔΕΠΡΩΙΠΡΩΤΗΣΣΑΒΒΑΤΟΥ
ΕΦΑΝΕΡΩΘΗΕΝΠΡΩΤΟΙΣ·ΜΑΡΙΑΜΑΓΔΑΛΗΝΗ
ΠΑΡΗΣΕΚΒΕΒΛΗΚΕΙΣ·ΑΛΙΜΟΝΕΙΑ
ΕΚΕΙΝΗΠΟΡΕΥΘΕΙΣΑ·ΑΠΗΓΓΕΙΛΕΝΑΥΤΟΙΣ
ΤΟΙΣΜΕΤΑΥΤΟΥΓΕΝΟΜΕΝΟΙΣ
ΠΕΝΘΟΥΣΙΚΑΙΚΛΑΙΟΥΣΙ
ΚΑΚΕΙΝΟΙΑΚΟΥΣΑΝΤΕΣΟΤΙΖΗ
ΚΑΙΕΘΕΑΘΗΥΠΑΥΤΗΣ·ΚΑΙΟΥΚΕΠΙΣΤΕΥΣΑΝ
ΚΑΙΜΕΤΑΔΕΤΑΥΤΑ
ΑΥΣΙΝΕΖΑΥΤΩΝΠΕΡΙΠΑΤΟΥΣΙΝ
ΕΦΑΝΕΡΩΘΗΕΝΕΤΕΡΑΜΟΡΦΩ
ΠΟΡΕΥΟΜΕΝΟΙΣΕΙΣΑΓΡΟΝ
ΚΑΚΕΙΝΟΙΑΠΕΛΘΟΝΤΕΣ
ΑΠΗΓΓΕΙΛΑΝΤΟΙΣΛΟΙΠΟΙΣ
ΟΥΔΕΚΕΙΝΟΙΣΕΠΙΣΤΕΥΣΑΝ
ΥΣΤΕΡΟΝΔΕΑΝΑΚΕΙΜΕΝΟΙΣΑΥΤΟΙΣ
ΤΟΙΣΕΝΔΕΚΑ·ΕΦΑΝΕΡΩΘΗ·ΚΑΙΩΝΙΔΙΣΕΝ
ΤΗΝΑΠΙΣΤΙΑΝΑΥΤΩΝ·ΚΑΙΣΚΛΗΡΟΚΑΡΔΙΑΝ
ΟΤΙΤΟΙΣΘΕΑΣΑΜΕΝΟΙΣΑΥΤΟΝ
ΕΓΗΓΕΡΜΕΝΟΝΟΥΚΕΠΙΣΤΕΥΣΑΝ
ΚΑΙΕΙΠΕΝΠΡΟΣΑΥΤΟΥΣ
ΠΟΡΕΥΘΕΝΤΕΣΕΙΣΤΟΝΚΟΣΜΟΝ
ΚΑΙΚΗΡΥΞΑΤΕΤΟΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ

P Πηεα Ναλιν Ηηιον

F. 347 b

Marc. XVI. 6–15.

www.servant4jesus.co.nr

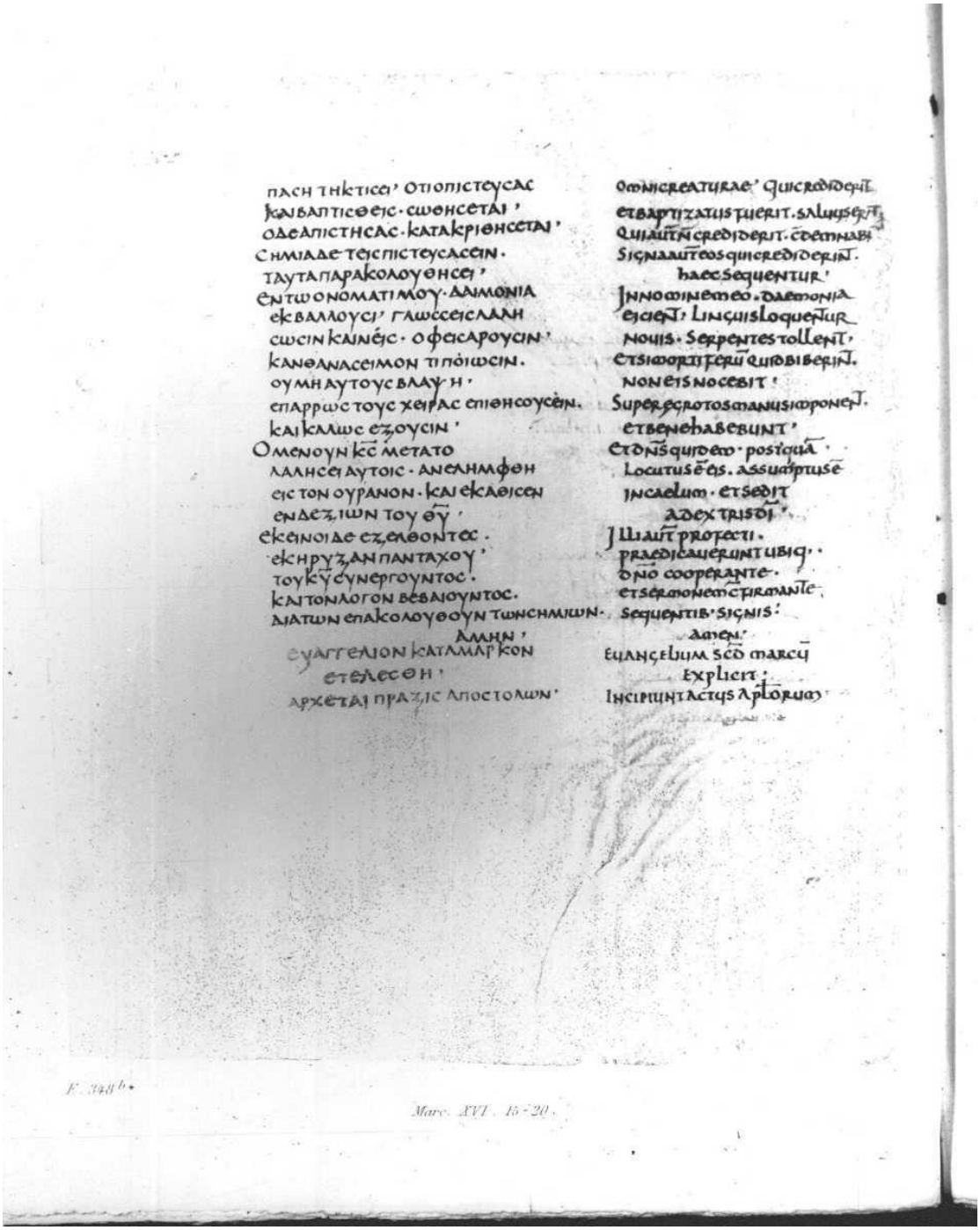

و هذه صورة للرق الأول من نص نهاية مرقس فى النص اللاتينى لمخطوطة بيزا :-

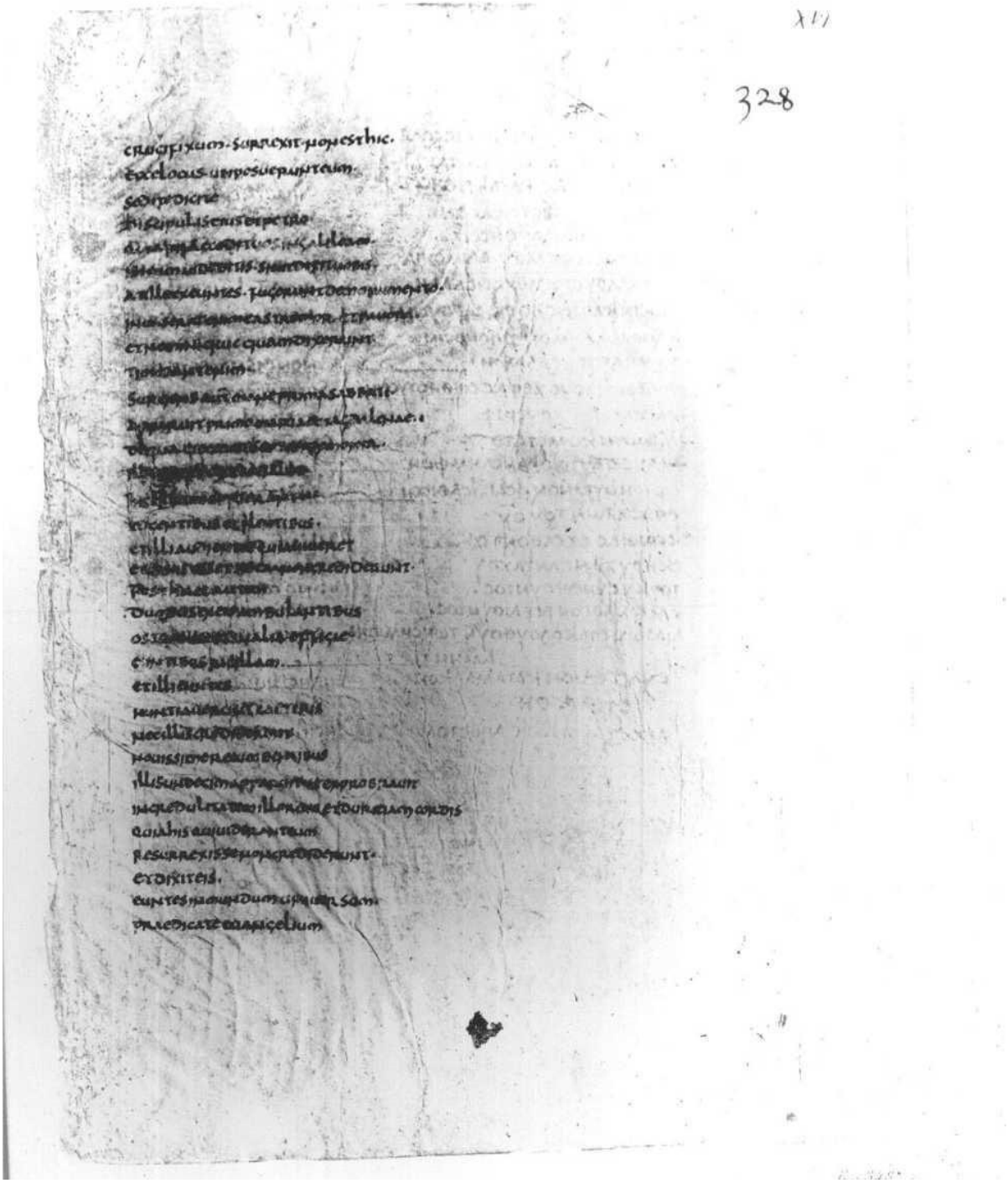

328

www.servant4jesus.co.nr

مخطوطة واشنطن

يقع الاصحاح الاخير من انجيل مرقس فى ثلاث رقوق من المخطوطة هذه ، الأعداد 1 – 12 فى الرق الاول ، ثم الاعداد 12 – 17 فى الرق الثانى و الاعداد 17 – 20 فى الرق الثالث ، و نظرا لأن نهاية مرقس الطويلة تبدأ من العدد التاسع فسنضع صور الثلاث رقوق الذين للأصحاح الاخير من بشارة مرقس ، كما يلى :-

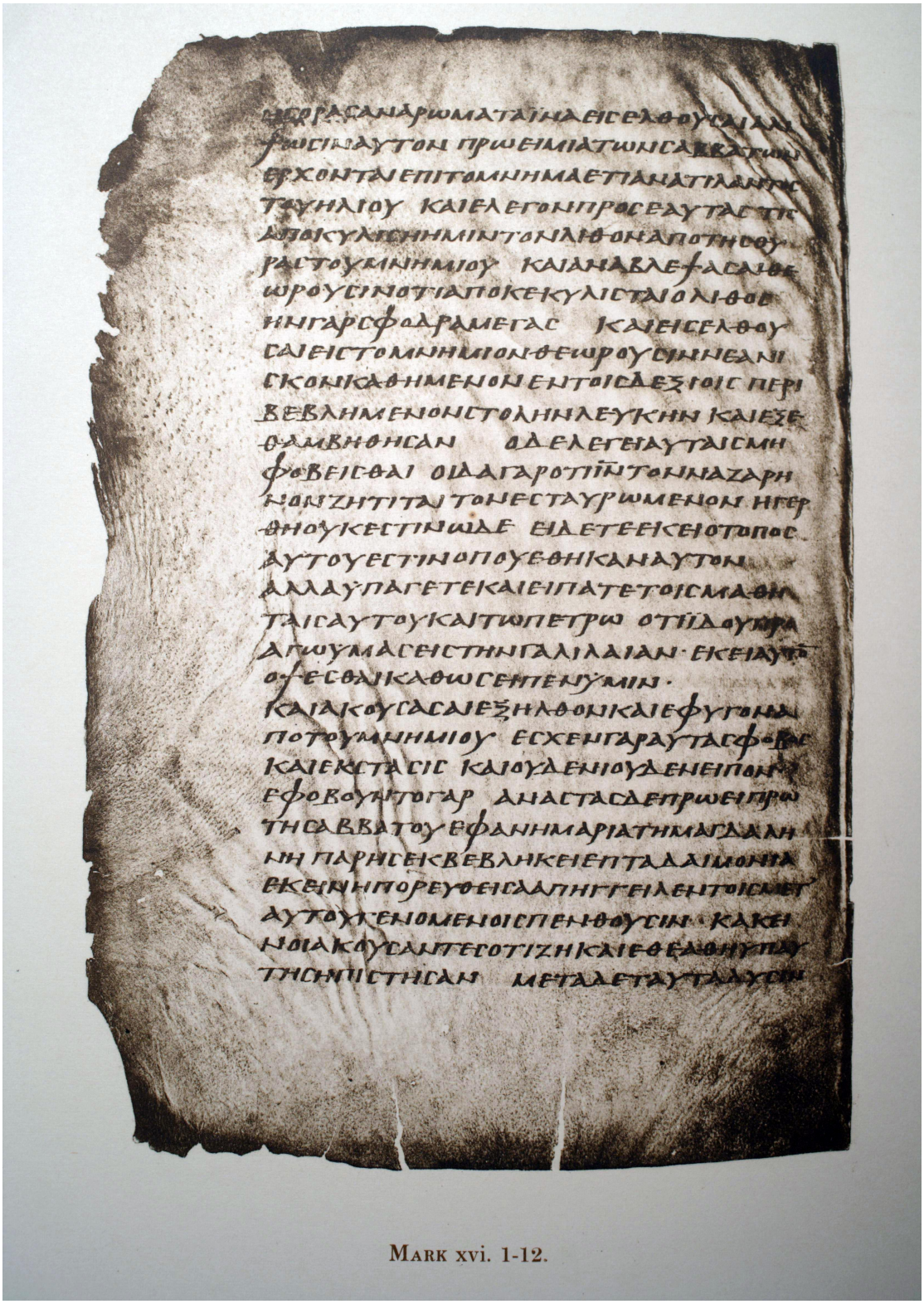

Mark xvi. 1-12.

www.servant4jesus.co.nr

371

MARK xvi. 12-17.

www.servant4jesus.co.nr

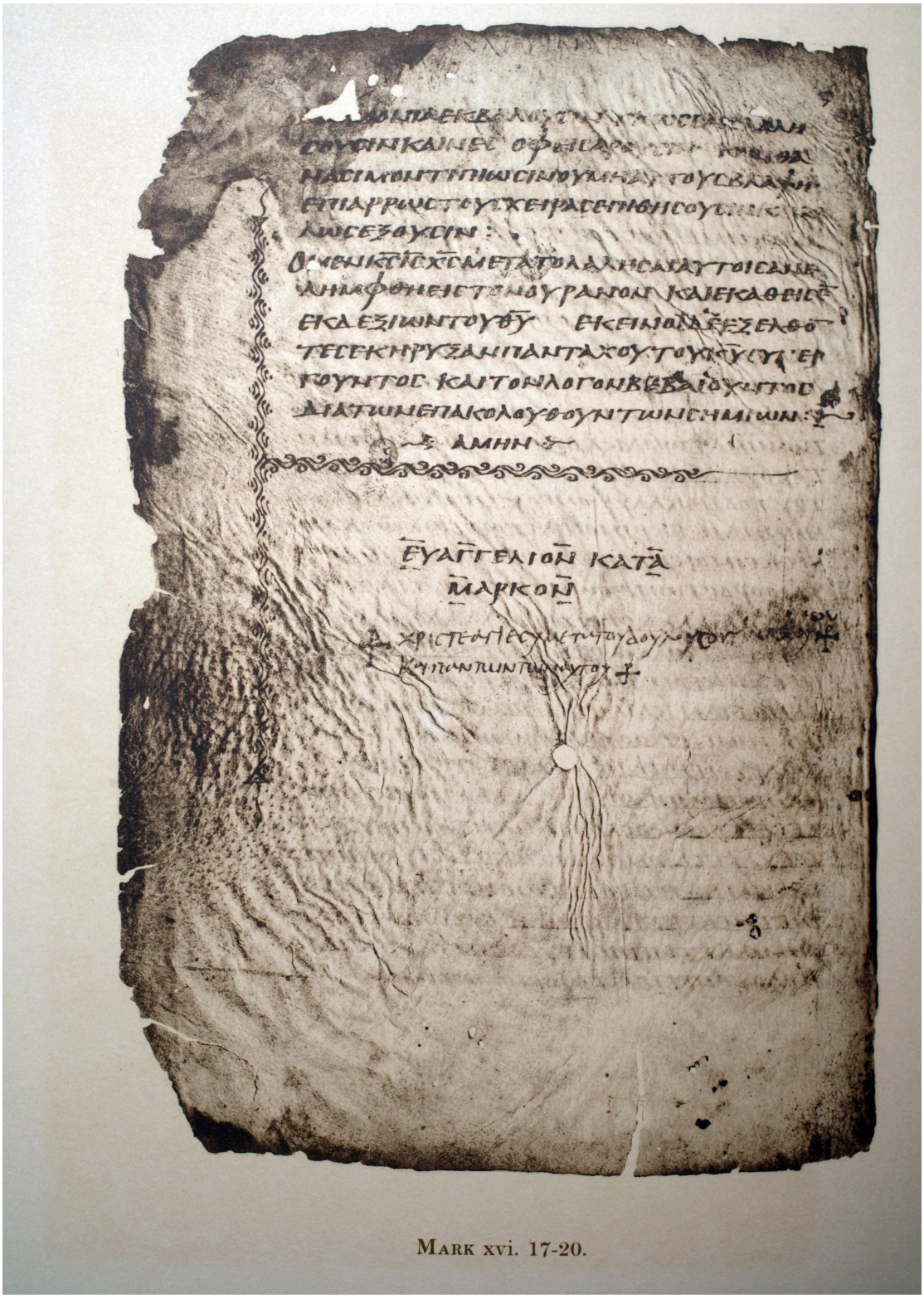

MARK xvi. 17-20.

و قد قام Henry A. Sandres بوضع نهاية مرقس الطويلة فى ثسخته لمخطوطة واشنطن و هذه هى صورة غلاف الكتاب :

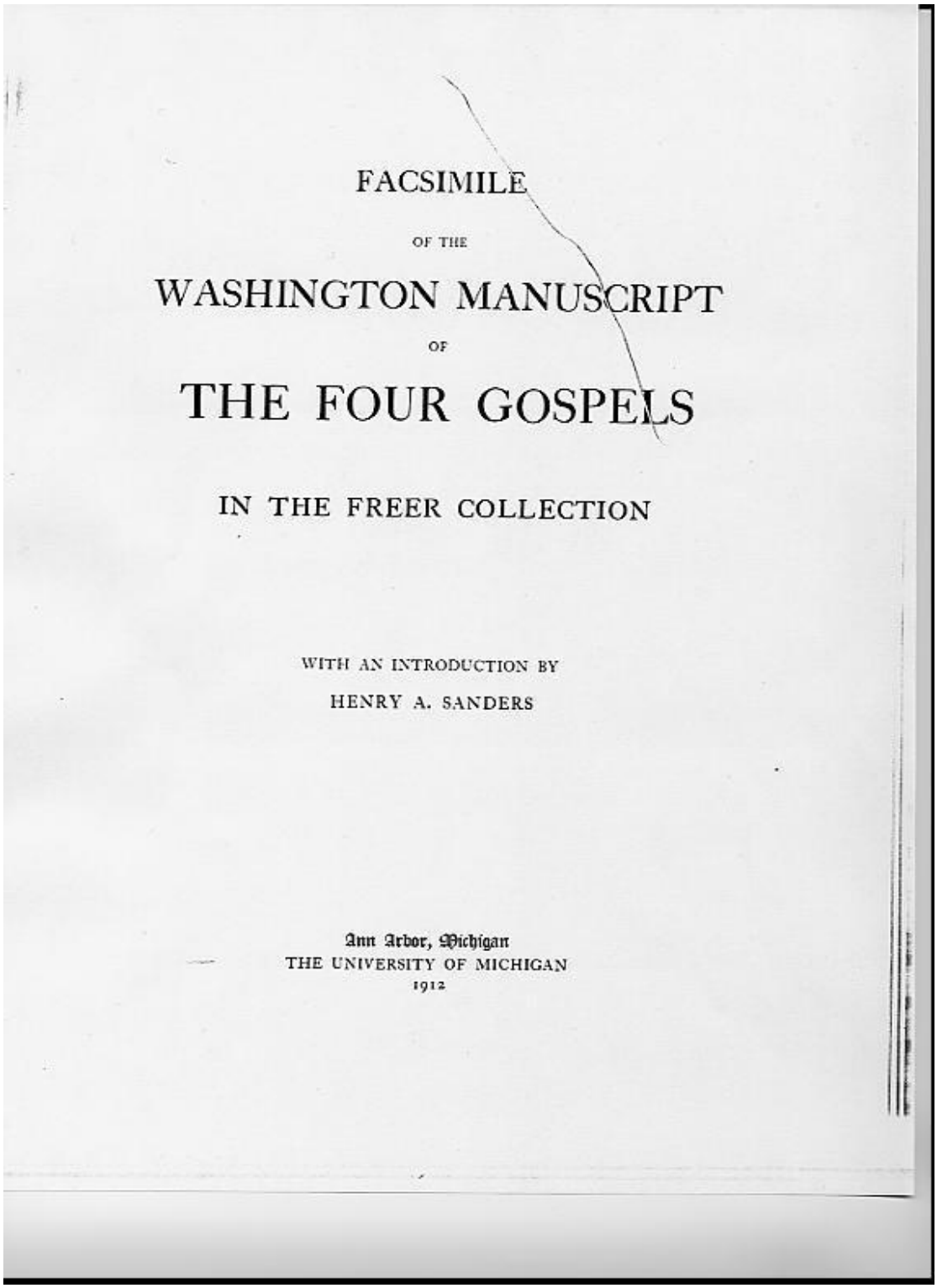

FACSIMILE

OF THE

WASHINGTON MANUSCRIPT

OF

THE FOUR GOSPELS

IN THE FREER COLLECTION

WITH AN INTRODUCTION BY

HENRY A. SANDERS

Ann Arbor, Michigan

THE UNIVERSITY OF MICHIGAN

1912

و هذه صور فوتوغرافية لنص الاصحاح الاخير من انجيل مرقس و به النهاية الطويلة مُقسمة على الثلاث رقوق فى نُسخة هذا العالم لمخطوطة واشنطن :

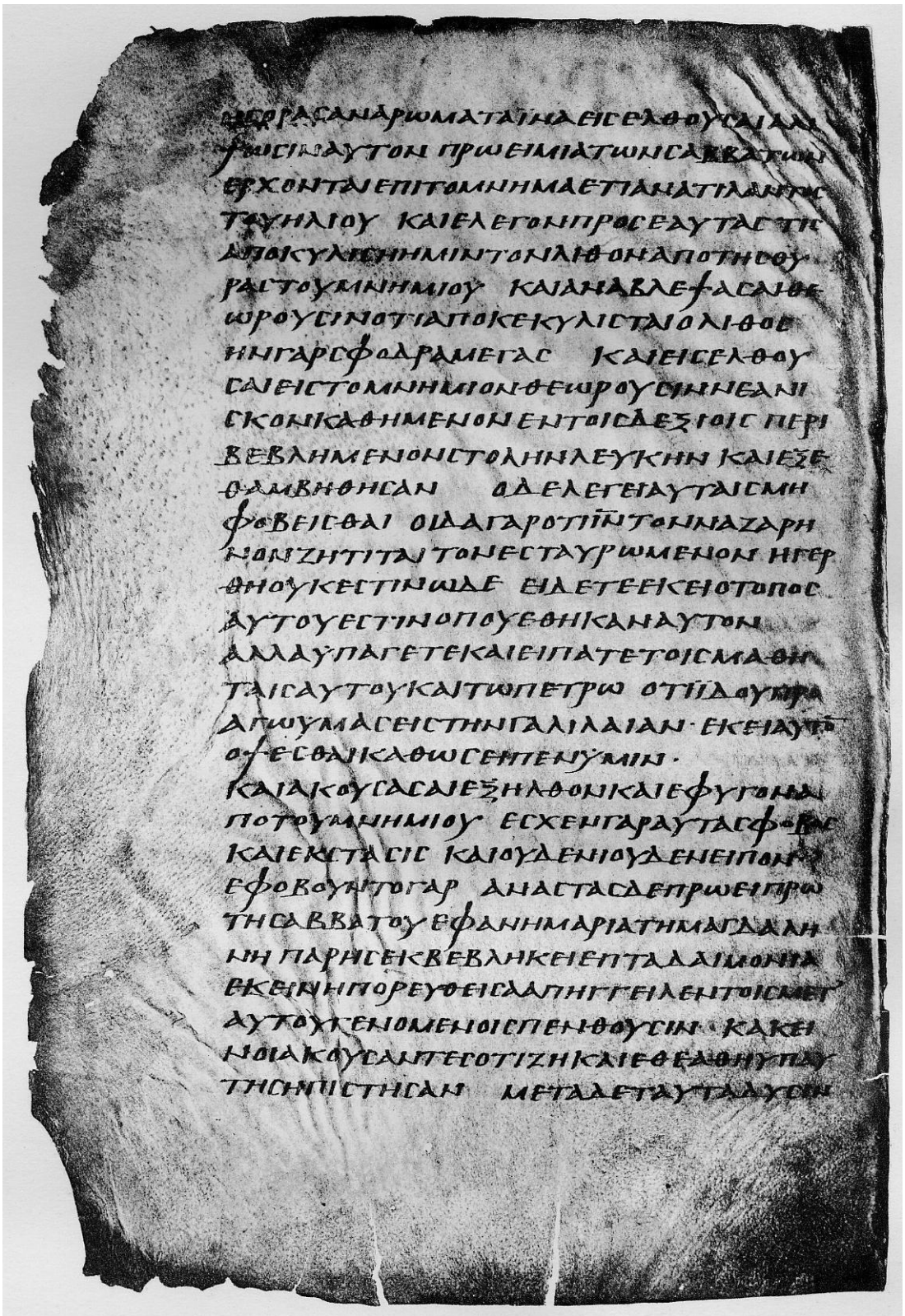

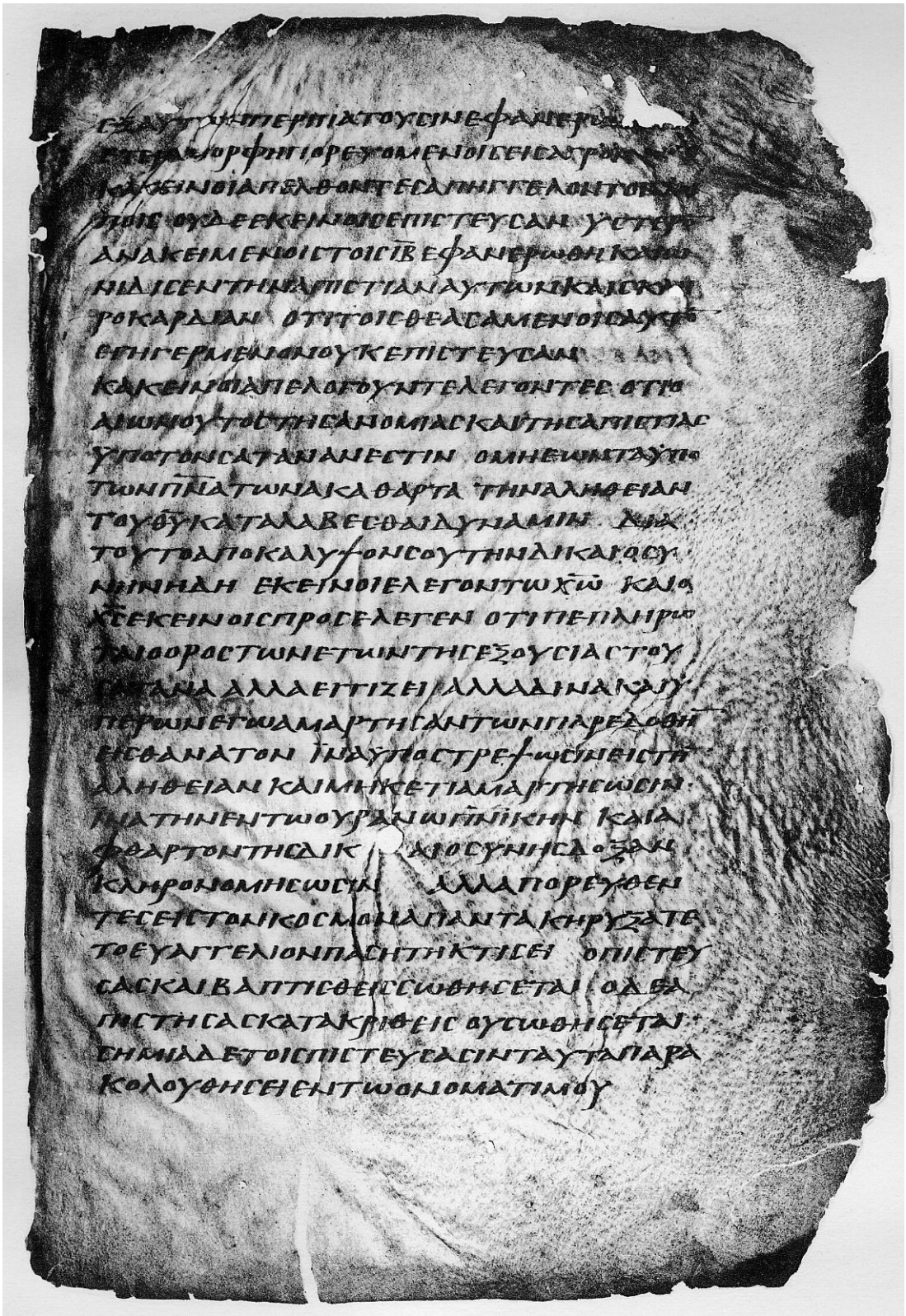

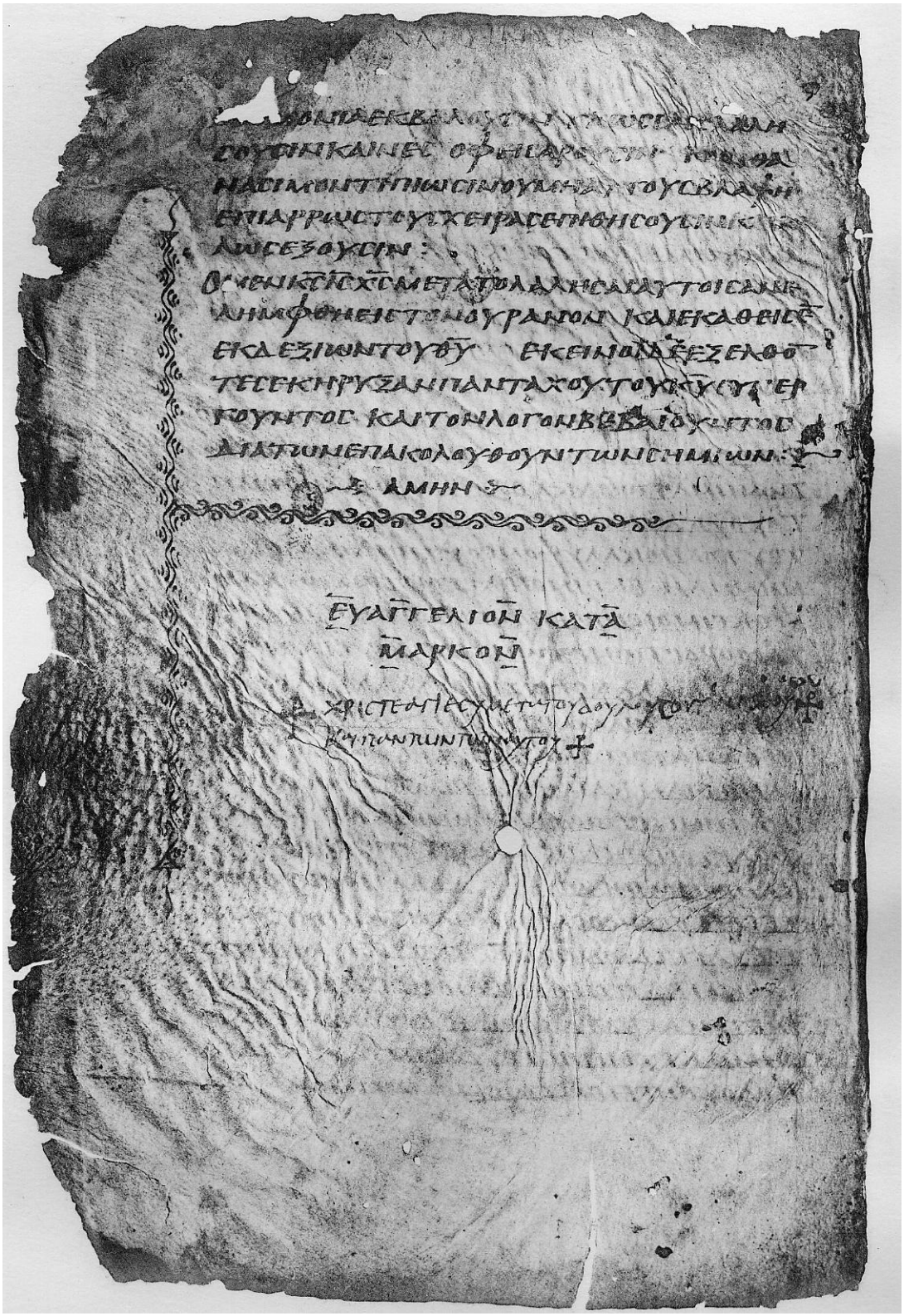
ΑΜΗΝ
ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ ΚΑΤΑ
ΜΑΡΚΟΝ

المخطوطة 2346

يقع الاصحاح الاخير من انجيل مرقس فى المخطوطة رقم 2346 فى اربعة رقوق مُقسمة كالتالى : الاعداد 1 – 5 ، 6 – 12 ، 13 – 18 و 19 – 20 ، و فيما يلى صور رقى الاعداد 6 – 18 :

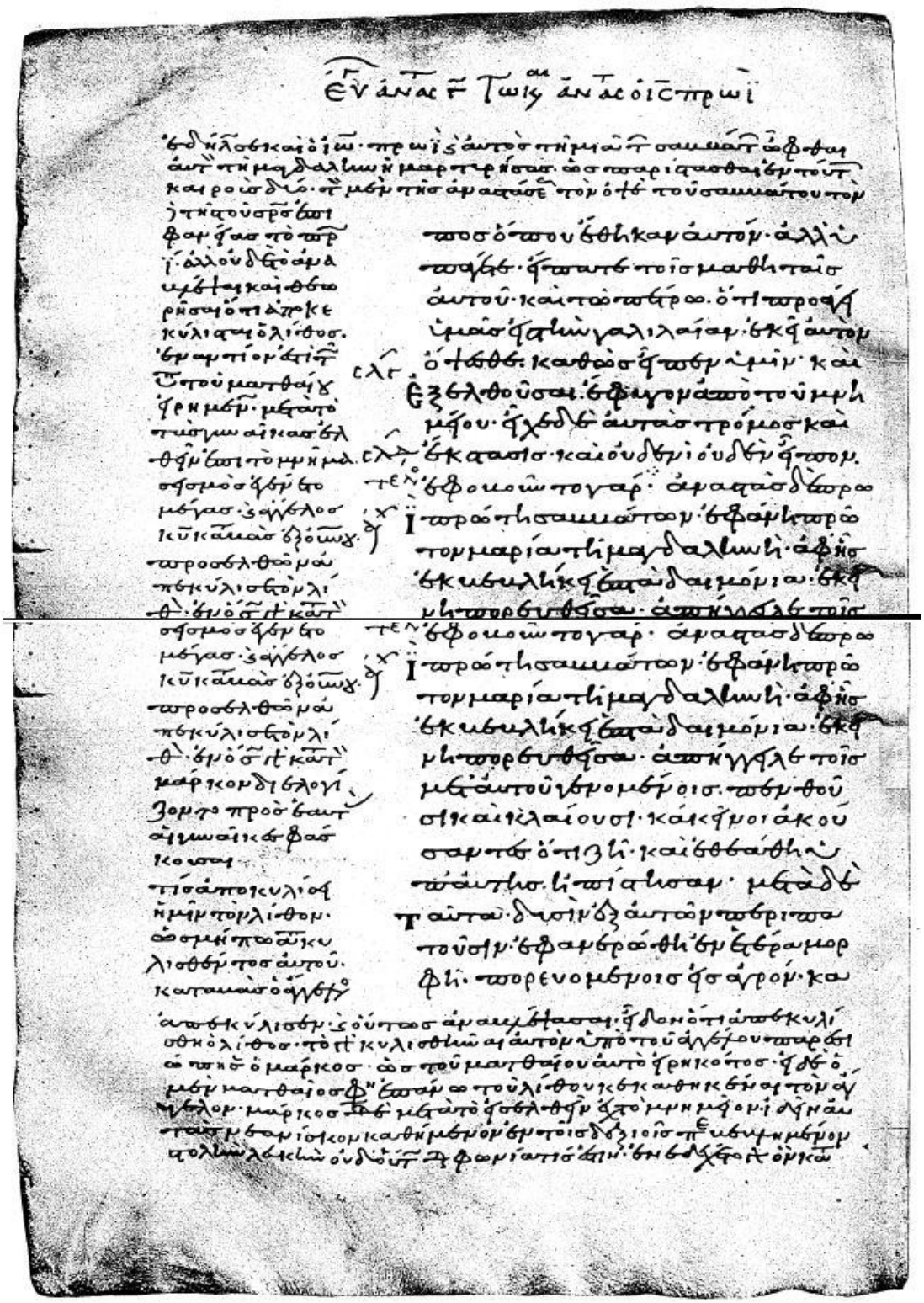

www.servant4jesus.co.nr

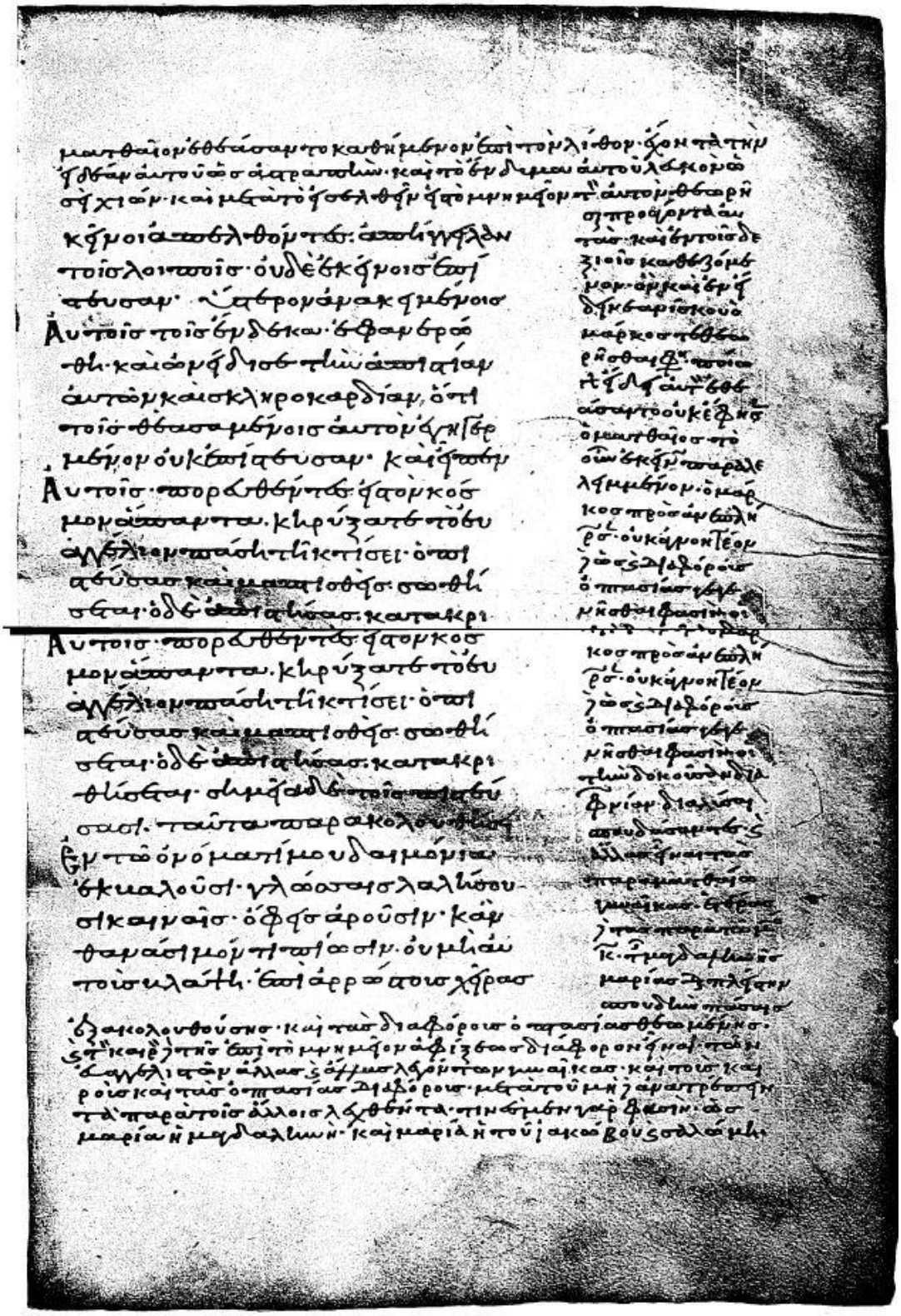

www.servant4jesus.co.nr

المخطوطة L

نص النهاية الطويلة فى المخطوطة L مع التعليقات التى تفيد بوجود هذه النهاية فى اقدم النسخ و معظمها :

البشيتا السيريانية

و فيما يلى نقدم لكم صورا فوتوغرافية لنص النهاية الطويلة التقليدية لإنجيل مرقس فى إحدى مخطوطات البشيتا السيريانية :-

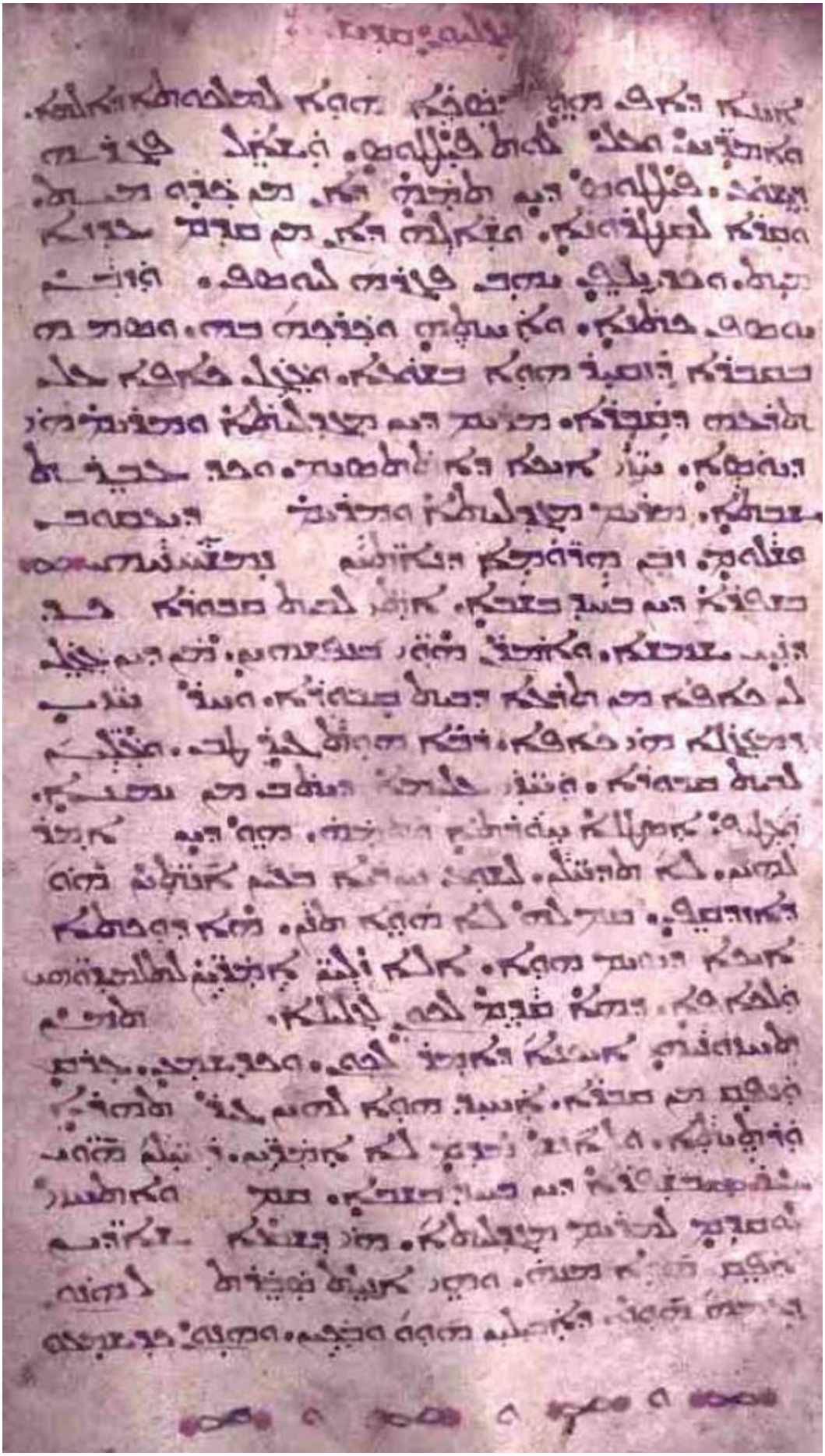

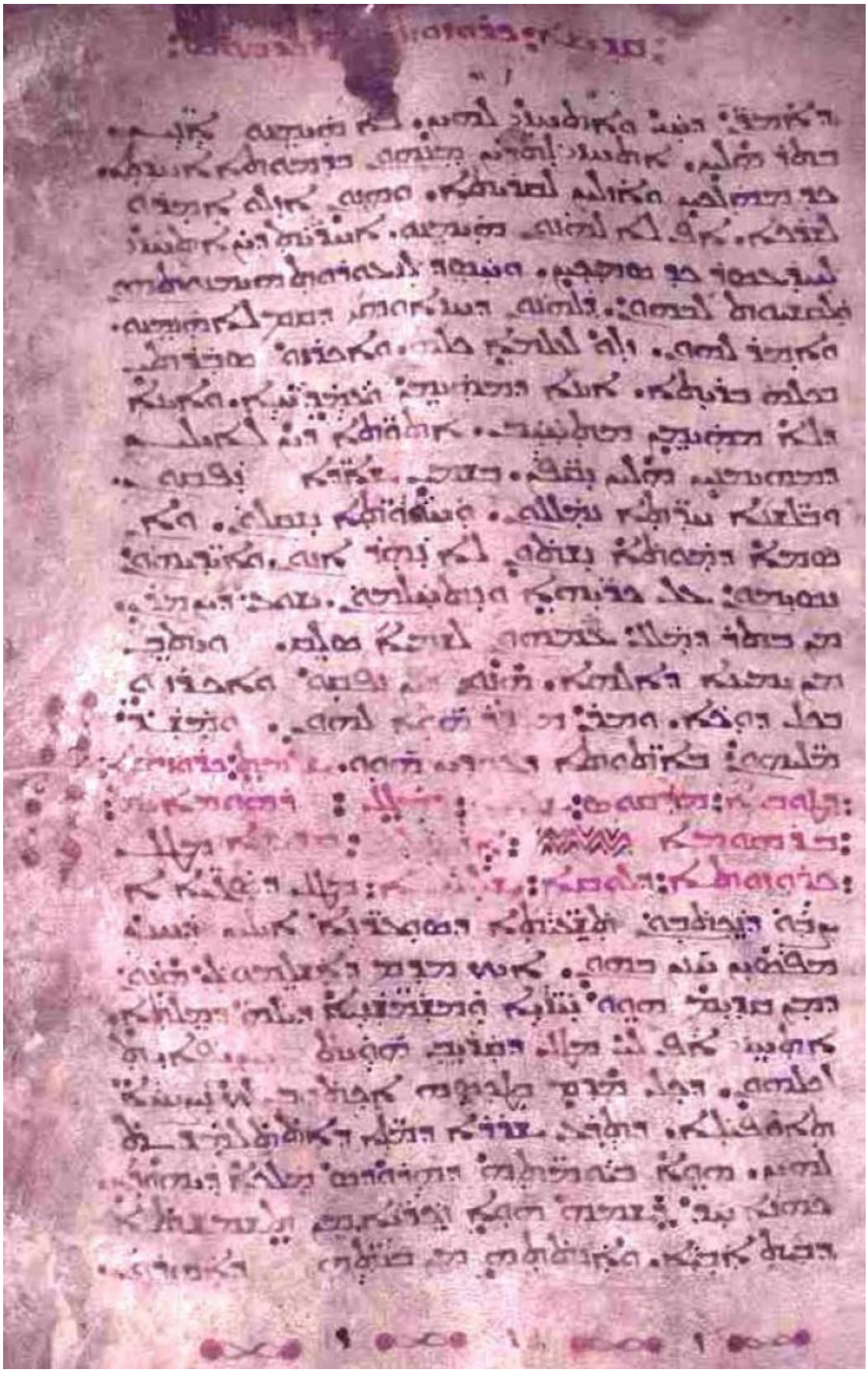

اللاتينية القديمة

و هذه صورة خاتمة انجيل مرقس الطويلة فى احدى مخطوطات اللاتينية القديمة و هى المخطوطة Pv و المحفوظة بالفاتيكان Valenciennes, Bibl. Municipale 69 (62) :-

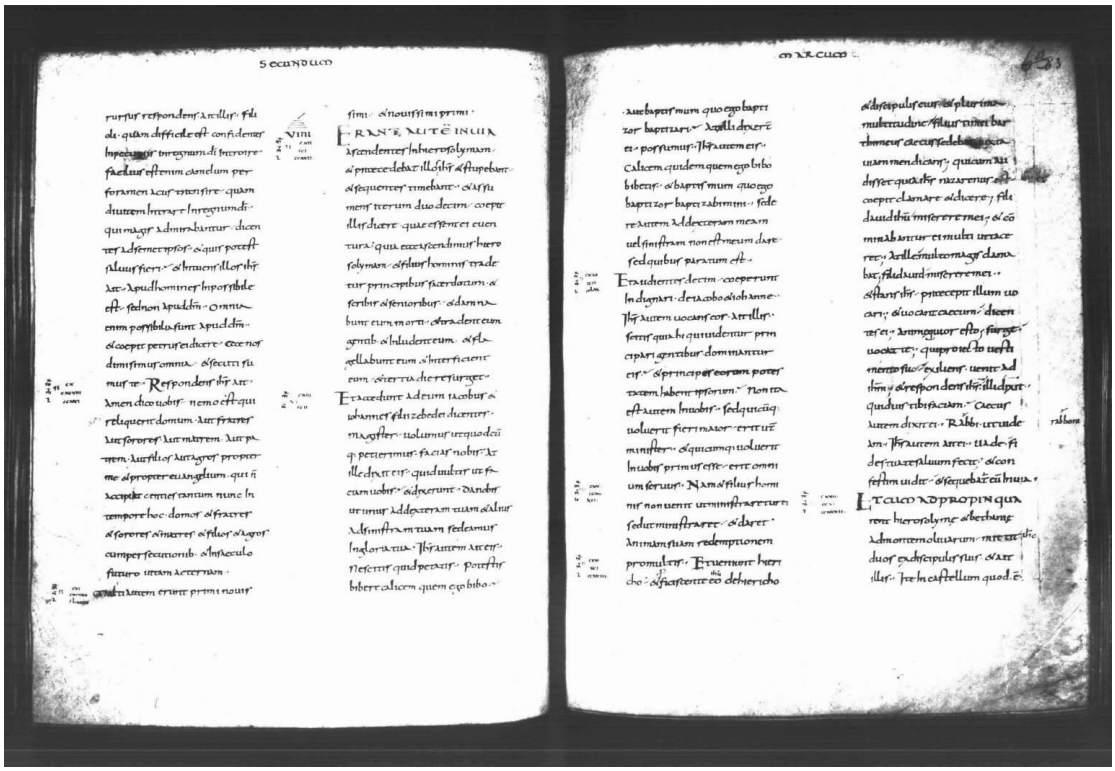

ليستد فم اعداء الايمان!

ثم يذكر تيرى اسماء ثلاث ترجمات قديمة (ترجمات مخطوطات) لأنجيل مرقس تذكر هذه النهاية ايضا و هى :

The Seriac Peshita(3rd c.) , Curetonian (3rd c.), Palestinian (5th c.), and most of the Harclean (7th c.)

و يقول بروس متزجر كذلك "النهاية الطويلة التقليدية لأنجيل مرقس و المعروفة من خلال نسخة AV هى موجودة فى عدد ضخم من الشواهد ، يتضمن المخطوطات : A C D K W X Δ Θ Π Ψ 099 0112 f 13 28 33 al ، اقدم الشواهد الابائية التى تشهد للنهاية الطويلة كاملة او جزأ منها هم ايريناؤس و الدياطسرون"[6].

و يقول بروس متزجر ايضا "النهاية التى تُسمى بالنهاية الطويلة لأنجيل مرقس ، كانت معروفة لدى يوسبيوس الشهيد و تاتيان و الذى وضعها فى كتابه الدياتسرون"[7].

و ايضا يخبرنا ميتزجر [8] ، بأن المخطوطة اللاتينية القديمة it^a و التى من اهم مخطوطات اللاتينية القديمة ، مفقود منها اخر اربعة رقوق من انجيل مرقس!!

كذلك يخبرنا سكريفنر F.H.A. Scrivener [9] و هو احد كبار علماء المخطوطات و النقد النصى و صاحب النسخة اليونانية الشهيرة المعروفة بأسمه ، ان العبارات التالية :-

παρα πλειστοις αντιγραφοις ου κειται εν τω παροντι ευαγγελιω, ως νοθα νομισαντες αυτα ειναι αλλα ημεις εξ ακριβων αντιγραφων εν πλειστοις ευροντες αυτα και κατα το Παλαιστιναιον ευαγγελιον Μαρκου, ως εχει η αληθεια, συντεθεικαμεν και την εν αυτω επιφερομενην δεσποτικην αναστασιν

و هى الاعداد 17 ، 18 موجودة فى اربعة و عشرون مخطوطة ، هى كالتالى :

12, 24, 36, 37, 40, 41, 108, 129, 137, 138, 143, 181, 186, 195, 210, 221, 222, 237, 238, 255, 259, 299, 329, 374

نص النهاية الطويلة ايضا موجود فى مخطوطة واشنطن Washingtoniensis و التى تحتوى على نص الاربعة بشارات و تعود للقرن الخامس الميلادى.

---

[6] Bruce Metzger, A Textual Commentary on the Greek New Testament (Stuttgart, 1971), P. 124
[7] Bruce Metzger, The Canon of the New Testament: its Origin, Development, and Significance (Oxford: Clarendon Press, 1987), P. 269-270

[8] The Early Versions of the New Testament , By Bruce Metzger , P. 312
[9] A Plain Introduction to the Criticism of the New Testament , Vol 2 , London 4th Edition 1894 , By F. H. A. Scrivener , P. 337-344

ثم يذكر لنا العالم H.S. Miller فى مدخله للعهد الجديد أن هذه النهاية موجودة فى الترجمة اللاتينية القديمة ، فيقول [10] :

the long ending also appeared in the Old Latin witness which Jerome was in general revising and attempting to standardize

"النهاية الطويلة موجودة ايضا فى الشاهد اللاتينى القديم الذى (التى) جيروم كان يراجعها و يقايسها". ثم يؤكد بعد هذا ان هذا الشاهد هو الترجمة اللاتينية القديمة التى تمت فى نصف القرن الثانى فيقول:

The Old Latin was translated from Greek around 150 AD

اللاتينية القديمة تُرجمت من اليونانية نحو عام 150 بعد الميلاد ، و توجد فى الكثير و الكثير من مخطوطات الترجمة اللاتينية القديمة ماعدا واحدة فقط هى المخطوطة K. [11]

هذه النهاية الطويلة موجودة فى الترجمات الجوثكية (القوطية) The Gothec و جميع النسخ الاثيوبية و بعض المخطوطات القبطية ، فى هذا يقول بروس تيرى [12] :

Additionally, we note that what Gothic evidence (translated circa 350 AD) there is available supports the presence of the long ending. This passage appears in much of the pertinent Coptic witness, and is found in the margin of the Harclean Syriac manuscripts which lack it in the main body of the text. It is also found in the majority of the Ethiopic witness

ايضا نلاحظ الشاهد الجوثوكى (تُرجم فى 350 ميلاديا) ، يوجد الكثير من الداعم لوجود النهاية الطويلة. هذا النص موجود فى الشاهد القبطى ، موجود فى المخطوطات السيريانية الهيراقلية ، موجود ايضا فى اغلب الشاهد الاثيوبى.

بل ان بروس متزجر نفسه ، و الذى يحتج به اعداء الايمان ، يُقر بأنه لا توجد مخطوطة اثيوبية واحدة لا يوجد بها خاتمة مرقس الطويلة و انه بنفسه فحص 65

[10] H.S. Miller, General Biblical Introduction, p. 236
[11] Bruce Metzger, A Textual Commentary on the Greek New Testament (Stuttgart, 1971) , P. 123
[12] B. Terry, A Student's Guide to New Testament Textual Variants, entry for Mark 16:8, referred throughout

مخطوطة اثيوبية تحتوى على انجيل مرقس ، بها جميعا النهاية الطويلة ، منها نحو 45 مخطوطة بها النهاية القصيرة و يتبعها مباشرةً النهاية الطويلة [13]!!!

و ينقل لنا ايضا خبر ان العالم William F. Macomber اختبر بنفسه 129 مخطوطة اثيوبية غير الـ 65 التى اختبرها ميتزجر ، و وجد ان النهاية الطويلة موجودة بجميع هذه المخطوطات الاثيوبية (ماعدا اثنتين و هما كتب كنسية Lectionaries) و ان عدد قليل فقط يحتوى على النهايتين معاً [14].

تبعا لسويتى Swete فان جميع المخطوطات القبطية البحيرية و الفيومية تضع النهاية الطويلة لأنجيل مرقس ، و اهم اثنين منهم تضعا النهاية القصيرة فى الهامش بينما نص النهاية الطويلة ضمن النص الاصلى [15].

و يقول مثله فريدريك كينيون [16] :"الاعداد الاثنى عشر الاخيرة من انجيل مرقس موجودة فى جميع المخطوطات القبطية البحيرية ، و لكن نُسختين منهما فقط ، يضعون فى الهامش نهاية اخرى قصيرة مثل الموجودة فى المخطوطة L" و هاتين المخطوطتين هما Hunt. 17 و المخطوطة رقم 1315 بالمُتحف البريطانى.

مما سبق و قدمناه من أدلة ، فأن هذه النهاية موجودة فى المخطوطة السكندرية و فى المخطوطة الافرايمية و فى مخطوطة بيزا ، و هم ثلاثة من أهم خمس نسخ للعهد الجديد ، النهاية موجودة ايضا فى مخطوطة واشنطن التى تضم الاربعة اناجيل و فى مخطوطات الالفية الأولى عبرالعصور.

النهاية الطويلة موجودة فى معظم الترجمات القديمة مثل الاثيوبية و الجوثكية و القبطية الصعيدية و البحرية و فى السريانية القديمة و فى اللاتينية القديمة.

كذلك الترجمة السريانية الهيراقلية موجود بها النهاية الطويلة [17] ، كذلك قام العالم Kahle بعمل دراسة عن نهاية انجيل مرقس الطويلة فى المخطوطات القبطية بجميع لهجاتها و وصل الى نتيجة يتفق معه فيها الجميع و هى ان النهاية الطويلة موجودة بجميع مخطوطات الترجمات القبطية بجميع لهجاتها ، البحرية ، الصعيدية و الاخميمية!!! [18]

---

[13] The Early Versions of the New Testament , 1987 Oxford University Press , By Bruce Metzger , P. 234

[14] The Text of the New Testament: Its Transmission, Corruption, and Restoration , 1992 Oxford University Press , By Bruce Metzger , P. 275

[15] The Gospel According to St. Mark , 1909 Macmillan , New York , By H.B. Swete , P. 107

[16] Handbook to the Textual Criticism of the New Testament ,By Sir F. Kenyon , P. 184

[17] Bruce Metzger, A Textual Commentary on the Greek New Testament (Stuttgart, 1971) , P. 123

[18] P. E. Kahle , The End of St. Mark's Gospel. The Witness of The Coptic Versions , Journal of Theological Studies , n. s. II (1951) , P. 49 - 57

و من الشواهد الارمينية ، يقول Colwell انه رأى 88 مخطوطة ارمينية بعينيه بها نص نهاية انجيل مرقس الطويلة ، منهم 33 فقط تتباين القراءات بينهم[19]. جدير بالذكر هنا ان النهاية القصيرة لبشارة مرقس لم ترد ولا مرة فى الترجمات القبطية (ماعدا فى الهامش كما سبق و اشرنا) و الاثيوبية على الاطلاق! [20]

و عودة الى المخطوطات اليونانية ، يقول Willoughby Charles [21] :"ان نص الخاتمة موجود فى جميع المخطوطات اليونانية ماعدا السينائية و الفاتيكانية." و هذه شهادة قوية جدا ايضا تؤكد على اصالة الخاتمة فى كل مخطوطات انجيل مرقس اليونانية!!!

و بالمثل ، يقول برجون :"غير مخطوطتين الحروف الكبيرة الذين تكلمنا عنهم [22] ، فإنه لا توجد مخطوطة فى الوجود ، من الحروف الكبيرة المنفصلة ، او الحروف الصغيرة المتصلة – و انا أطلعت على الاقل على 18 مخطوطة من الحروف الكبيرة المنفصلة [23] و نحو 600 مخطوطة من الحروف الصغيرة المتصلة لهذا الانجيل – تترك هذه الاعداد لأنجيل مرقس دون ان تضعها"[24].

و اذا احببنا ان نأخذ نصوص نهاية انجيل مرقس بشيء من التفصيل فى المخطوطات الموجود بها ، فسنجد امامنا عدد كبير من المخطوطات يحتوى على هذه النهاية الطويلة ، و لنبدأ معا :

اولا : المخطوطات التى تحتوى على نص النهاية الطويلة هى التالية :-

A C D K W X Δ Θ Π f13 28 33 157 180 274^{text} 565 597 700 892 1006 1009 1010 1071 1079 1195 1230 1241 1242 1243 1253 1292 1342 1344 1365 1424 1505 1546 1646 2148 2174 2427 Byz Lect it^{aur} it^{c} $it^{d(supp)}$ it^{ff2} it^{l} it^{n} it^{o} it^{q} vg syr^{c} syr^{p} syr^{h} syr^{pal} cop^{bo} cop^{fay} goth arm^{mss} eth^{pp} geo^{B} slav

ثانيا : مخطوطات تضع نص النهاية الطويلة بوجود قراءات بسيطة لا تُذكر نضعها مع اسماء المخطوطات هى التالية :-

---

[19] Mark 16:9-20 in the Armenian Version , Journal of Biblical Literature 56 (1937) , By Ernest Cadman Colwell

[20] As Ex, See Bruce Metzger, A Textual Commentary on the Greek New Testament (Stuttgart, 1971) , P. 128

[21] The Gospel According To St. Mark With Introduction & Notes , the Oxford Church Biblical Commentary , London 1915 , By The Ven. W. C. Allen , P. 191

[22] يقصد السينائية و الفاتيكانية

[23] و هى كما كتبها برجون فى الحاشية : Viz. A, C[v]; D[vi]; E, L[viii]; F, K, M, V, G(D(L, (quaere), P[IX]; G, [H, X, S, U[ix, x

[24] Last Twelve Verses Of The Gospel According To St. Mark Vindicated , Oxford and London 1871 , By John Burgon , P. 70

(L copbo(ms) (Ψ 274mg l1602 Ἰησοῦς ἐφάνη) 083 (099 copsa(mss) copbo(mss) Ἰησοῦς ἐφάνη αὐτοῖς) 0112 579 syrh(mg) (ethmss ethTH Ἰησοῦς ἐφάνη αὐτοῖς and ζωῆς for σωτηρίας. ἀμήν) [[WH]] TILC NM omit ἀμήν)

ثالثا : المخطوطات التى تحتوى هذه النهاية الطويلة مع الاشارة لوجود نهاية اخرى فى مخطوطات اخرى هى التالية :-

f1 22 138 205 1110 1210 1221 1582 al

رابعا : تعليق بروس تيرى النصى على بعض الاعداد

وضع بروس تيرى تعليقا نصيا على نصوص العهد الجديد ، جاء فيه حول نصوص النهاية الطويلة [25] :

العدد الثامن

καὶ ἐξελθοῦσαι ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· εἶχε δὲ αὐτὰς τρόμος καὶ ἔκστασις, καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον· ἐφοβοῦντο γάρ

من المخطوطات الموجود بها:

A C D K W X Delta Theta Pi f1 f13 28 33 565 700 892 1010 (Byz some Lect most lat vg syr(c,p,h,pal

و من الترجمات الموجود بها:

KJV ASV RSV1n RSV2 NASV(text ed.) NIV NEBn TEVn

العدد الرابع عشر

Υστερον ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισε τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν

[25] http://bible.ovc.edu/tc/lay05mrk.htm

من المخطوطات الموجود بها:

A C D K L X Delta Theta Pi Psi f1 f13 28 33 565 700 892 (1010 1241 Byz Lect most lat vg syr(p,h,pal

و من الترجمات الموجود بها:

KJV ASV RSV NASV NIV NEB TEV

العدد السابع عشر

σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασι ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσι, γλώσσαις λαλήσουσι καιναῖς

من المخطوطات الموجود بها :

A C2 D(supp) K W X Theta Pi f1 f13 28 33 565 700 892 1010 (1241 Byz Lect most lat vg syr(c,p,h,pal

و من الترجمات الموجود بها :

KJV ASV RSV NASV NIV

العدد الثامن عشر

ὄφεις ἀροῦσι· κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ· ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσι, καὶ καλῶς ἕξουσιν

من المخطوطات الموجود بها :

(+C L X Delta Psi f1 33 565 892 syr(c,h

و من الترجمات الموجود بها :

KJV ASV RSV NASV NEB TEV

العدد العشرين

ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ Κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων. ἀμήν

من المخطوطات الموجود بها :

(A C2 f1 33 three lat later vg syr most cop(south

و من الترجمات الموجود بها :

NASV NIV NEB TEV

و مخطوطات اخرى كثيرة تحتوى على نص النهاية الطويلة لأنجيل مرقس ، و كذلك ترجمات كثيرة جدا سنناقشها لاحقا بها نص نهاية مرقس الطويلة.

وهذا رسم توضيحى لنهاية أنجيل مرقس فى المخطوطات

a) No ending:	01, B, 304(96% Byz), Sy-S, sa^{ms}, $arm^{mss45\%}$, geo^{2}, Eus, Eus^{mss}, $Hier^{mss}$
b) long ending with obeli/intro:	f1, 22, pc^{12}, $arm^{mss15\%}$
c) some other comment:	al^{59+}
d) only the short ending:	k
e) only long ending:	A, C, D, Θ, f13, 33, Maj, Lat, Sy-C?, Sy-P, Sy-H, bo, $arm^{mss40\%}$, goth, Eus^{mss}, Bois
f) expanded long ending:	W, $Hier^{mss}$
g) first short then long ending:	L, Ψ, 083(=0112+0235), 099, 274^{mg}, 579, L1602, $Sy\text{-}H^{mg}$, sa, bo^{mss}, $aeth^{mss}$
h) first long then short ending:	none !

لماذا النهاية غير موجودة بالمخطوطة الفاتيكانية و السينائية؟

سؤال يجب ان نسأله ، بغض النظر عن وجود النهاية فى اقدم المخطوطات و التى اصبحت اصالتها امر مفروغ منه ، يتوجب علينا ان نشرح لماذا النهاية غير موجود بالمخطوطتين الفاتيكانية و السينائية ، و لنبدأ معا!

هذه صورة فوتوغرافية للأصحاح الاخير من انجيل مرقس فى الفاتيكانية :

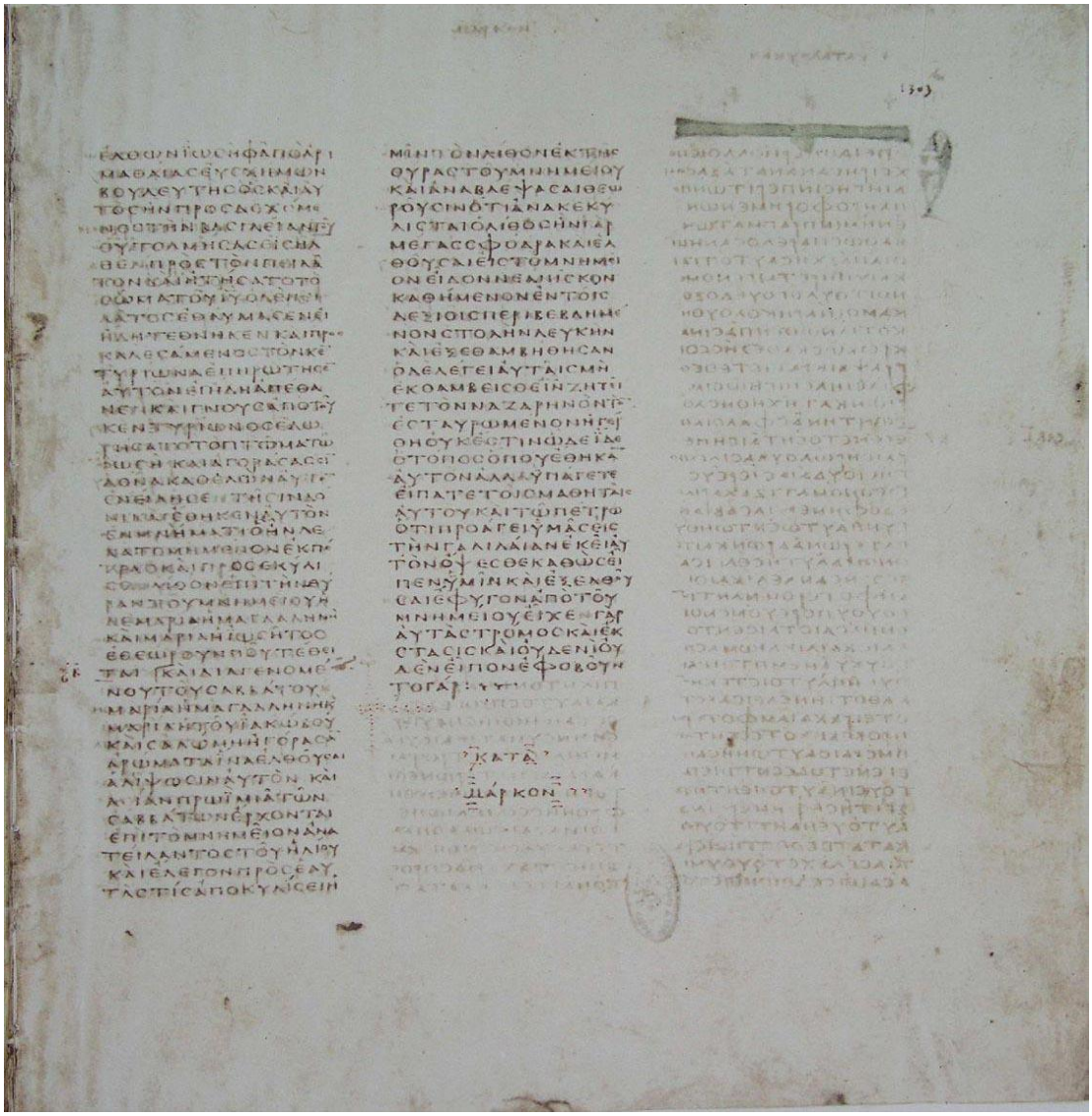

و هذه صورة فوتوغرافية لأحدى نسخ نص الاصحاح الاخير من المخطوطة الفاتيكانية (نُسخة تشيندروف) [26] :-

[26] Novum Testamentum , Vaticanum , By Constantin von Tischendorf , P. 96

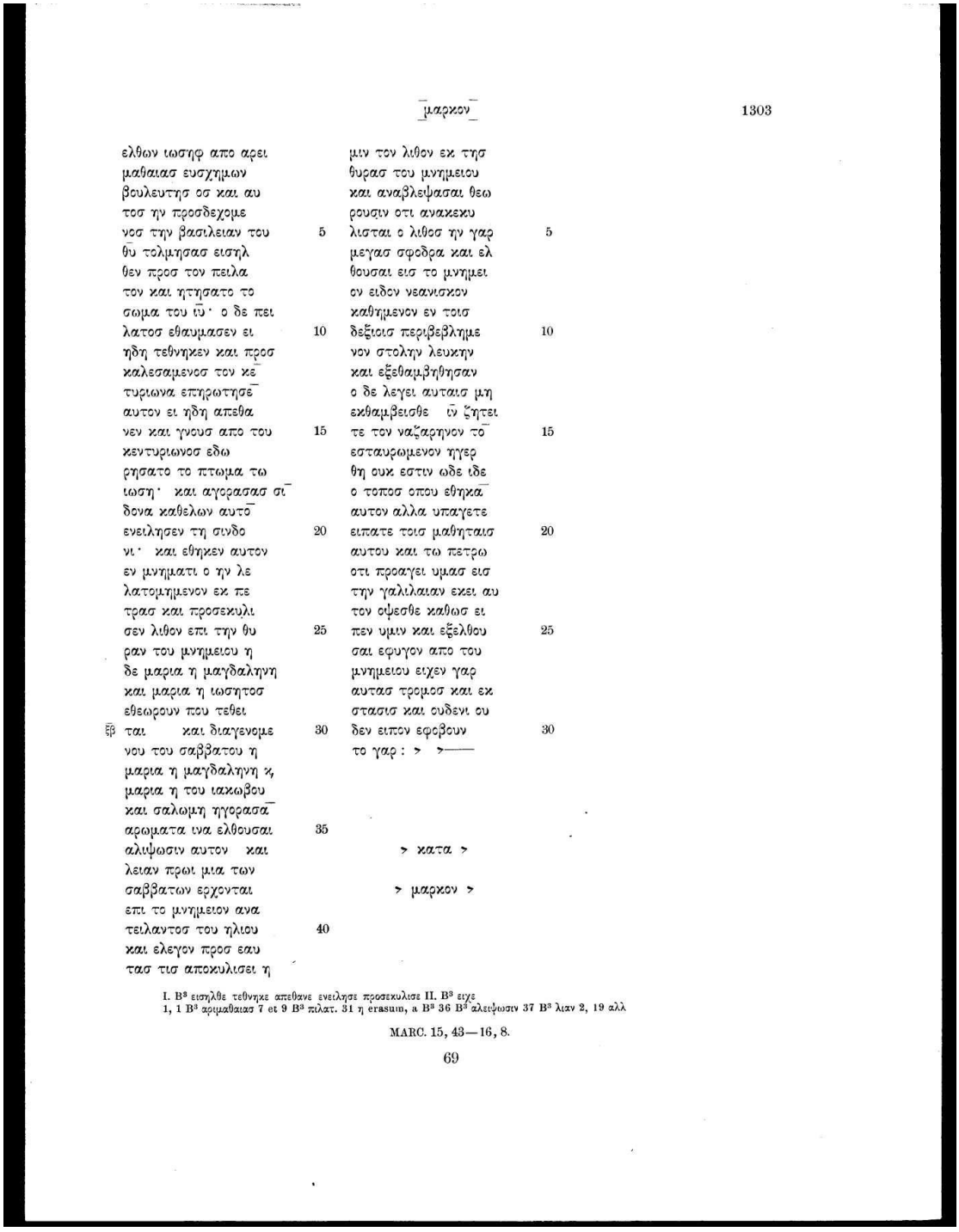

μαρκον 1303

ελθων ιωσηφ απο αρει
μαθαιας ευσχημων
βουλευτης ος και αυ
τος ην προσδεχομε
νος την βασιλειαν του
θυ τολμησας εισηλ
θεν προς τον πειλα
τον και ητησατο το
σωμα του ιυ· ο δε πει
λατος εθαυμασεν ει
ηδη τεθνηκεν και προσ
καλεσαμενος τον κε
τυριωνα επηρωτησε
αυτον ει ηδη απεθα
νεν και γνους απο του
κεντυριωνος εδω
ρησατο το πτωμα τω
ιωση· και αγορασας σι
δονα καθελων αυτο
ενειλησεν τη σινδο
νι· και εθηκεν αυτον
εν μνηματι ο ην λε
λατομημενον εκ πε
τρας και προσεκυλι
σεν λιθον επι την θυ
ραν του μνημειου η
δε μαρια η μαγδαληνη
και μαρια η ιωσητος
εθεωρουν που τεθει
ξβ ται και διαγενομε
νου του σαββατου η
μαρια η μαγδαληνη κ
μαρια η του ιακωβου
και σαλωμη ηγορασα
αρωματα ινα ελθουσαι
αλιψωσιν αυτον και
λειαν πρωι μια των
σαββατων ερχονται
επι το μνημειον ανα
τειλαντος του ηλιου
και ελεγον προς εαυ
τας τις αποκυλισει η
μιν τον λιθον εκ της
θυρας του μνημειου
και αναβλεψασαι θεω
ρουσιν οτι ανακεκυ
λισται ο λιθος ην γαρ
μεγας σφοδρα και ει
θουσαι εις το μνημει
ον ειδον νεανισκον
καθημενον εν τοις
δεξιοις περιβεβλημε
νον στολην λευκην
και εξεθαμβηθησαν
ο δε λεγει αυταις μη
εκθαμβεισθε ιν ζητει
τε τον ναζαρηνον το
εσταυρωμενον ηγερ
θη ουκ εστιν ωδε ιδε
ο τοπος οπου εθηκα
αυτον αλλα υπαγετε
ειπατε τοις μαθηταις
αυτου και τω πετρω
οτι προαγει υμας εις
την γαλιλαιαν εκει αυ
τον οψεσθε καθως ει
πεν υμιν και εξελθου
σαι εφυγον απο του
μνημειου ειχεν γαρ
αυτας τρομος και εκ
στασις και ουδενι ου
δεν ειπον εφοβουν
το γαρ : > >——

> κατα >

> μαρκον >

1. B^3 εισηλθε τεθνηκε απεθανε ενειλησε προσεκυλισε II. B^3 ειχε
1, 1 B^3 αριμαθαιας 7 et 9 B^3 πιλατ. 31 η erasum, a B^3 36 B^3 αλειψωσιν 37 B^3 λιαν 2, 19 αλλ

MARC. 15, 43—16, 8.

69

لاحظ شيئا هاما و هو ان الناسخ لهذه المخطوطة ، فى غير عادته ، ترك عمودا و نصف كاملين فارغين فى هذا الرق ثم اكمل انجيل القديس لوقا فى رق جديد.

دقق فى الصورة التالية :

ελθων ιωσηφ απο αρει
μαθαιας ευσχημων
βουλευτης οσ και αυ
τοσ ην προσδεχομε
νοσ την βασιλειαν του
θῡ τολμησασ εισηλ
θεν προσ τον πειλα
τον και ητησατο το
σωμα του ιῡ· ο δε πει
λατοσ εθαυμασεν ει
ηδη τεθνηκεν και προσ
καλεσαμενοσ τον κε̄
τυριωνα επηρωτησε̄
αυτον ει ηδη απεθα
νεν και γνουσ απο του
κεντυριωνοσ εδω
ρησατο το πτωμα τω
ιωση· και αγορασασ σι
δονα καθελων αυτο̄
ενειλησεν τη σινδο
νι· και εθηκεν αυτον
εν μνημματι ο ην λε
λατομημενον εκ πε
τρασ και προσεκυλι
σεν λιθον επι την θυ
ραν του μνημειου η
δε μαρια η μαγδαληνη
και μαρια η ιωσητοσ
εθεωρουν που τεθει
ξβ ται και διαγενομε
νου του σαββατου η
μαρια η μαγδαληνη κ,
μαρια η του ιακωβου
και σαλωμη ηγορασᾱ
αρωματα ινα ελθουσαι
αλιψωσιν αυτον και
λειαν πρωι μια των
σαββατων ερχονται
επι το μνημειον ανα
τειλαντοσ του ηλιου
και ελεγον προσ εαυ
τασ τισ αποκυλισει η
μιν τον λιθον εκ τησ
θυρασ του μνημειου
και αναβλεψασαι θεω
ρουσιν οτι ανακεκυ
λισται ο λιθοσ ην γαρ
μεγασ σφοδρα και ελ
θουσαι εισ το μνημει
ον ειδον νεανισκον
καθημενον εν τοισ
δεξιοισ περιβεβλημε
νον στολην λευκην
και εξεθαμβηθησαν
ο δε λεγει αυταισ μη
εκθαμβεισθε ιν̄ ζητει
τε τον ναζαρηνον το̄
εσταυρωμενον ηγερ
θη ουκ εστιν ωδε ιδε
ο τοποσ οπου εθηκᾱ
αυτον αλλα υπαγετε
ειπατε τοισ μαθηταισ
αυτου και τω πετρω
οτι προαγει υμασ εισ
την γαλιλαιαν εκει αυ
τον οψεσθε καθωσ ει
πεν υμιν και εξελθου
σαι εφυγον απο του
μνημειου ειχεν γαρ
αυτασ τρομοσ και εκ
στασισ και ουδενι ου
δεν ειπον εφοβουν
το γαρ : > >——

> κατα >

> μαρκον >

لماذا فعل الناسخ هذا؟

انه لا يفعل هذا مطلقا بل دائما ما يختم السفر المنتهى ثم يكمل مباشرة السفر الذى يليه ، و لكن هنا ترك عمودا و نصف العمود فارغا!!!

يتضح الامر لنا اذا عرفنا ان المكان الفارغ المتروك هو نفس المساحة التى تحتاجها كتابة النهاية الطويلة لأنجيل مرقس!!!!

انظر الى هذه الصورة و التى تمثل نفس الرق الموجود به نهاية انجيل مرقس و لكن بأضافة نص النهاية الطويلة :-

www.servant4jesus.co.nr

ان الرق يحتمل تماما العشرون عددا بالاصحاح الاخير من بشارة مرقس ، و لأن ناسخ هذه المخطوطة على دراية تامة بنهاية انجيل مرقس الطويلة فأنه ترك مكانا ليوضح انه يعلم القراءات المتباينة لهذا النص!!

نعم ، هو كذلك ، و الا فلماذا يترك فراغا هكذا بهذا الحجم بالذات؟ و لماذا يترك عمودا و نصف العمود فارغين ، الامر الذى لم يحدث فى كل المخطوطة الفاتيكانية؟؟

ننتظر الاجابة ممن يملكها ، ان وُجدت!

و لكن قبل ان يتسرع احدهم و يقول انا املك الاجابة ، نقول ان ويستكوت و هورت اقرا بصراحة و بكلمات لا لبس فيها ان هذا العمود و نصف العمود متروك فارغا لأن ناسخ هذه المخطوطة على دراية تامة بنهاية مرقس الطويلة ، يقول [27] :" المخطوطات التى بها النهاية الطويلة كان يعرفها ناسخ المخطوطة B" و B هو اختصار الفاتكيانية!!!

و هذا ما يؤكده ايضا البروفيسور Warfield فى مقاله "اصالة مرقس 16 : 9 – 20) و الذى يقتبسه بأكمله John Broadus فى تفسيره ، يقول [28] :" المخطوطة الفاتيكانية ، B ، تحذفها ، و لكن تترك بقية العمود و العمود الذى يليه فارغا. هذه الظاهرة – و التى لم تتكرر فى هذه المخطوطة ولا فى غيرها – تؤدى بنا الى الافتراض بأن ناسخ هذه المخطوطة و الذى يعرف النهاية الطويلة جيدا ، المنسوخ عنه لم يكن فيه النهاية الطويلة". و مثلهم قال روبرتسون :"المخطوطة الفاتيكانية تحمل عمودا فارغا ، مما يعنى بأن ناسخا يعرف نهاية مرقس الطويلة و لكنه قرر الا يضعها"[29].

لماذا نص النهاية الطويلة غير موجود فى السينائية؟ الاجابة على هذا السؤال هى احدى الاسباب التى جعلتنى – شخصيا – ارفض الاعتراف بالسينائية ككلام الله!

لننظر اولا الى نص النهاية فى المخطوطة كالتالى :-

[27] Introduction to the New Testament in the Original Greek, Notes on Select Readings , Harper & Brothers (New York 1882) , By Westcott & Hort , P. 45
[28] Commentary On The Gospel Of Mark , 1905 Philadelphia , By John A. Broadus , P. 145
[29] Studies in Mark's Gospel , Broadman Press 1958 , By A.T. Robertson , P. 128

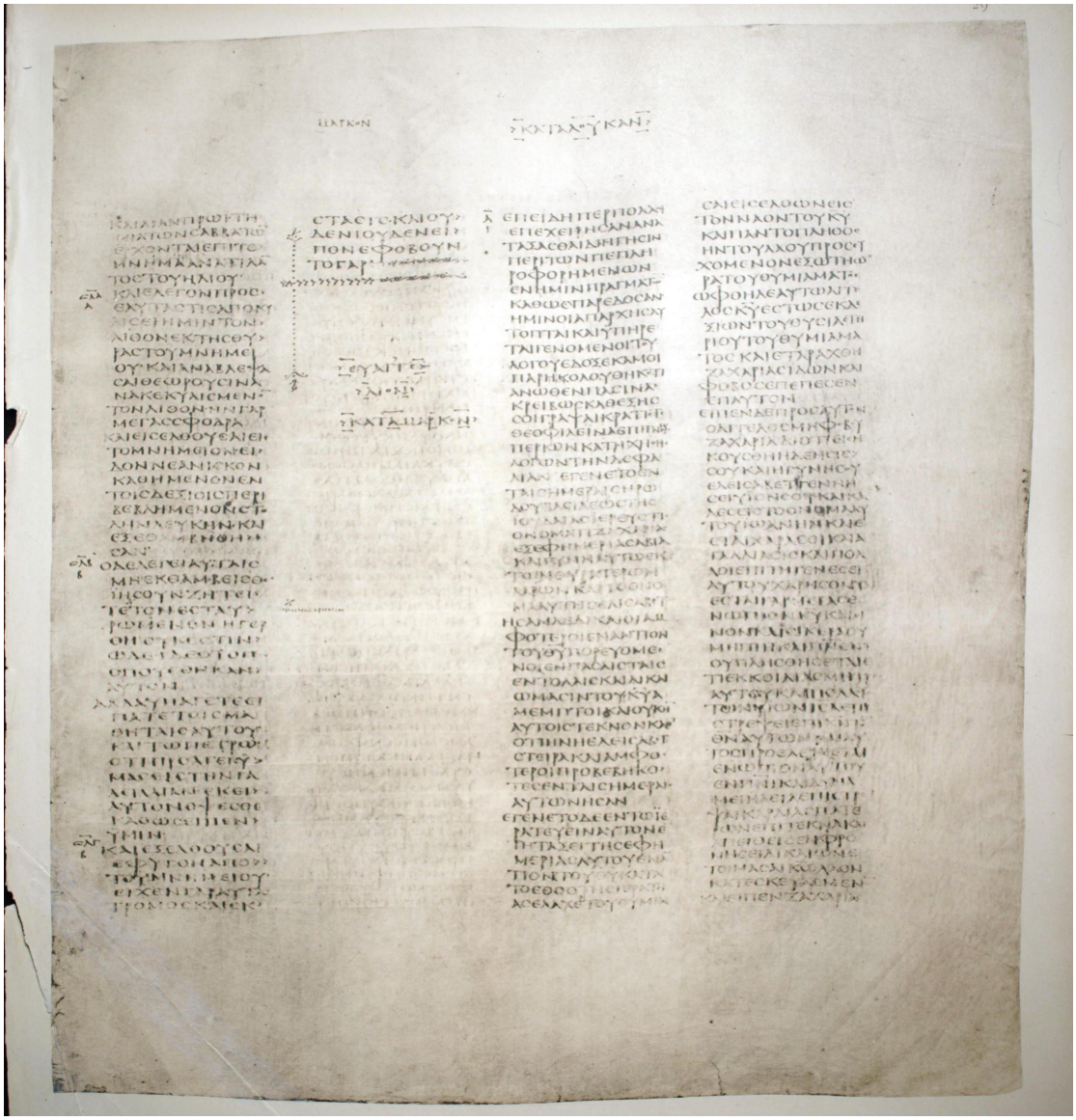

نهاية انجيل مرقس هى العمودين الاوليين كما بالصورة التالية :

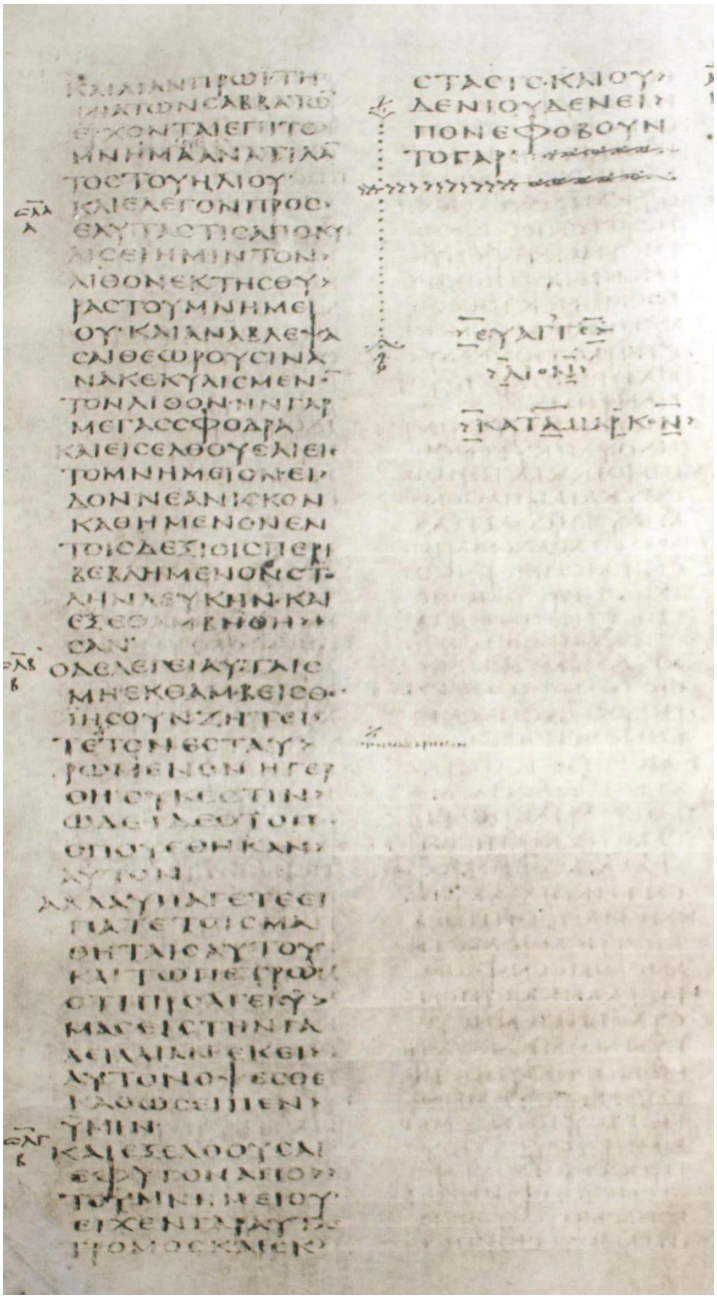

يوجد بالسينائية شيء تكرر بها اكثر من مرة و يُسمى Cancel-Sheet و يعنى ان ناسخا ما ، غير الناسخ الاصلى للمخطوطة ، ازال رقا او اكثر من الرقوق الاصلية ، و وضع رقوقا اخرى![30]

هذا حدث بالمخطوطة عند نهاية انجيل مرقس ، كيف عرفنا ذلك؟ لنتابع معا المُعطيات التى وصلت بنا لهذه النتيجة.

[30] Outlines of Textual Criticism Applied to the NT , The Clarendon Press , 4th Edition , By Charles E. Hammond , P. 124 & Textual Commentary on the Greek Gospels , Wieland Willker , Entry for "The Endings Of Mark" , Online Edition ,,, Other many Refrences about TC also

تقع نهاية انجيل مرقس فى العمودين التاسع و العاشر من السينائية ، من اول مر 15 : 19 اى فى العمود الخامس و السطر الحادى عشر بدأ النص يأخذ شكلا مختلفا عما هو مُتبع من البداية. بدأت النصوص تأخذ مساحة اكبر من المساحلة المطلوبة لها ، اى ان النصوص بدأت تتمدد و بدلا من تأخذ رقين اخذت خمسة رقوق كاملة!

من السطر الاول فى الرق الرابع الى السطر العاشر فى الرق الخامس النصوص كانت تسير بشكل مضغوط ، اى اذا كانت النصوص تحتاج الى ثلاثة رقوق لكتابتها تم كتابتها فى رق و نصف مثلا بحيث كانت النتيجة ان العمود الرابع احتوى على 707 حرفا!!! فى حين ان متوسط الحروف الذى وصل له الناسخ فى العمود الواحد كان 635 !!!

العمود التاسع يحتوى على 552 فقط ، اى اقل من المتوسط بنحو 80 حرف!

الاعمدة 11 – 16 تحتوى على نص لوقا 1 : 1 – 56 ، مكتوبة بشكل مضغوط ايضا مثل الرقوق الرابع و الخامس!

ناسخ هذه الرقوق كتب الكلمات " ANQRWPOS," "HUIOS," and "OURANOS"" بدلا مما هو مُتبع فى بقية المخطوطة من كتابتهم بأختصار مثلما هو مُتبع فى بقية المخطوطة!

ناسخ هذه الرقوق كتب الاسمين بيلاطس و يوحنا بأستهجاء مُختلف عما هو مكتوب فى الاماكن المذكور بها هذه الاسماء فى باقية المخطوطة![31]

هذه هى جميع المُعطيات التى توصل اليها علماء النقد النصى ، فتوصلوا الى نتيجة واحدة و هى كالتالى :-

وجد الناسخ المصحح خطأ ما فى نهاية مرقس فى السينائية و بداية انجيل لوقا ، فأزال الاربعة الرقوق و قام – مستخدما مخطوطة اعتقد انها تحتوى على النهاية الطويلة – باعادة كتابة الاربعة رقوق هذه و حين وصل الى العمود الرابع ، شعر بخطأ ما فى النساخة و ان المساحة الموجودة لن تكفى ، فابتدأ بضغط الحروف و الكلمات ليكون هناك مُتسع من المساحة لكتابة المطلوب محتويا على النهاية الطويلة. و لكن فجأة – حينما وصل الى مر 15 : 19 – اكتشف ان المخطوطة التى ينقل منها غير موجود بها النهاية الطويلة ، فأبتدأ يكتب بشكل مُوسع و ان يمدد شكل الحروف ليتحاشى ان يترك اعمدة فارغة بين بشارة مرقس و بشارة لوقا!

[31] لاحظ هذه المعلومة العالم George Salmon فى مكان اخر به Cancel-Sheet فى المخطوطة السينائية و ليس فى هذا المكان و لكن علماء اخرين كثيرين لاحظوا هذا الخطأ فى مكان نهاية مرقس مثل سكريفنر

لفهم معنى ما نقول بشكل صحيح نضع بين يديك صورة hand-made من نص نهاية مرقس لترى شكل الضغط الموجود بها :-

www.servant4jesus.co.nr

لعل شكل الحروف يكون اوضح بهذا الشكل لتفهم معنى ما قلناه بدقة ، و هناك ملاحظة اخرى تؤكد ما قلناه و هى ان الاعمدة من 11 – 16 و التى تحتوى على الاصحاح الاول من لوقا بها 4146 حرفا ، اى بمتوسط 691 حرفا و هذا اكبر بكثير من متوسط حروف الناسخ الاصلى للمخطوطة و هو 630 حرفا.

و لكن هذا الناسخ الذى قام بعمل الكانسل شيت ، فاجأنا بأنه وصل الى "مريم المجدلية فى 15 : 47 ثم انتقل مباشرةً الى 16 : 1 ، و هذا تصرف غريب!!!

يوجد بالسينائية ، كما قال سكريفنر ، اربعة امثال مثل هذا العمل Cancel Sheet تقع فى الرق العاشر (متى 16 : 9 – 18 : 12) و الرق الخامس عشر (متى 24 : 36 – 26 : 6) و الـ رق الثـ امن و الثمـ انين (1 تـ س 2 : 14 – 5 : 28) و الـ رق الواحد و التسعون (عبرانيين 4 : 16 – 8 : 1) [32].

مُلاحظة اخرى لاحظها دارسى السينائية فى هذا الجزأ و هى العلامة التى وضعها الناسخ فى نهاية الانجيل ، هذه :-

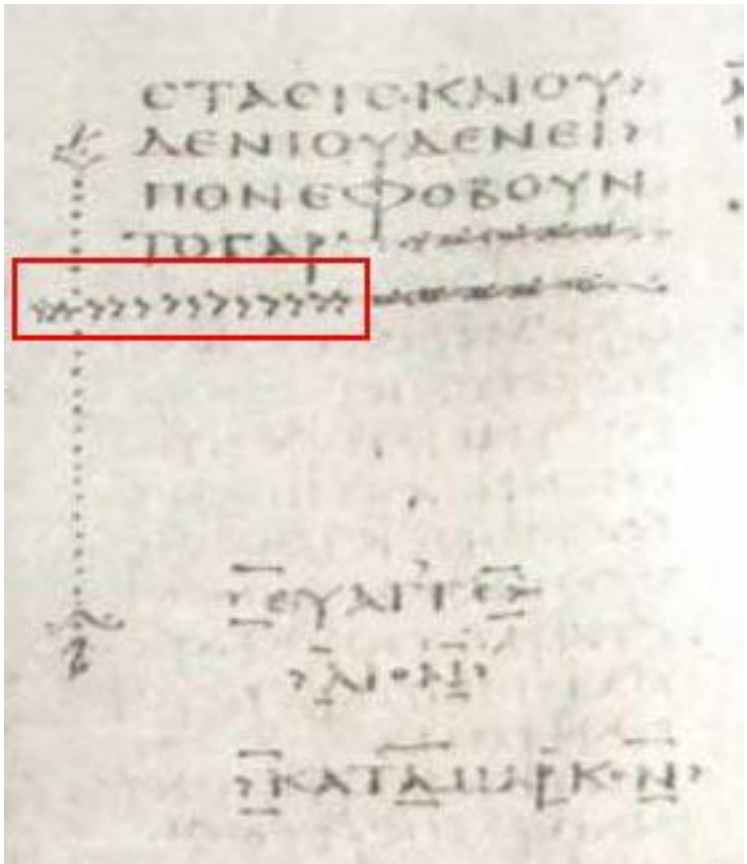

[32] Full Collation of the Codex Sinaiticus , 1864 Deighton Bell & Co. , By F.H.A. Scrivener , P. 16

هذه العلامة الغريبة التى لا معنى طبيعى لها لم يضعها الناسخ مُطلقا عند نهاية نص اى سفر فى السينائية ، و كمثال:

نهاية انجيل لوقا

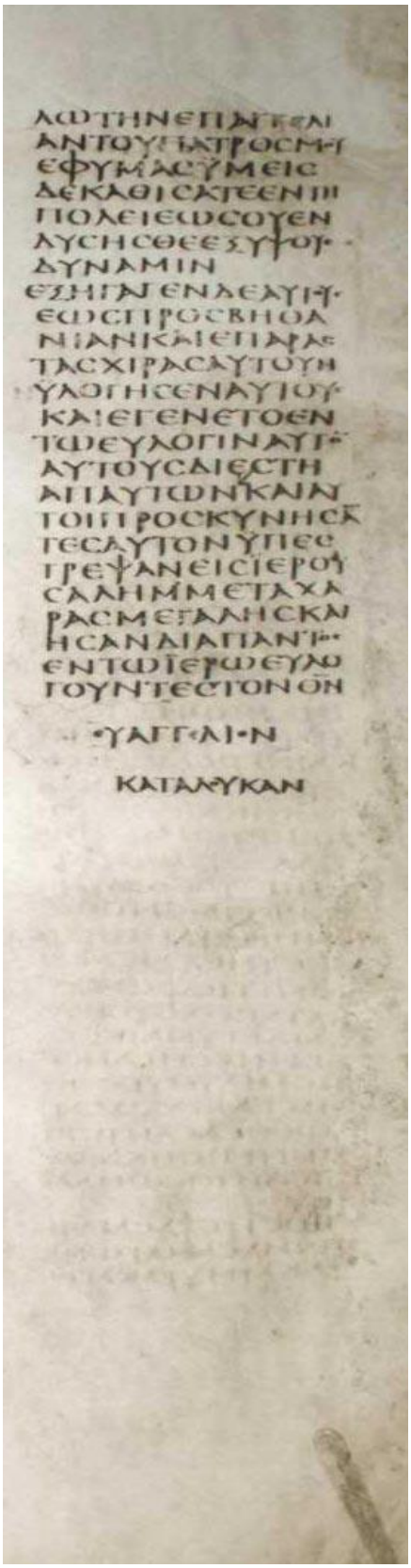

نهاية كورنثوس الاولى

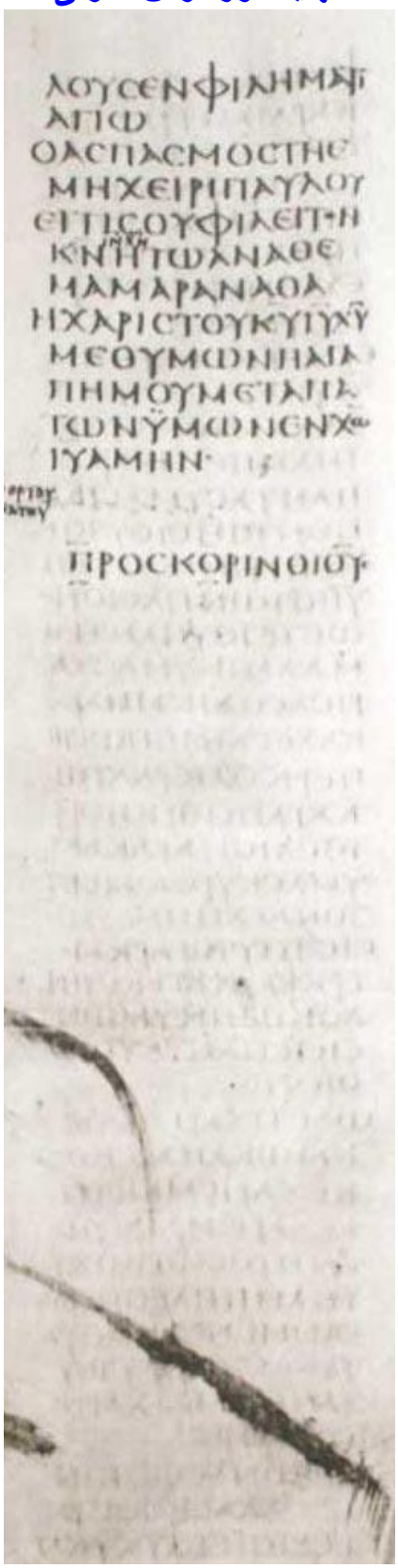

كما ترى فلا يوجد اى اثر لهذه العلامة الغريبة ">>>>>>>" الموجودة بنهاية انجيل مرقس فى السينائية ، نفس هذه العلامة الديكورية تظهر ايضا عند نهاية سفر التثنية فى المخطوطة الفاتيكانية!!!!

من هنا ، توصل العُلماء الى ان نُساخ هاتين المخطوطتين ، تدربوا و عملوا فى نفس المدرسة و سلكوا نفس المنهج الذى استقوه فى تعليمهم النساخة الكتابية.

غير انه جدير بالذكر ان تشيندروف Constantine von Tischendorf و هو مُكتشف المخطوطة السينائية ، وضع نهاية مرقس الطويلة فى نسخته ، و هذه صور فوتوغرافية للثلاث صفحات الموجود بها النهاية الطويلة[33] :-

[33] Novum Testamentum Graece : ad antiquissimos testes denuo recensuit, vol. 1 , P. 407 - 409

خاتمة انجيل مرقس بين النقد و دحض النقد خادم الرب فادى

potest exemplo. Quae quum ita sint, sanae erga sacrum textum pietati adversari videntur qui pro apostolicis venditare pergunt quae a Marco aliena esse tam luculenter docemur.

Patrum igitur qui agnoscunt antiquissimus est Irenaeus, qui, ut certe interpres testatur, adv. haer. III, 10, 6 affert 16, 19. Accedunt Hipp *περι χαρισματων*, ubi 16, 17—18 laudantur, Const (VIII, 1, 1 eadem cum Hipp habent, praeterea 16, 16. VI, 15, 3), Caesar$^{dial\ 4,193}$ (16, 16) Iac$^{nisib\ 1,13}$ (16, 16—18). Contra frustra ad Clem^{rom} et Clem^{alex} provocarunt, ad Ammonium et Tatianum in harmoniis (quae enim supersunt, vix quicquam cum Amm aut Tat commune habent), ad Cels ap Orig (utuntur Celsi verbis his: *τισ τουτο [οτι νεκροσ ανεστη και τα σημεια τησ κολασεωσ εδειξεν] ειδε; γυνη παροιστροσ, ωσ φατε, και ει τισ αλλοσ* etc.). Paullo plus probabilitatis habet Iustini testimonium, qui verbis (Apol. 1, 45) *ον απο Ιερουσαλημ οι αποστολοι αυτου εξελθοντεσ πανταχου εκηρυξαν* ad v. 20 alludisse videtur. Quod idem Christum *ανεληλυθοτα εισ τουσ ουρανουσ* dicit, minus valet. Praeterea ex cdd et vv testes hi habent: ACDEF^{W}GH (a v. 14 inde) K (L vide supra) MSUVXΓΔΠ al fere omn c ff$^{2\cdot}$ g$^{1\cdot 2\cdot}$ l n q vg cop (etiam ex sah^{askw} v. 20 sed satis a textu vulgato diversus affertur, vide post) go (deficit a v. 12) syr^{cu} (rursus incipit a v. 17) syr^{sch} et$^{p\ txt}$ syr^{hr} arm^{ed} (sed cdd antiqui qui habent novo hos versus titulo „*ευαγγελ. κα. μαρκ.*“ praefigunt) aeth^{edd}.

ς Ln textum sic exhibent:

9 Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ Lo 20, 1. 14–18 Lc 8, 2
τῇ Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. 10 ἐκείνη πο-
ρευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσιν καὶ
κλαίουσιν. 11 κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐ- Lc 24, 10 s

9. *αναστασ δε* (et. a*** n q vg sax, l om *δε*, c*vid *και αναστ.*): F^{W} 13. 28. 69. 124. al plus^{40} c ff$^{2\cdot}$ g$^{1\cdot 2\cdot}$ vg^{six} gat mt tol (al) arm Thphyl add o *ις* (sed 69. al inque primis evgll om *δε*) | *πρωτη* (238. 435. al *πρωτου*, 28. al *πρωτησ*): Eus$^{mar\ 255}$ et^{256} sq et$^{suppl\ mar\ 301}$ *τη μια* | *σαββατου*: KΠ 1. al^{60} fere cop^{dz} et$^{petr\ 3}$ Eus$^{mar\ 255}$ et$^{suppl\ 301}$ (non item$^{mar\ 256\ bis}$ et^{257}) Ps-Nyss$^{resurr\ 843}$ *σαββατων* | *εφανη πρωτον* (Eus$^{mar\ 301}$ *πρωτ.* post *μαρια*, arm Eus$^{mar\ 257}$ om *πρ.*): D *εφανερωσεν πρωτοισ* (d hiat post v. 6, ut iam notatum est) | *μαρια*: c *-ιαμ* | *τη*: D om | *αφ* cum AC^{3}EGKMSUVXΓΔΠ al omn fere Eus$^{mar\ 257}$ et^{301} ... Ln *παρ* cum c*DL 33.

10. *εκεινη* (ita n vg): Ln add *δε* cum c*vid al pauc c ff$^{2\cdot}$ g$^{2\cdot}$ l q (hae^{3} *at illa*) | *πορευθεισα* (a*** vg *vadens*, c ff$^{2\cdot}$ *praecurrens*): KΠ al^{6} *απελθουσα*, n *abiit et*, Hier^{hedib} (epist^{120}) *abiens* ... l prag *videns* | *τοισ*: D *αυτοισ τοισ* (it vg *his* vel *illis* vel *eis qui*) | *μετ αυτου γενομενοισ* etc: syr^{hr} (similiter arm) *illis qui lugebant et flebant cum ipsa*

11. *κακεινοι* cum AC^{3}D*XΓΔΠ unc^{6} al pler l n vg syr^{utr} arm aeth go Hier^{hedib} (*illique*) ... c* (D^{2} ut vdtr) c ff$^{2\cdot}$ q cop *εκεινοι δε* (*at illi*), LU 127. c^{scr} nil nisi *εκεινοι* | *εθε. υπ αυτησ*: Δ *υπ αυτ. εθε.*

www.servant4jesus.co.nr

Lc 24, 13ss τῆσ ἠπίστησαν. 12 Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν
ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ, πορευομένοις εἰσ ἀγρόν. 13 κἀκεῖνοι
ἀπελθόντεσ ἀπήγγειλαν τοῖσ λοιποῖσ· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν.
[Mt 28, 16 s Lc 24, 42 s et 25] 14 Ὕστερον ἀνακειμένοις αὐτοῖσ τοῖσ ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ
ὠνείδισεν τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖσ θεασα-
Mt 28, 19 s Lc 24, 47 s μένοισ αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν. 15 καὶ εἶπεν αὐτοῖσ·
πορευθέντεσ εἰσ τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ

11. ηπιστησαν (fu sax Hier add *ei*): D και ουκ επιστευσαν αυτη (* αυτω)
12. μετα δε: D* praem και | περιπατουσιν: 1. om
13. εκεινοισ: L ff^{2}· arm^{zoh} (non item^{cdd}) εκεινοι
14. υστερον cum CEGKLMSUVXΓΔΠ al pler ff^{2}· g^{2}· l vg (et. am fu em ing prag reg etc) (syr^{p} vide post): Ln add δε cum AD al^{10} fere c g^{1}· o q vg^{six} mt cop syr^{sch} et^{p} c.* aeth | αυτοισ (*illis undecim* it vg): L 13. al pauc om (nec exprim cop syr^{utr} et^{hr} al) | απιστιαν: ita CDGKLMSU ΓΠ al pler ... AEXΔ al mu -στειαν | εγηγερμ. (EHKM al mu εγειγερμ., X om) cum C^{3}DEGHKLMSUVΓΠ al pl it vg cop syr^{sch} aeth ... Ln add εκ νεκρων cum AC*X(sic)Δ al^{20} fere syr^{p} arm | ουκ επιστευσαν: o *quoniam illis qui eum viderant resurrexisse nuntiantibus non crediderunt*, item mt *quia his qui viderant eum resurrexisse et nunciantibus illis non cred.*, q *propter quod* [illis qui] *viderant eum resurr. et nuntiantibus non crediderunt.* Post versum 14. ex Hier discimus singulare additamentum olim inventum fuisse. Habet enim contra Pelagian. 2, 15: *in quibusdam exemplaribus et maxime in Graecis codd. iuxta Marcum in fine eius evglii scribitur*: Postea quum accubuissent undecim, apparuit eis Iesus, et exprobravit incredulitatem et duritiam cordis eorum – non crediderunt. Et illi satisfaciebant dicentes: Saeculum istud iniquitatis et incredulitatis substantia (cd vat sub satana) quae non sinit per immundos spiritus veram dei apprehendi virtutem. Idcirco iam nunc revela iustitiam tuam.
15—19. Cf ad haec Act. Pil. A. XIV. pag. 242 sq: εξηγησαντο – οτι ειδομεν τον ιν και τουσ μαθητασ αυτου καθεζομενον (al -μενουσ) εισ το οροσ το καλουμενον μαμιλχ (al aliter), και ελεγεν τοισ μαθηταισ αυτου· πορευθεντεσ εισ τον κοσμον απαντα κηρυξατε παση τη κτισει (E add το ευαγγελιον μου)· ο πιστευσασ και βαπτισθεισ σωθησεται, ο δε απιστησασ κατακριθησεται. σημεια δε τοισ πιστευσασιν ταυτα παρακολουθησουσιν (C ακολουθησει ταυτα)· εν τω ονοματι μου δαιμονια εκβαλουσιν (BCG -αλλουσιν), γλωσσαισ λαλησουσιν καιναισ, οφεισ (C praem και εν ταισ χερσιν αυτων, item Ven omisso και) αρουσιν, καν θανασιμον τι πιωσιν ου μη αυτουσ βλαψει (G -ψη), επι αρρωστουσ χειρασ επιθησουσιν και καλωσ εξουσιν. ετι του ιυ λαλουντοσ προσ τουσ μαθητασ αυτου ειδομεν αυτον αναληφθεντα εισ τον ουρανον. (Quae praeter notata in codd variant, vide l. l. in ed. mea.)
15. αυτοισ: D προσ αυτουσ. Praeterea o^{2} mt add *Iesus* | απαντα (c q · ante κοσμ. pon): D 225. gat cop om | κηρυξατε: D praem και, item

www.servant4jesus.co.nr

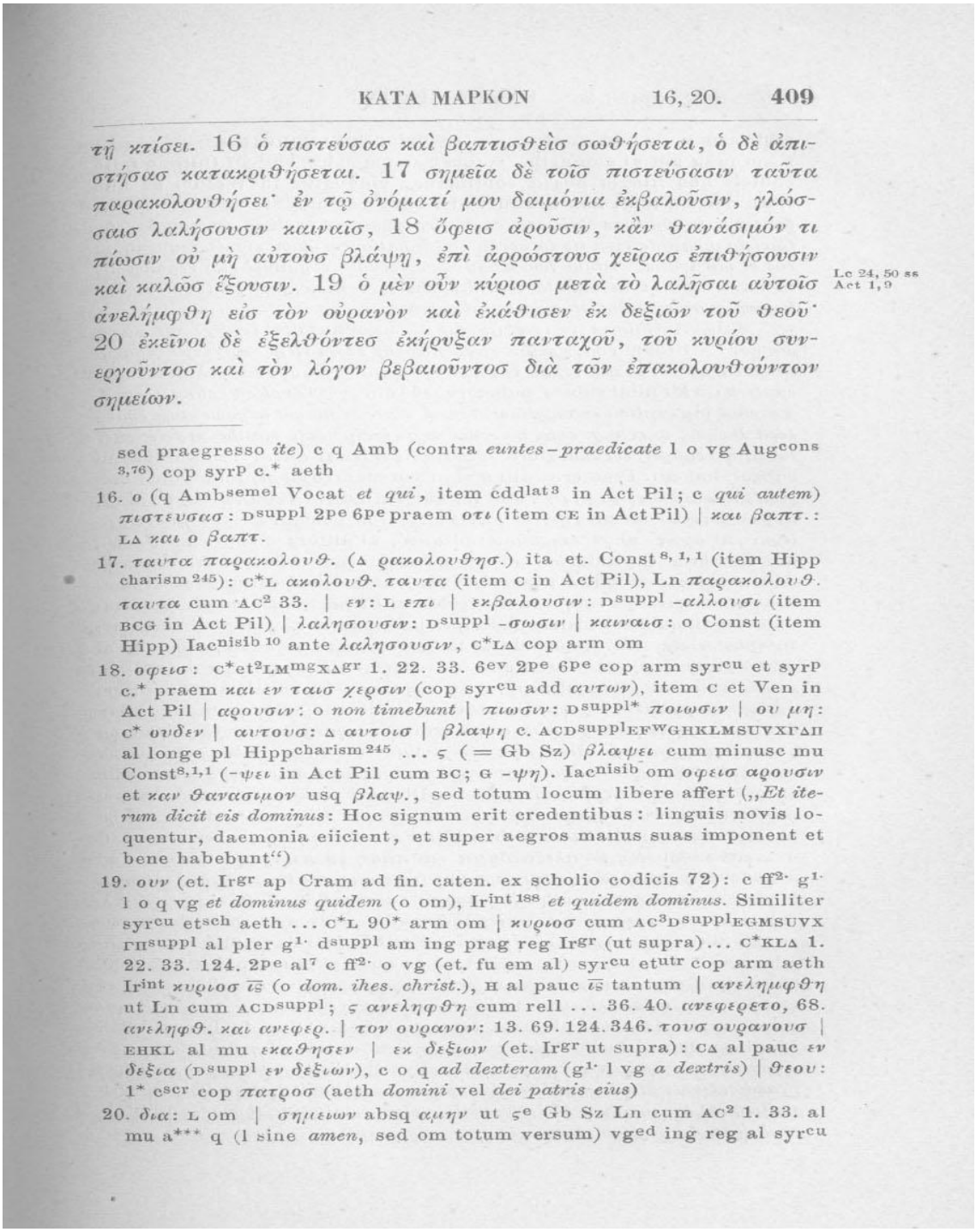

KATA MAPKON 16, 20. 409

τῇ κτίσει. 16 ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. 17 σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασιν ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλήσουσιν καιναῖς, 18 ὄφεις ἀροῦσιν, κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ, ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ καλῶς ἕξουσιν. 19 ὁ μὲν οὖν κύριος μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήμφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ· 20 ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.

Lc 24, 50 ss
Act 1, 9

sed praegresso *ite*) c q Amb (contra *euntes–praedicate* l o vg Aug$^{cons\ 3,76}$) cop syr^{p} c.* aeth

16. *o* (q Amb^{semel} Vocat *et qui*, item cddlat^{3} in Act Pil; c *qui autem*) *πιστευσασ*: D^{suppl} 2pe 6pe praem *οτι* (item CE in Act Pil) | *και βαπτ.*: LΔ *και ο βαπτ.*

17. *ταυτα παρακολουθ.* (Δ *ρακολουθησ.*) ita et. Const^{8,1,1} (item Hipp charism^{245}): C*L *ακολουθ. ταυτα* (item C in Act Pil), Ln *παρακολουθ. ταυτα* cum AC^{2} 33. | *εν*: L *επι* | *εκβαλουσιν*: D^{suppl} *-αλλουσι* (item BCG in Act Pil) | *λαλησουσιν*: D^{suppl} *-σωσιν* | *καιναισ*: o Const (item Hipp) Iac$^{nisib\ 10}$ ante *λαλησουσιν*, C*LΔ cop arm om

18. *οφεισ*: C*et^{2}LM^{mg}XΔ^{gr} 1. 22. 33. 6^{ev} 2pe 6pe cop arm syr^{cu} et syr^{p} c.* praem *και εν ταισ χερσιν* (cop syr^{cu} add *αυτων*), item c et Ven in Act Pil | *αρουσιν*: o *non timebunt* | *πιωσιν*: D^{suppl*} *ποιωσιν* | *ου μη*: C* *ουδεν* | *αυτουσ*: Δ *αυτοισ* | *βλαψη* c. ACD^{suppl}EF^{w}GHKLMSUVXΓΔΠ al longe pl Hipp$^{charism\ 245}$ ... ς (= Gb Sz) *βλαψει* cum minusc mu Const^{8,1,1} (*-ψει* in Act Pil cum BC; G *-ψη*). Iac^{nisib} om *οφεισ αρουσιν* et *καν θανασιμον* usq *βλαψ.*, sed totum locum libere affert („*Et iterum dicit eis dominus*: Hoc signum erit credentibus: linguis novis loquentur, daemonia eiicient, et super aegros manus suas imponent et bene habebunt“)

19. *ουν* (et. Ir^{gr} ap Cram ad fin. caten. ex scholio codicis 72): c ff^{2}· g^{1}· l o q vg *et dominus quidem* (o om), Ir$^{int\ 188}$ *et quidem dominus*. Similiter syr^{cu} et^{sch} aeth ... C*L 90* arm om | *κυριοσ* cum AC^{3}D^{suppl}EGMSUVX ΓΠ^{suppl} al pler g^{1}· d^{suppl} am ing prag reg Ir^{gr} (ut supra) ... C*KLΔ 1. 22. 33. 124. 2pe al^{7} c ff^{2}· o vg (et. fu em al) syr^{cu} et^{utr} cop arm aeth Ir^{int} *κυριοσ* $\overline{ις}$ (o *dom. ihes. christ.*), H al pauc $\overline{ις}$ tantum | *ανελημφθη* ut Ln cum ACD^{suppl}; ς *ανεληφθη* cum rell ... 36. 40. *ανεφερετο*, 68. *ανεληφθ. και ανεφερ.* | *τον ουρανον*: 13. 69. 124. 346. *τουσ ουρανουσ* | EHKL al mu *εκαθησεν* | *εκ δεξιων* (et. Ir^{gr} ut supra): CΔ al pauc *εν δεξια* (D^{suppl} *εν δεξιων*), c o q *ad dexteram* (g^{1}· l vg *a dextris*) | *θεου*: 1* c^{scr} cop *πατροσ* (aeth *domini* vel *dei patris eius*)

20. *δια*: L om | *σημειων* absq *αμην* ut ςe Gb Sz Ln cum AC^{2} 1. 33. al mu a*** q (l sine *amen*, sed om totum versum) vg^{ed} ing reg al syr^{cu}

و قد قام جورج نويس George R. Noyes بترجمة نسخة تشيندروف الى الانجليزية و قد وضع نهاية مرقس الطويلة فيها مثل تشيندروف و ان كان اشار الى قراءات النهاية فى الهامش الا انه وضع النهاية الطويلة و ليس القصيرة ، و هذه صور فوتوغرافية للنهاية فى هذه النسخة [34] :

[34] The New Testament Translated from Greek Text of Tischendorf , Harvard Univ , By George R. Noyes P. 117 , 118

9 And having risen early, on the first day of the week,
he appeared first to Mary the Magdalene, out of whom he
10 had cast seven demons. She went and reported it to those
who had been with him, who were mourning and weeping.
11 And they, when they heard that he was alive, and had been
seen by her, did not believe.
12 After this, he manifested himself in another form to two
13 of them as they walked, going into the country. And they
went and reported it to the rest; and even them they did
not believe.
14 Afterward he manifested himself to the eleven them-
selves, as they were reclining at table, and upbraided
them with their unbelief and hardness of heart, because
they did not believe those who had seen him after he had
15 risen. And he said to them, Go ye into all the world, and
16 preach the glad tidings to the whole creation. He that
believeth and is baptized will be saved; but he that doth
17 not believe will be condemned. And these signs will ac-

company believers: In my name they will cast out demons;
18 they will speak with new tongues; they will take up ser-
pents; and if they drink any deadly thing, it will not hurt
them; they will lay their hands on the sick, and they will
recover.
19 So then, the Lord, after he had spoken to them, was
taken up into heaven, and sat down on the right hand
20 of God; and they went forth, and preached every where,
the Lord working with them, and confirming the word
by the signs which followed it.

www.servant4jesus.co.nr

و هذه صور احدى نُسخ العائلة 13 من المخطوطات f^{13} ، اى نص المخطوطات 13، 69، 124، 346 بحسب ما نشرها العالم William Hugh Ferrar [35] :-

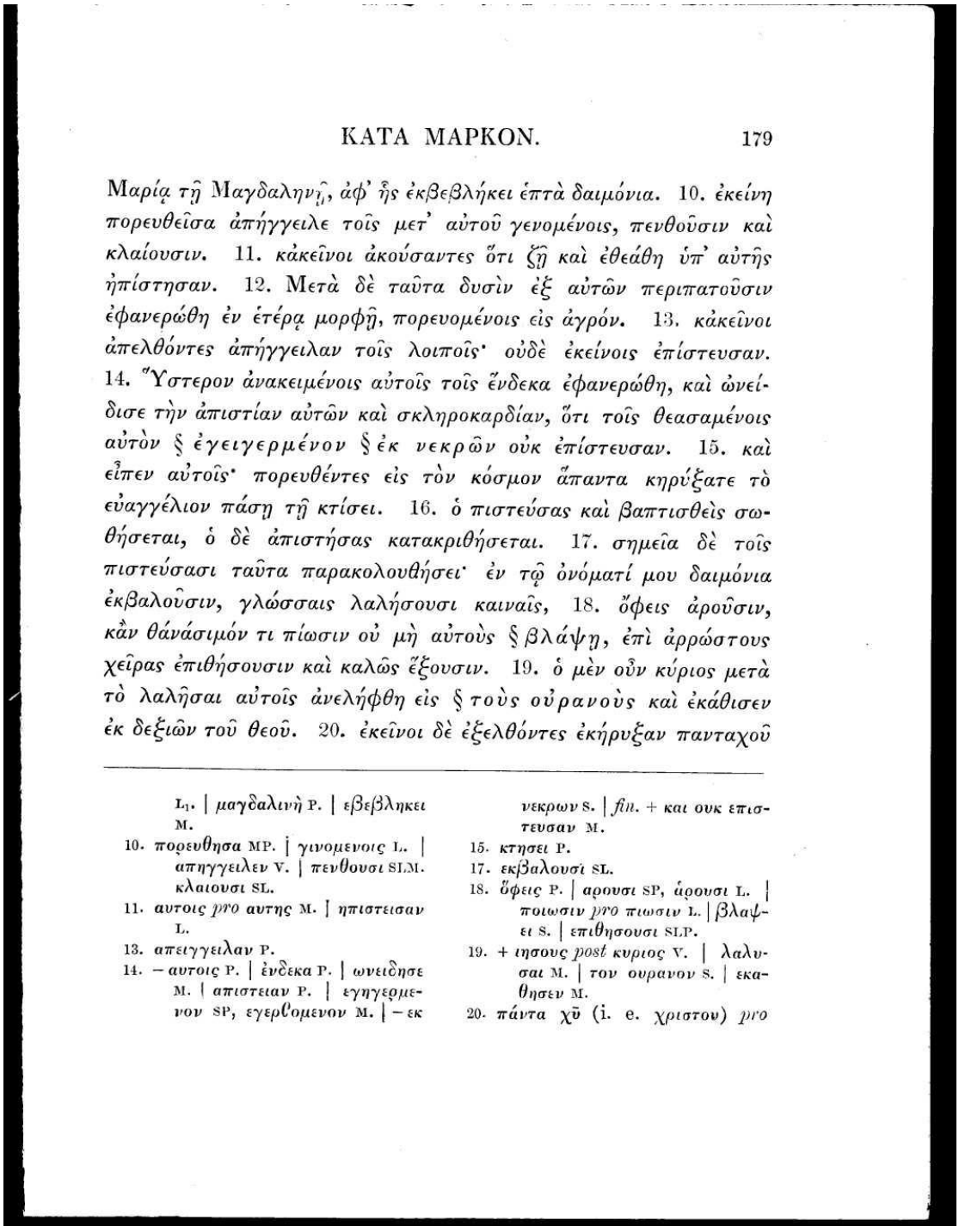

ΚΑΤΑ ΜΑΡΚΟΝ. 179

Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. 10. ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλε τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσιν καὶ κλαίουσιν. 11. κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν. 12. Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ, πορευομένοις εἰς ἀγρόν. 13. κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. 14. Ὕστερον ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισε τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν § ἐγειγερμένον § ἐκ νεκρῶν οὐκ ἐπίστευσαν. 15. καὶ εἶπεν αὐτοῖς· πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. 16. ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. 17. σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασι ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλήσουσι καιναῖς, 18. ὄφεις ἀροῦσιν, κἂν θάνάσιμόν τι πίωσιν οὐ μὴ αὐτοὺς § βλάψῃ, ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ καλῶς ἕξουσιν. 19. ὁ μὲν οὖν κύριος μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήφθη εἰς § τοὺς οὐρανοὺς καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ. 20. ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ

L_1. | μαγδαλινὴ P. | εβεβληκει M.
10. πορευθησα MP. | γινομενοις L. | απηγγειλεν V. | πενθουσι SLM. κλαιουσι SL.
11. αυτοις *pro* αυτης M. | ηπιστεισαν L.
13. απειγγειλαν P.
14. — αυτοις P. | ἐνδεκα P. | ωνειδησε M. | απιστειαν P. | εγηγερμενον SP, εγερθομενον M. | — εκ νεκρων S. | *fin.* + και ουκ επιστευσαν M.
15. κτησει P.
17. εκβαλουσι SL.
18. ὄφεις P. | αρουσι SP, ἀρουσι L. | ποιωσιν *pro* πιωσιν L. | βλαψει S. | επιθησουσι SLP.
19. + ιησους *post* κυριος V. | λαλυσαι M. | τον ουρανον S. | εκαθησεν M.
20. πάντα χῦ (i. e. χριστου) *pro*

[35] A Collation of Four Important Manuscripts of the Gospels , Dublin; London : Hodges, Foster, and Figgis; Macmillan & Co. , 1877 , by William Hugh Ferrar, with introduction by T. K. Abbott , P. 179 - 180

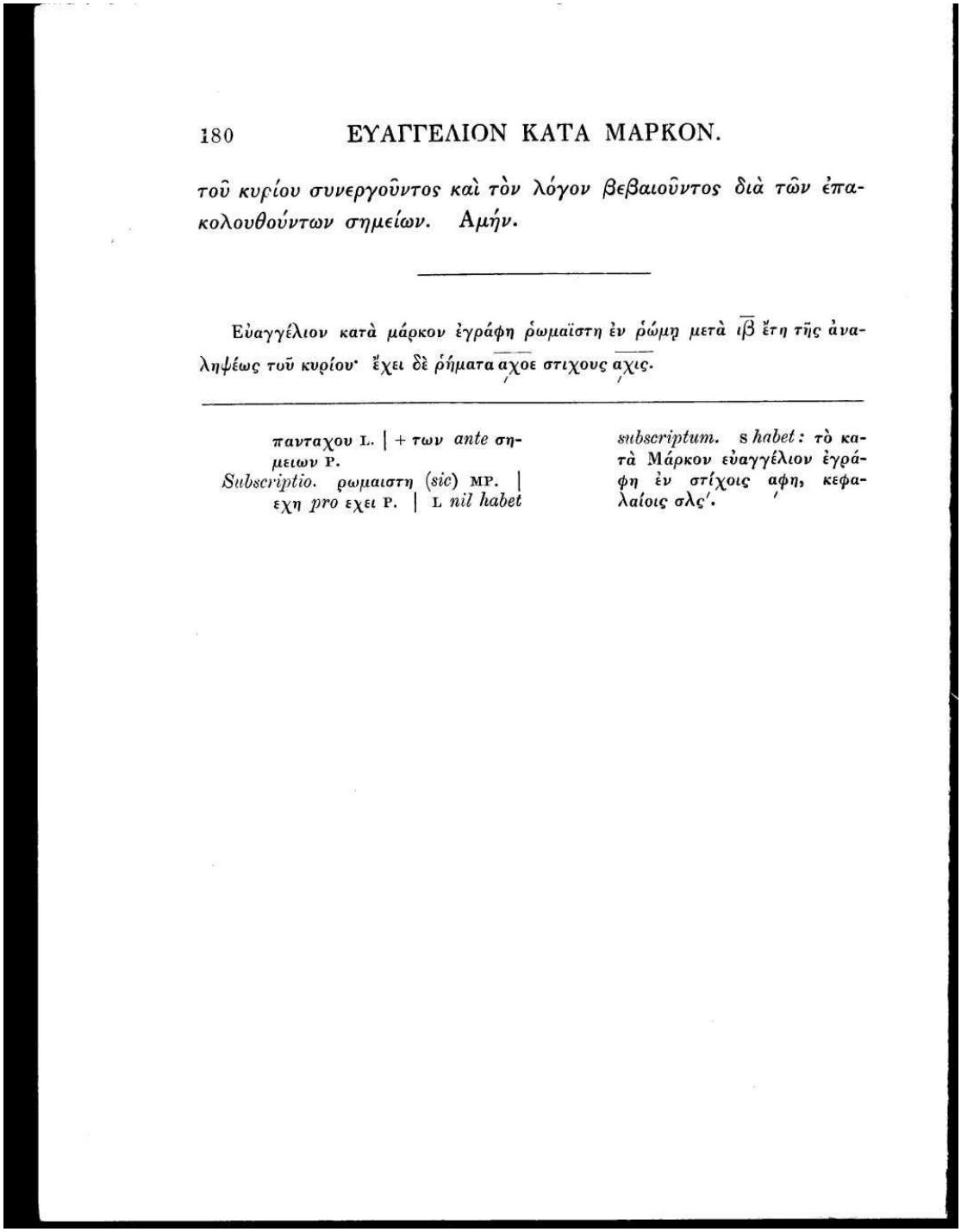

180 ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ ΚΑΤΑ ΜΑΡΚΟΝ.

τοῦ κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων. Αμήν.

Εὐαγγέλιον κατὰ μάρκον ἐγράφη ῥωμαϊστη ἐν ῥώμῃ μετὰ ιβ̄ ἔτη τῆς ἀναλῆψεως τοῦ κυρίου· ἔχει δὲ ῥήματα αχ̄οε στιχους αχ̄ις.

παντaχου L. | + των *ante* σημειων P.
Subscriptio. ρωμαιστη (*sic*) MP. | εχη *pro* εχει P. | L *nil habet subscriptum.* S *habet:* τὸ κατὰ Μάρκον εὐαγγέλιον ἐγράφη ἐν στίχοις αφη, κεφαλαίοις σλς′.

و قد وضع فريدريك سكريفنر ايضا نهاية مرقس الطويلة فى نسخته و ليس النهاية القصيرة ، و هذه صور فوتوغرافية لنص النهاية الطويلة فى نسخة سكريفنر [36] :-

[36] Novum Testamentum , By F. H. A. Scrivener , P. 131 , 132

σλγ β 8 λαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε, καθὼς εἶπεν ὑμῖν." Καὶ
ἐξελθοῦσαι ταχὺ[16] ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· εἶχε δὲ[17]
αὐτὰς τρόμος καὶ ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ οὐδὲν[18] εἶπον,
ἐφοβοῦντο γάρ[19].

9 [20]Ἀναστὰς δὲ πρωὶ πρώτῃ σαββάτου [k]ἐφάνη πρῶ-
τον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, [l]ἀφ'[21] ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ
10 δαιμόνια. [m]ἐκείνη[22] πορευθεῖσα ἀπήγγειλε τοῖς μετ'
σλδ ι 11 αὐτοῦ γενομένοις, [n]πενθοῦσι καὶ κλαίουσι. κἀκεῖνοι
ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς [o]ἠπίστησαν.
σλε η 12 Μετὰ δὲ ταῦτα [p]δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν [q]ἐφανε-

[1] πτῶμα LTTrWHR. [2] —καὶ LTTrWHR. [3] ἔθηκεν LTrWHR. [4] μνήματι TWH. [5] ἡ Ἰωσῆτος LTTrWH (ἡ *habet* R). [6] τέθειται LTTrWHR. [7] + [ἡ] WH. [8] —τοῦ T[TrWH]. [9] μιᾷ τῶν LTr, τῇ μιᾷ τῶν TR, [τῇ] μιᾷ [τῶν] Tr *marg.*, [τῇ] μιᾷ τῶν WH. [10] μνῆμα T. [11] ἀνατέλλοντος WH *marg.* [12] ἀπὸ LTr (*non marg.*). [13] ἀνακεκύλισται TTrWHR. [14] ἐλθοῦσαι Tr *marg.* WH *marg.* [15] ἀλλὰ LTTrWH. [16] —ταχὺ LTTrWHR. [17] γὰρ LTTrWHR. [18] —οὐδὲν L, *errore credo.* [19] + κατὰ Μάρκον Tr, + * * * * * * WH. [20] *vv.* 9—20 *non Marci esse censent* TR *marg.* [21] παρ' LTr (*non marg.*) WHR. [22] + δὲ LR.

9—2

www.servant4jesus.co.nr

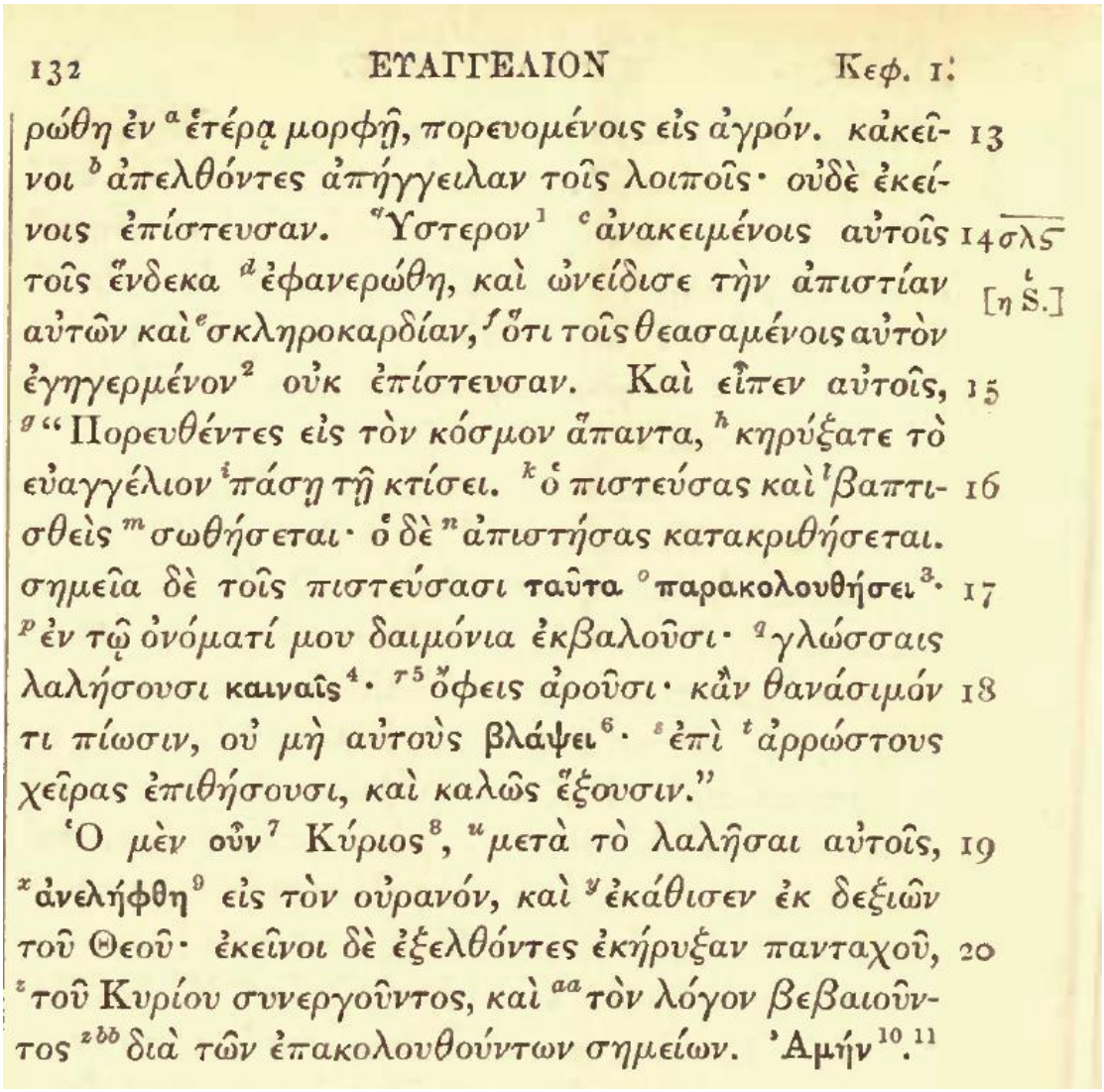

132 ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ Κεφ. ι.

ρώθη ἐν [a]ἑτέρᾳ μορφῇ, πορευομένοις εἰς ἀγρόν. κἀκεῖ- 13
νοι [b]ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκεί-
νοις ἐπίστευσαν. [c]Ὕστερον[1] [c]ἀνακειμένοις αὐτοῖς 14 σλς
τοῖς ἕνδεκα [d]ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισε τὴν ἀπιστίαν [η ς.]
αὐτῶν καὶ [e]σκληροκαρδίαν, [f]ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν
ἐγηγερμένον[2] οὐκ ἐπίστευσαν. Καὶ εἶπεν αὐτοῖς, 15
[g]"Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα, [h]κηρύξατε τὸ
εὐαγγέλιον [i]πάσῃ τῇ κτίσει. [k]ὁ πιστεύσας καὶ [l]βαπτι- 16
σθεὶς [m]σωθήσεται· ὁ δὲ [n]ἀπιστήσας κατακριθήσεται.
σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασι ταῦτα [o]παρακολουθήσει[3]· 17
[p]ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσι· [q]γλώσσαις
λαλήσουσι καιναῖς[4]· [r][5]ὄφεις ἀροῦσι· κἂν θανάσιμόν 18
τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψει[6]· [s]ἐπὶ [t]ἀρρώστους
χεῖρας ἐπιθήσουσι, καὶ καλῶς ἕξουσιν."
Ὁ μὲν οὖν[7] Κύριος[8], [u]μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς, 19
[x]ἀνελήφθη[9] εἰς τὸν οὐρανόν, καὶ [y]ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν
τοῦ Θεοῦ· ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, 20
[z]τοῦ Κυρίου συνεργοῦντος, καὶ [aa]τὸν λόγον βεβαιοῦν-
τος [zbb]διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων. Ἀμήν[10.11]

و فى نسخته لنص المخطوطة السكندرية ، قام فريدريك كينيون مدير المُتحف البريطانى السابق ، بوضع نص نهاية انجيل مرقس الطويلة ، هذه النسخة صدرت بأسم المُتحف البريطانى و هى عبارة عن تصوير لرقوق المخطوطة السكندرية و تُباع بمعرض المُتحف و صدرت فى عام 1909 ، هذه صور فوتوغرافية لنص نهاية مرقس الطويلة فى نسخة السير كينيون [37] :-

[37] The Codex Alexandrinus , (Royal MS. 1 D v-vIII) , Reduced Photographic Facsimile , 1909 British Museum , By F. G. Kenyon , P. 44 & 45

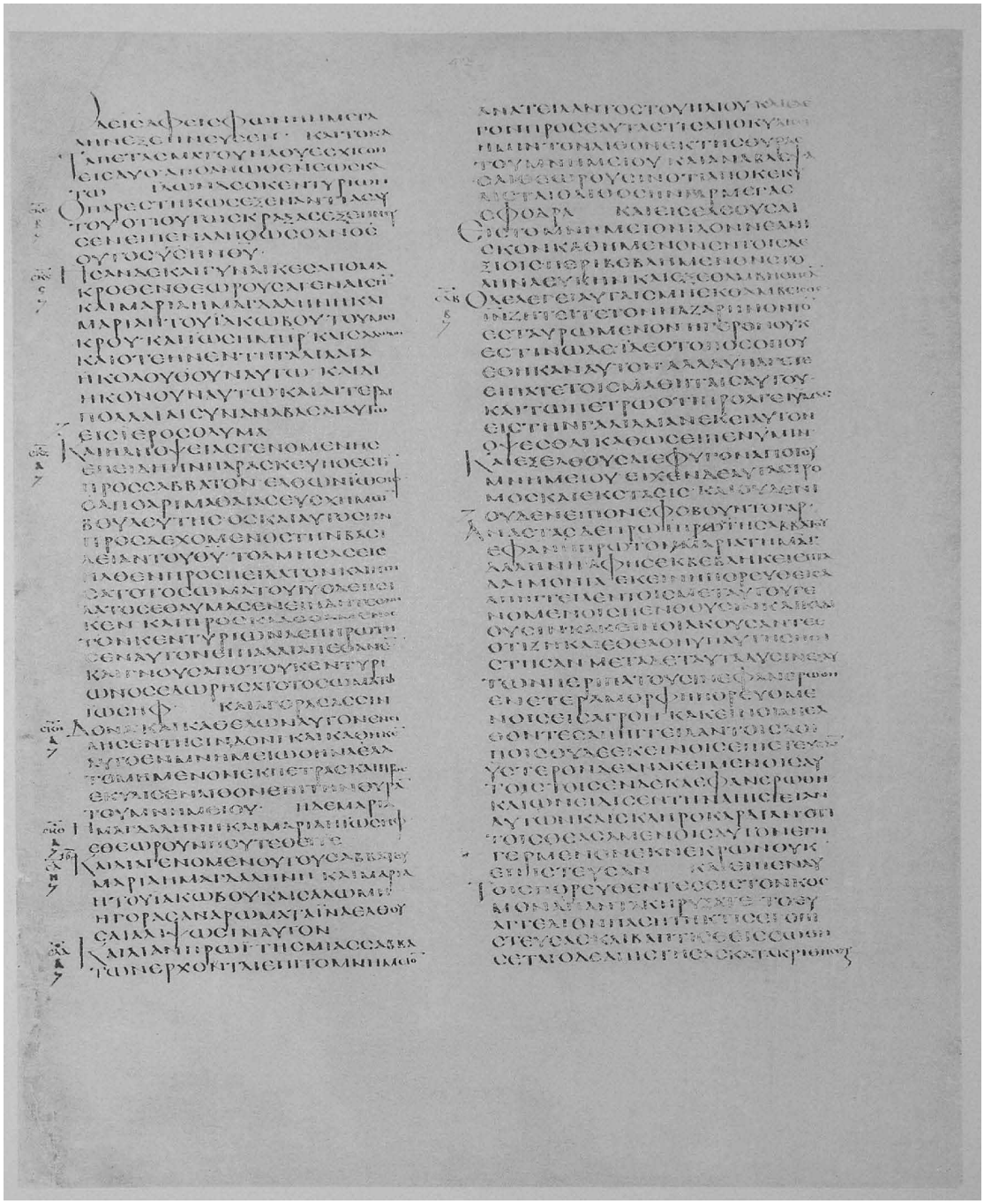

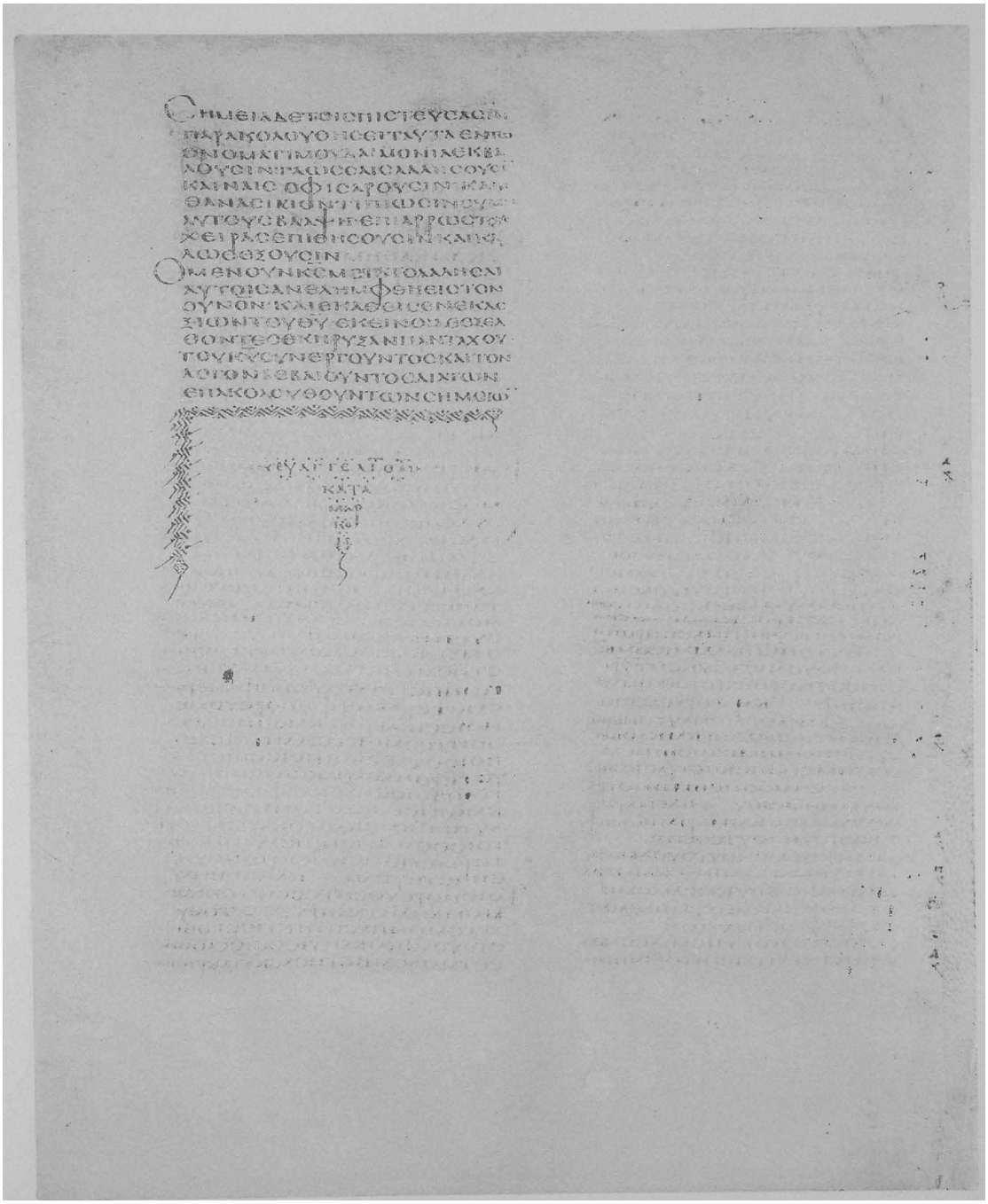

و مثل كينيون ، فعل كوبر فى نُسخته اليونانية للعهد الجديد ، اذ يضع نص النهاية الطويلة فى نُسخته ، و هذه صورة غلاف نُسخته :-

CODEX ALEXANDRINUS.

Η ΚΑΙΝΗ ΔΙΑΘΗΚΗ.

NOVUM TESTAMENTUM GRAECE

EX ANTIQUISSIMO CODICE ALEXANDRINO

A

C. G. WOIDE

OLIM DESCRIPTUM: AD FIDEM IPSIUS CODICIS

DENUO ACCURATIUS EDIDIT

B. H. COWPER.

LONDINI:
DAVID NUTT, ET WILLIAMS & NORGATE;
EDINBURGAE, WILLIAMS & NORGATE.
MDCCCLX.

www.servant4jesus.co.nr

و هذه صورة النهاية الطويلة فى نُسخته فى الصفحة رقم 106 :-

XVI. οὐκ ἔστιν ὧδε· ἴδε, ὁ τόπος ὅπου ἔθηκαν αὐτόν. ἀλλὰ ὑπάγετε, 7
εἴπατε τοῖς μαθηταῖς αὐτοῦ, καὶ τῷ Πέτρῳ, ὅτι προάγει ὑμᾶς εἰς
τὴν Γαλιλαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθαι, καθὼς εἶπεν ὑμῖν. Καὶ ἐξελ- 8
θοῦσαι ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· εἶχεν δὲ αὐτὰς τρόμος καὶ
ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον, ἐφοβοῦντο γάρ.

Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ 9
Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. ἐκείνη πορευθεῖσα 10
ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσιν καὶ κλαίουσιν.
κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς, ἠπίστησαν. 11
μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ 12
μορφῇ, πορευομένοις εἰς ἀγρόν. κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν 13
τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. Ὕστερον δὲ ἀνακειμένοις 14
αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισεν τὴν ἀπιστείαν αὐ-
τῶν, καὶ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον
ἐκ νεκρῶν οὐκ ἐπίστευσαν. Καὶ εἶπεν αὐτοῖς, πορευθέντες εἰς 15
τὸν κόσμον ἅπαντα, κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. ὁ 16
πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται· ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθή-
σεται. Σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασιν παρακολουθήσει ταῦτα· ἐν τῷ 17
ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν· γλώσσαις λαλήσουσιν καιναῖς·
ὄφις ἀροῦσιν· κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ· 18
ἐπὶ ἀῤῥώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν, καὶ καλῶς ἕξουσιν. Ὁ μὲν 19
οὖν Κύριος, μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς, ἀνελήμφθη εἰς τὸν οὐρανὸν,
καὶ ἐκάθεισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ Θεοῦ. ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν 20
πανταχοῦ, τοῦ Κυρίου συνεργοῦντος, καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος
διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.

ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ
ΚΑΤΑ ΜΑΡΚΟΝ.[1])

www.servant4jesus.co.nr

و نجد ايضا شهادة قوية لدى ايرازموس فى نسخته بنصيها ، اليونانى و اللاتينى للنص المُستلم Textus Receptus اذ يضع نص النهاية الطويلة فى نسخته بنصيها اليونانى و اللاتينى ، و هذه صور فوتوغرافية لنص النهاية الطويلة لأنجيل مرقس فى نُسخته [38] :-

[38] Erasmus , 1516 Greek-Latin New Testament , P. 115 - 116

خاتمة انجيل مرقس بين النقد و دحض النقد خادم الرب فادى

καὶ μαρία ἰακώβου τοῦ μικροῦ, & ἰωσὴ μήτηρ & σαλώμη, αἱ ὅτε ἦν ἐν τῇ γαλιλαίᾳ ἠκολούθουν αὐτῷ. καὶ ἄλλαι πολλαὶ αἱ συναναβᾶσαι αὐτῷ εἰς ἱεροσόλυμα. καὶ ἤδη ὀψίας γενομένης ἐπεὶ ἦν παρασκευὴ ὅ ἐστιν προσάββατον, ἦλθεν ἰωσὴφ ὁ ἀπὸ ἁριμαθαίας εὐσχήμων βουλευτὴς, ὃς καὶ αὐτὸς ἦν προσδεχόμενος τὴν βασιλείαν τοῦ θεοῦ, τολμήσας εἰσῆλθεν πρὸς πιλᾶτον, & ἠτήσατο τὸ σῶμα τοῦ ΙΗΣΟΥ. ὁ δὲ πιλᾶτος ἐθαύμασεν εἰ ἤδη τέθνηκεν. & προσκαλεσάμενος τὸν κεντυρίωνα ἐπηρώτησεν αὐτὸν, εἰ πάλαι ἀπέθανεν. & γνοὺς ἀπὸ τοῦ κεντυρίωνος, ἐδωρήσατο τὸ σῶμα τῷ ἰωσήφ. καὶ ἀγοράσας σινδόνα & καθελὼν αὐτὸ ἐνείλησεν τῇ σινδόνι. & κατέθηκεν αὐτὸν ἐν μνημείῳ ὃ ἦν λελατομημένον ἐκ πέτρας, καὶ προσεκύλισεν λίθον ἐπὶ τὴν θύραν τοῦ μνημείου. ἡ δὲ μαρία ἡ μαγδαληνὴ & μαρία ἰωσῆ ἐθεώρουν ποῦ τέθη. καὶ διαγενομένου τοῦ σαββάτου, μαρία ὁ μαγδαληνὴ & μαρία ἰακώβου καὶ σαλώμη, ἠγόρασεν ἀρώματα ἵνα ἐλθοῦσαι ἀλείψωσιν αὐτόν. & λίαν πρωὶ τῆ μιᾶς σαββάτων ἔρχονται ἐπὶ τὸ μνημεῖον ἀνατείλαντος τοῦ ἡλίου. καὶ ἔλεγον πρὸς ἑαυτάς. τίς ἀποκυλίσει ἡμῖν τὸν λίθον, ἐκ τῆς θύρας τοῦ μνημείου; & ἀναβλέψασαι, θεωροῦσιν, ὅτι ἀποκεκύλισται ὁ λίθος, ἦν γὰρ μέγας σφόδρα. καὶ εἰσελθοῦσαι εἰς τὸ μνημεῖον, εἶδον νεανίσκον καθήμενον ἐν τοῖς δεξιοῖς περιβεβλημένον στολὴν λευκὴν, καὶ ἐξεθαμβήθησαν. ὁ δὲ λέγει αὐταῖς. μὴ ἐκθαμβεῖσθε, ΙΗΣΟΥΝ ζητεῖτε τὸν ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυρωμένον, ἠγέρθη, οὐκ ἔστιν ὧδε ἴδε ὁ τόπος ὅπου ἔθηκαν αὐτόν. ἀλλὰ ὑπάγετε εἴπατε τοῖς μαθηταῖς αὐτοῦ καὶ τῷ πέτρῳ, ὅτι προάγει ὑμᾶς εἰς τὴν γαλιλαίαν, ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε καθὼς εἶπεν ὑμῖν. καὶ ἐξελθοῦσαι ταχὺ ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου, εἶχεν γὰρ τρόμος

& Maria Iacobi parui, & Ioſe mater, & Salome, q̄ etiam cum eſſet in Galilæa ſecutæ fuerant illū, & aliæ cōplures quæ ſimul aſcenderant cū eo Hieroſolymā. Et cū iam ueniſſet ueſpera, nā erat paraſceue, quæ p̄cedit ſabbatū, uenit Ioſeph ab Arimathæa, honeſtꝰ ſenator, q & ipſe erat expectans regnū dei, & ſumpta audacia, ingreſſus eſt ad Pilatū, & petijt ab eo corpus Ieſu. Pilatus aūt admiratus eſt, ſi iam mortuꝰ eſſet, & accerſito ad ſe Centurione, interrogauit illum, an dudū mortuus fuiſſet. Et re cognita ex Centurione, donauit corpus ipſi Ioſeph. Et mercatus ſindonem, de poſitum eū inuoluit ſindoni, & depoſuit in monumēto, quoc̄ erat exciſum e petra. Et aduoluit lapidē ad oſtium monumenti. At Maria magdalene, & Maria Ioſe ſpectabant ubi ponereť.

XVI Et cū p̄teriſſet ſabbatū, Maria magdalene, & Maria Iacobi, & Salome, emerunt aromata, ut uenirēt & ungerent eū. Et ualde mane uno die ſabbatorū ueniunt ad monumentū, exorto ſole, & dicebant inter ſeſe. Quis reuoluet nobis lapidē ab oſtio monumēti? Et cū reſpexiſſent, uident lapidem eſſe reuolutū. Nam erat magnus ualde. Et ingreſſæ in monumentū, uiderūt adoleſcentem ſedentē a dextris, amictū ſtola candida, & expauerunt. At ille dicit eis. Ne expaueſcatis, Ieſum quæritis Nazarenū q fuit crucifixus, ſurrexit nō eſt hic, ecce locus, ubi poſuerāt illū. Sed abite, dicite diſcipulis eius & Petro, qd̄ p̄cedit uos in Galilæā, illic eū uidebitis ſicut dixit uobis. Et abeuntes cito fugerunt a monumento. Habebat enim il-

www.servant4jesus.co.nr

τὰς πρόμ☉ ⁊ ἔκσασις. ☪ οὐδεμὶ οὐδὲν εἶπον. ἐφοβοῦντο γάρ.

Ἀναστὰς δὲ πρωὶ πρώτῃ σαββάτου, ἐφάνη πρῶτον μαρίᾳ τῇ μαγδαληνῇ ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις πενθοῦσιν καὶ κλαίουσιν. κἀκεῖνοι ἀκούσαντες, ὅτι ζῇ ⁊ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς, ἠπίστησαν. μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν, ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ πορευομένοις εἰς ἀγρόν. κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς. οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. ὕστερον ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, ⁊ ὠνείδισεν τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν ⁊ σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν. ☪ εἶπεν τ αὐτοῖς πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. ὁ πιστεύσας ⁊ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασιν ταῦτα παρακολουθήσει. ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν γλώσσαις λαλήσουσιν καιναῖς, ὄφεις ἀροῦσιν, κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψει, ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν, ⁊ καλῶς ἕξουσιν. ὁ μὲν οὖν κύρι☉ μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς, ἀνελήφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ. ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ κυρίου συνεργοῦντος ⁊ τὸν λόγον βεβαιοῦντ☉ διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.

τοῦ κατὰ μάρκον
ἐναγγελίου
τέλ☉

las tremor, & ſtupor, & nemini quicquam dicebant, timebant enim. Cum ſurrexiſſet aũt Ieſus primo die ſabbati apparuit primũ Mariæ magdalenæ, de qua eiecerat ſeptẽ dæmonia. Illa pfecta, renunciauit ijs qui cũ illo fuerant lugentibus ac flentibus. Et illi cũ audiſſent, quod uiueret, & uiſus eſſet ab illa, nõ crediderũt. Poſt hæc aũt duobus ex ipſis ambulãtibus, manifeſtatus eſt in alia forma, euntibus rus. Et illi abierũt. & renunciarunt reliquis. Nec his illi crediderunt. Poſtea diſcũbẽtibus illis undecim, manifeſtatus eſt, & exprobrauit illis incredulitatẽ ſuã, & cordis duriciẽ, quod ijs qui ſe uidiſſent reſurrexiſſe, nõ credidiſſent. Et dicebat eis. Ite in mundum uniuerſum, & pdicate euangeliũ omni creaturæ. Qui crediderit, & baptizatus fuerit, ſaluabitur. Qui uero non crediderit, condemnabitur. Signa uero eos qui crediderint, hæc ſubſequentur. In nomine meo dæmonia eijcient. Linguis loquentur nouis, Serpentes tollẽt. Et ſi quid letale biberint, nõ nocebit eis Super egrotos manus imponent, & bene habebũt. Itaq; dñs quidẽ poſtq; locutus fuiſſet eis receptus ẽ in cœlũ, & ſedit a dextris dei. Illi uero egreſſi, pdicauerũt ubiq; dño cooperante, & ſermonem confirmante, p ſigna ſubſequẽtia,

Euangelij ſecundum Marcum finis.

و كذلك العالمة سيلفيا ليك Lake فى نسختها لنص مخطوطات العائلة f^2 II و المخطوطة السكندرية ، قامت بوضع نص نهاية انجيل مرقس الطويلة و ليس القصيرة ، و هذه صورة فوتوغرافية لنص النهاية الطويلة فى نسختها [39] :-

[39] Family II and the Codex Alexandrinus , the text according to Mark , By Silvia Lake Tipple , London 1937 , P. 115 - 116

Καὶ ἐξελθοῦσαι ἔφυγον ἀπὸ τοῦ 8
μνημείου· εἶχε δὲ αὐτὰς τρόμος καὶ ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον,
ἐφοβοῦντο γάρ.
Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτων ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ 9
Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει, ἑπτὰ δαιμόνια. ἐκείνη ἀπελθοῦσα 10
ἀπήγγειλε τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσι καὶ κλαίουσι. κἀ- 11

κεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν. Μετὰ 12
δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ,
πορευομένοις εἰς ἀγρόν. κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς 13
λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. Ὕστερον ἀνακειμένοις αὐτοῖς 14
τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισε τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκλη-
ροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν.
Καὶ εἶπεν αὐτοῖς, Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε 15
τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθή- 16
σεται· ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύ- 17
σασι ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλ-
οῦσι, γλώσσαις λαλήσουσι καιναῖς, ὄφεις ἀροῦσι, κἂν θανάσιμόν τι 18
πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ· ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσι,
καὶ καλῶς ἕξουσιν.
Ὁ μὲν οὖν Κύριος Ἰησοῦς μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήφθη 19
εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ· ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόν- 20
τες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ Κυριου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον
βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων. Ἀμήν.

12 om δε
1478 om περιπατουσιν 72 14 υστερον + δε 72, 489, 1318 εγηγερμενον
+ εκ νεκρων 72, 1546 17 ταυτα] τοιαυτα 72 εκβαλλουσιν 489
18 καλως] hic desinit Π 19 om ιησους 72, 116, 389, 652, 1200, 1318,
1546, 1780, ς εκ δεξιων] εν δεξια 1200, 1318, 1478 20 om και τον
λογον βεβαιουντος 1346* om αμην 1079

و حتى ويستكوت و هورت Westcott & Hort المعروفان بتطرفهما الشديد فى القراءات ، فقد وضعا نهاية مرقس الطويلة فى نسختهم ، و ان كانوا قد وضعوها بين القوسين فهذا لا يفرق كثيرا فهذا لا يدل سوى على انها غير موجودة فى بعض النسخ و هذا صحيح ، و لكن ان يضع عالمين متطرفين للنص السكندرى بشدة مثل ويستكوت و هورت نهاية مرقس الطويلة فى نسختهم ، فهذا يؤكد اصالة هذه النهاية الطويلة بقوة ، و هذه صورة فوتوغرافية لنص نهاية مرقس الطويلة فى نسختهم [40] :

[40] The New Testament In The Original Greek , By Brooke Foss Westcott & John Anthony Hort , New York 1925 , P. 113

9 ⟦Ἀναστὰς δὲ πρωὶ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον
Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, παρ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια.
10 ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις
11 πενθοῦσι καὶ κλαίουσιν· κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ
12 ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν. Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ
αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ πορευομέ-
13 νοις εἰς ἀγρόν· κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς
14 λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. Ὕστερον [δὲ] ἀνακει-
μένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισεν τὴν
ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν ὅτι τοῖς θεασαμένοις
15 αὐτὸν ἐγηγερμένον [ἐκ νεκρῶν] οὐκ ἐπίστευσαν. καὶ εἶπεν
αὐτοῖς Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ
16 εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς
17 σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. σημεῖα δὲ
τοῖς πιστεύσασιν ⌜ἀκολουθήσει ταῦτα⌝, ἐν τῷ ὀνόματί μου
18 δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλήσουσιν ⊤, [καὶ ἐν ταῖς
χερσὶν] ὄφεις ἀροῦσιν κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν οὐ μὴ
αὐτοὺς βλάψῃ, ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ
19 καλῶς ἕξουσιν. Ὁ μὲν οὖν κύριος [Ἰησοῦς] μετὰ τὸ
λαλῆσαι αὐτοῖς ΑΝΕΛΗΜΦΘΗ ΕΙC ΤΟΝ ΟΥΡΑΝΟΝ καὶ ἐκά-
20 ΘΙCΕΝ ΕΚ ΔΕΞΙΩΝ ΤΟΥ ΘΕΟΥ. ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκή-
ρυξαν πανταχοῦ, τοῦ κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον
βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων ⊤⟧

و كذلك فى النص المُستلم Textus Receptus اصدار عام 1873 نجد بها نهاية مرقس الطويلة ، و هذه صور فوتوغرافية لنص النهاية الطويلة فى التيكستس ريسبتس [41] :-

[41] Novum Testamentum , Textus Receptus, 1873 edition: H KAINH DIAQHKH , P. 140 , 141

e Matt. 28. 1. Luc. 24. 1. Joan. 20. 1.
e ΚΑΙ διαγενομένου τοῦ σαββάτου Μαρία ἡ Μαγδαληνὴ καὶ Μαρία ἡ τοῦ Ἰακώβου καὶ Σαλώμη ἠγόρασαν ἀρώματα, ἵνα ἐλθοῦσαι ἀλείψωσιν αὐτόν. καὶ λίαν πρωῒ τῆς μιᾶς σαββάτων 2 ἔρχονται ἐπὶ τὸ μνημεῖον, ἀνατείλαντος τοῦ ἡλίου. καὶ ἔλεγον πρὸς ἑαυτὰς, "Τίς ἀποκυλίσει ἡμῖν 3 τὸν λίθον ἐκ τῆς θύρας τοῦ μνημείου;" Καὶ ἀνα- 4 βλέψασαι θεωροῦσιν ὅτι ἀποκεκύλισται ὁ λίθος· ἦν γὰρ μέγας σφόδρα. f καὶ εἰσελθοῦσαι εἰς τὸ 5 μνημεῖον εἶδον νεανίσκον καθήμενον ἐν τοῖς δεξιοῖς περιβεβλημένον στολὴν λευκὴν, καὶ ἐξεθαμβήθησαν. g ὁ δὲ λέγει αὐταῖς, "Μὴ ἐκθαμβεῖσθε. 6 Ἰησοῦν ζητεῖτε τὸν Ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυρωμένον· ἠγέρθη, οὐκ ἔστιν ὧδε· ἴδε ὁ τόπος ὅπου ἔθηκαν αὐτόν. h ἀλλ' ὑπάγετε, εἴπατε τοῖς μαθηταῖς 7 αὐτοῦ καὶ τῷ Πέτρῳ, ὅτι προάγει ὑμᾶς εἰς τὴν Γαλιλαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε, καθὼς εἶπεν ὑμῖν." i Καὶ ἐξελθοῦσαι ταχὺ ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· 8 εἶχε δὲ αὐτὰς τρόμος καὶ ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον, ἐφοβοῦντο γάρ.

k Joan. 20. 14, 16. Luc. 8. 2.
k Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη 9 πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλε τοῖς 10 μετ' αὐτοῦ γενομένοις, πενθοῦσι καὶ κλαίουσι. κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς 11 ἠπίστησαν. l Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν 12 περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ, πορευομένοις εἰς ἀγρόν. κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγ- 13 γειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν.

l Luc. 24. 13.

m Luc. 24. 36. Joan. 20. 19. 1 Cor. 15. 5, 7.
m Ὕστερον ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφα- 14 νερώθη, καὶ ὠνείδισε τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ

σλ η
σλα α
σλβ β
σλγ
σλδ
σλε η
σλς

www.servant4jesus.co.nr

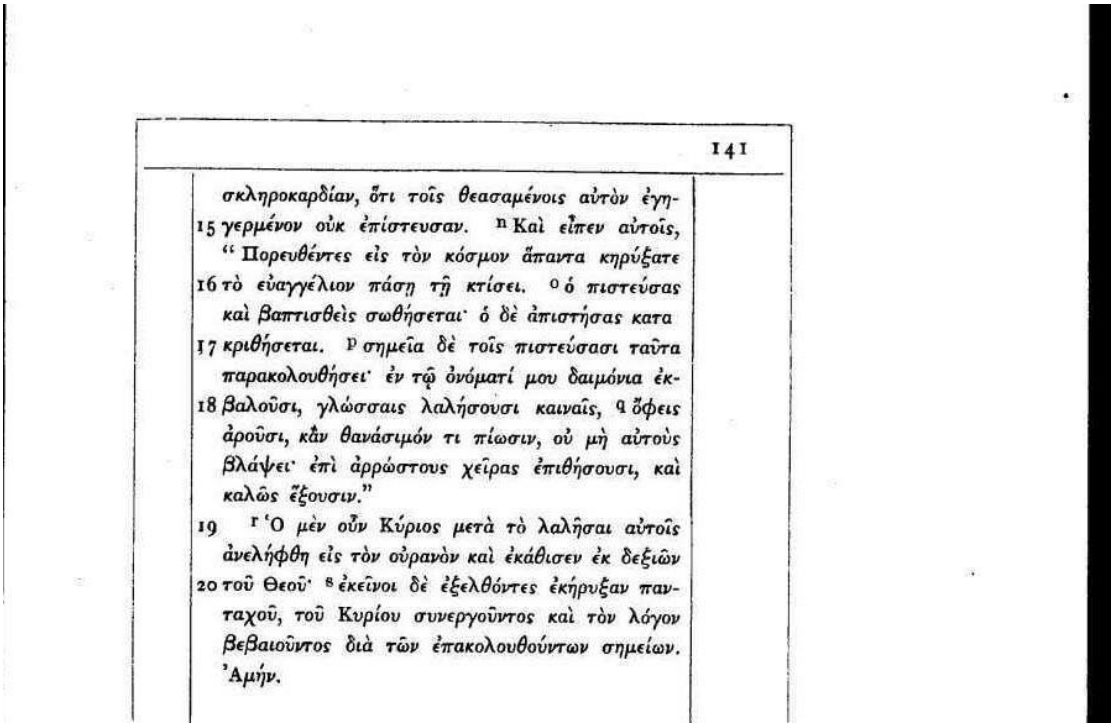

141

σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγη-
15 γερμένον οὐκ ἐπίστευσαν. [n] Καὶ εἶπεν αὐτοῖς,
"Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε
16 τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. [o] ὁ πιστεύσας
καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται· ὁ δὲ ἀπιστήσας κατα
17 κριθήσεται. [p] σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασι ταῦτα
παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκ-
18 βαλοῦσι, γλώσσαις λαλήσουσι καιναῖς, [q] ὄφεις
ἀροῦσι, κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς
βλάψει· ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσι, καὶ
καλῶς ἕξουσιν."
19 [r] Ὁ μὲν οὖν Κύριος μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς
ἀνελήφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν
20 τοῦ Θεοῦ· [s] ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν παν-
ταχοῦ, τοῦ Κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον
βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.
Ἀμήν.

وكذلك ايبرهارد الاند وضع نص النهاية الطويلة فى نسخته Nestle Aland ، و ان كان قد وضعه بين قوسين فهذا لا معنى له سوى انها غير موجودة ببعض المخطوطات و ليس رفضه لها ، فعلامة الرفض فى نُسخ العلماء هى عدم وضع النص بالكامل فى النُسخة ، و هذه صور فوتوغرافية لنص النهاية الطويلة فى نسخته [42] :-

[42] NT Greek text with critical apparatus , London : British and Foreign Bible Society , By Eberhard Nestle , P. 144 - 145

1–8: Mt. 28, 1–8. Lk. 24, 1–12. Jn. 20, 1–10.

16 Καὶ διαγενομένου τοῦ σαββάτου Μαρία ἡ Μαγδαληνὴ καὶ Μαρία ἡ τοῦ Ἰακώβου καὶ Σαλώμη ἠγόρασαν ἀρώματα ἵνα ἐλθοῦσαι ἀλεί-
2 ψωσιν αὐτόν. καὶ λίαν πρωῒ τῇ μιᾷ τῶν σαββά-
των ἔρχονται ἐπὶ τὸ μνῆμα, ἀνατείλαντος τοῦ
3 ἡλίου. καὶ ἔλεγον πρὸς ἑαυτάς Τίς ἀποκυλίσει
4 ἡμῖν τὸν λίθον ἐκ τῆς θύρας τοῦ μνημείου; καὶ
ἀναβλέψασαι θεωροῦσιν ὅτι ἀνακεκύλισται ὁ
5 λίθος· ἦν γὰρ μέγας σφόδρα. καὶ εἰσελθοῦσαι
εἰς τὸ μνημεῖον εἶδον νεανίσκον καθήμενον ἐν
τοῖς δεξιοῖς περιβεβλημένον στολὴν λευκήν, καὶ
6 ἐξεθαμβήθησαν. ὁ δὲ λέγει αὐταῖς Μὴ ἐκ-
θαμβεῖσθε· Ἰησοῦν ζητεῖτε τὸν Ναζαρηνὸν τὸν
ἐσταυρωμένον· ἠγέρθη, οὐκ ἔστιν ὧδε· ἴδε ὁ
14. 28. 7 τόπος ὅπου ἔθηκαν αὐτόν. ἀλλὰ ὑπάγετε εἴπατε
τοῖς μαθηταῖς αὐτοῦ καὶ τῷ Πέτρῳ ὅτι Προάγει
ὑμᾶς εἰς τὴν Γαλιλαίαν· ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε,
8 καθὼς εἶπεν ὑμῖν. καὶ ἐξελθοῦσαι ἔφυγον ἀπὸ
τοῦ μνημείου, εἶχεν γὰρ αὐτὰς τρόμος καὶ
ἔκστασις· καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπαν· ἐφοβοῦντο
γάρ.

Lk. 8, 2. Jn. 20, 11–18.

9 [[Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη
πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, παρ' ἧς ἐκβε-
10 βλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγ-
γειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις πενθοῦσι καὶ
11 κλαίουσιν· κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη
Lk. 24, 13–35. 12 ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν. Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν
ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ
13 μορφῇ πορευομένοις εἰς ἀγρόν· κἀκεῖνοι ἀπελ-

XVI, 2 της μιας σαββ. | μνημειον 4 αποκεκυλισται 7 αλλ 8 εξελθ. ταχυ | γαρ] δε | ειπον 9 αφ'

www.servant4jesus.co.nr

θόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. Ὕστερον δὲ ἀνακειμένοις αὐτοῖς 14 τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισεν τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ σκληροκαρδίαν ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν. καὶ 15 εἶπεν αὐτοῖς Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. ὁ 16 πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. σημεῖα δὲ τοῖς 17 πιστεύσασιν ταῦτα παρακολουθήσει, ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλήσουσιν καιναῖς, ὄφεις ἀροῦσιν κἂν θανάσιμόν 18 τι πίωσιν οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ, ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ καλῶς ἕξουσιν. Ὁ μὲν 19 οὖν Κύριος Ἰησοῦς μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς **ἀνελήμφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ Θεοῦ.** ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν παν- 20 ταχοῦ, τοῦ Κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.]]

14–18: Lk. 24, 36–49. Jn. 20, 19–23. 1 Co. 15, 5. Mt. 28, 18–20. Ac. 2, 38. Ac. 16, 18. Ac. 2, 4. 11; 10, 46. Lk. 10, 19. Ac. 28, 3–6. Ja. 5, 14. 15.

19: Lk. 24, 50–53. Ac. 1, 4–11. 1 Ti. 3, 16. Ps. 110, 1. Ac. 7, 55. 2 K. 2, 11. He. 2, 4.

ΑΛΛΩΣ

[[Πάντα δὲ τὰ παρηγγελμένα τοῖς περὶ τὸν Πέτρον συντόμως ἐξήγγειλαν. Μετὰ δὲ ταῦτα καὶ αὐτὸς ὁ Ἰησοῦς ἀπὸ ἀνατολῆς καὶ ἄχρι δύσεως ἐξαπέστειλεν δι' αὐτῶν τὸ ἱερὸν καὶ ἄφθαρτον κήρυγμα τῆς αἰωνίου σωτηρίας.]]

---

14 – δε 17 R^m – καιναις 18 βλαψει 19 – Ιησ. 20 SR σημ. Αμην. SR – ΑΛΛΩΣ κτλ.

www.servant4jesus.co.nr

و كذلك العالم الشهير هنرى الفورد ، فى نسخته اليونانية مع التعليقات النقدية يضع نص النهاية الطويل فى خمس صفحات من نسخته اليونانية ، و هذه صور فوتوغرافية لنص النهاية الطويلة فى نسخته اليونانية [43] :-

[43] H. Alford , The Greek New Testament With A Critically Revised Text , Vol 4 , London 5th Edition , P. 431 - 435

خاتمة انجيل مرقس بين النقد و دحض النقد خادم الرب فادى

ACDEG KLMS VXΓΔ 33. 69. 9 Ἀναστὰς δὲ πρωῒ [b] πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. [b] here only. (elsew. μίᾳ, ver. 2 al.) see Gen. viii. 5.

(2) L thus proceeds: φέρεται που ταῦτα + πάντα δὲ τὰ παρηγγελμένα τοῖς περὶ τὸν Πέτρον συντόμως ἐξήγγειλαν· μετὰ δὲ ταῦτα καὶ αὐτὸς ὁ Ἰησοῦς, ἀπὸ ἀνατολῆς καὶ ἄχρι δύσεως ἐξαπέστειλεν δι' αὐτῶν τὸ ἱερὸν καὶ ἄφθαρτον κήρυγμα· τῆς αἰωνίου σωτηρίας + [so far syr-marg and 274 agree] ἔστι δὲ καὶ ταῦτα φερόμενα μετὰ τὸ ἐφοβοῦντο γάρ + ἀναστὰς δὲ &c. 22 has it thus: ἐφοβοῦντο γάρ + τέλος· then in red, ἐν τισι τῶν ἀντιγράφων ἕως ὧδε πληροῦται ὁ εὐαγγελιστής· ἐν πολλοῖς δὲ καὶ ταῦτα φέρεται· ἀναστὰς δὲ &c. 20. 300 have, ἐντεῦθεν ἕως τοῦ τέλους ἐν τισι τῶν ἀντιγράφων οὐ κεῖται· ἐν δὲ τοῖς ἀρχαίοις πάντα ἀπαράλειπτα κεῖται. 23. 34-9. 41 have this scholion of Severus of Antioch: ἐν μὲν οὖν τοῖς ἀκριβεστέροις ἀντιγράφοις τὸ κατὰ μάρκον εὐαγγέλιον μέχρι τοῦ ἐφοβοῦντο γὰρ ἔχει τὸ τέλος. ἐν δέ τισι προσκεῖται καὶ ταῦτα· ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον μαρίᾳ τῇ μαγδαληνῇ ἀφ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια· τοῦτο δὲ ἐναντίωσίν τινα δοκεῖ ἔχειν πρὸς τὰ ἔμπροσθεν εἰρήμενα. 24 has, παρὰ πλείστοις ἀντιγράφοις οὐ κεῖνται ἐν τῷ παρόντι εὐαγγελίῳ ὡς νόθα νομίσαντες αὐτὰ εἶναι· ἀλλ' ἡμεῖς ἐξ ἀκριβῶν ἀντιγράφων ἐν πλείστοις εὑρόντες αὐτὰ καὶ κατὰ τὸ παλαιστιναῖον εὐαγγέλιον μάρκου ὡς ἔχει ἡ ἀλήθεια συντεθείκαμεν καὶ τὴν ἐν αὐτῷ ἐπιφερομένην διεσπυκὴν ἀνάστασιν μετὰ τὸ ἐφοβ. γάρ. Similar scholia are given in 36-7-8. 40. 108-29-37-8-43-81-6-95-9. 210-21-2. 374. In 1. 206-9, we have, ἐν τισι μὲν τῶν ἀντιγράφων ἕως ὧδε πληροῦται ὁ εὐαγγελιστής, ἕως οὗ καὶ εὐσέβιος ὁ παμφίλου ἐκανόνισεν· ἐν ἄλλοις δὲ ταῦτα φέρεται· ἀναστὰς δὲ &c.

(3) In ALUΓΔ al_{pp}, am fuld ing[2], the numbers of Euseb. and Ammon. are not attached beyond ver 8. In many mss the passage is insd with an asterisk.

(4) Clem-rom, Justin, Clem-alex take no notice of it. Eus. states that it is *wanted in many mss*: ἐν τούτῳ [ἐφοβ. γάρ] σχεδὸν ἐν ἅπασι τοῖς ἀντιγράφοις τοῦ κατὰ μάρκον εὐαγγελίου περιγέγραπται τὸ τέλος, and he calls these τὰ ἀκριβῆ τῶν ἀντιγράφων —Ad Marin. Quæst. 1. See the whole quoted in Davidson's Introd. I. 164. Sev, Vict-ant, Greg-nyss(or Hesych of Jerus), Jer(ad Hedib. *omnes Græciæ libros pæne hoc capitulum in fine non habere*), Euthym say that it is wanting in the *greater number*, or, in the *more accurate*.

III. It would thus appear that while the passage was appended as early as the time of Irenæus, *it was still absent from the majority of codices* as late as Jerome's day. The legitimate inference is that *it was placed as a completion of the Gospel soon after the apostolic period*,—the Gospel itself having been, for some reason unknown to us, left incomplete. The most probable supposition is, that *the last leaf of the original Gospel was torn away*.

IV. The attempt to account for its absence by the hypothesis that it was *erased by reason of its inconsistency with the accounts in the other Gospp.*, is *quite futile*. We have no instances of erasure of portions of the Gospels for any such reason: nor do the fathers who *mention the inconsistency* (Greg-nyss, Vict-ant, Sev-ant, Jer), allege such erasure to have been made: nor, had it been made, *need it have included the whole passage*. The inconsistency itself is a valuable testimony to the antiquity of the fragment, as having been composed from *independent testimony*, and *not from the other Gospels*.

V. The *internal evidence*, which is discussed in the notes, will be found to preponderate vastly *against the authorship of Mark*.

9. for ἐφανη πρωτον, ἐφανερωσεν πρωτοις D-gr. om τῃ D. for αφ', παρ' C^1DL 33: txt AC^3 rel Eus.

substance of their author's information respecting the other appearances of the Lord.

9—20.] APPEARANCES OF JESUS AFTER HIS RESURRECTION: HIS ASCENSION. An addition to the narrative of a compendious and supplementary character, bearing traces of *another hand* from that which has shaped the diction and construction of the rest of the Gospel. The reasons for and against this inference will be found in the var. readd. and the course of this note, and a general statement of them at the end of it. 9.] πρώτῃ σαββάτου = μίᾳ σαββάτων ver. 2, and is remarkable as occurring so soon after it (see Lk. xviii. 12). ἀφ' ἧς ἐκ. . . . .] This notice, coming so late, *after the mention of Mary Magdalene in ver.* 1, is remarkable. The instances quoted by De Wette to shew that the unexpected introduction of no-

www.servant4jesus.co.nr

خاتمة انجيل مرقس بين النقد و دحض النقد خادم الرب فادى

10 ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομέ-
νοις, [c] πενθοῦσιν καὶ [c] κλαίουσιν. 11 κἀκεῖνοι ἀκούσαν-
τες ὅτι ζῇ καὶ [d] ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς [e] ἠπίστησαν. 12 μετὰ
δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν [f] ἐφανερώθη ἐν
ἑτέρᾳ [g] μορφῇ, πορευομένοις εἰς ἀγρόν. 13 κἀκεῖνοι
[h] ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις
[i] ἐπίστευσαν. 14 [k] ὕστερον [l] ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς
ἕνδεκα [f] ἐφανερώθη, καὶ [m] ὠνείδισεν τὴν [n] ἀπιστίαν αὐτῶν
καὶ [o] σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς [p] θεασαμένοις αὐτὸν [q] ἐγηγερ-
μένον οὐκ [i] ἐπίστευσαν. 15 καὶ εἶπεν αὐτοῖς Πορευ-

H σκλη-ρυναν-δρια-ACDEG HKLMS UVXΓΔ 1. 33. c3.

c Luke vi. 25. James iv. 9. Rev. xviii. 11, 15, 19. Neh. i. 4.
d pass., Matt. vi. 1. xxiii. 5 only ż. w. ὑπό, here only. (trans., ver. 14 al. fr.)
e ver. 16. Luke xxiv. 11, 41. Acts xxviii. 24. Rom. iii. 3. 2 Tim. ii. 13 only †. Wisd. i. 2 al.
f constr., John xxi. 1 reff.
g Phil. ii. 6, 7 only. Isa. xliv. 13.
h = Matt. xxv. 25 al.
i = John v. 46. Acts viii 12. Gen. xv. 6.
k = Matt. iv. 2 reff.
l Mk., here (cb. v. 40 v. r.) only.
m constr., here only. Wisd. ii. 12. acc. pers., Matt. xi. 20 al.
n Matt. xiii. 58 reff.
o cb. x. 5. Matt. xix. 8 only. Deut. x. 16. Sir. xvi. 10 only. (-άκος, Ezek. iii. 7.)
p Mark, ver. 11 only. Luke xxiii. 55 reff.
q ver. 6 al. fr.

10. aft εκεινη ins δε C^1 lat-c ff_2 q arm. ins αυτοις bef τοις D.
11. εκεινοι δε C^1 D^2(appy) copt: *at illi* lat-c ff_2 q: εκεινοι LU. aft ηπιστησαν ins και ουκ επιστευσαν αυτη D.
12. ins και bef μετα δε D^1.
14. aft υστερον ins δε AD 1 lat-c g_1 n o q Syr syr-w-ast copt (æth). aft εγηγερμενον ins εκ νεκρων $AC^1X\Delta$ 1. 33. 69 syr arm: om C^3D rel vulg lat-c ff_2 Syr copt æth.

tices contained in the other Gospels is in Mk.'s manner, do not seem to me to apply here. This verse agrees with Jn. xx. 1 ff. but is unconnected with the former narrative in this chapter.

10.] ἐκεῖνος is *no where found used absolutely* by Mk.—but *always emphatically* (see ch. iv. 11; vii. 15, 20; xiv. 21); whereas here and ver. 11 it is absolutely used (not in vv. 13 b and 20, where it is emphatical). πορευθ.] This word, *never used by Mk.*, is *three times contained in this passage* (vv. 12, 15).

τοῖς μετ' αὐτοῦ γεν., though found in the Acts (xx. 18), *never occurs in the Gospels*: nor does the word μαθηταί in this passage. 11.] See Jn. xx. 18: Lk. xxiv. 11. ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς is a construction only found here in N. T., and θεάομαι (which occurs again ver. 14) is not used by Mk. ἀπιστέω is only used in ver. 16 and Lk. xxiv. 11, 41, throughout the Gospels. 12.] μετὰ ταῦτα is *not found in Mk.*, though many opportunities occurred for using it. This verse epitomizes the events on the journey to Emmaus, Lk. xxiv. 13—35. περιπατοῦσιν ἐφανερώθη, though in *general* accord with Luke's narrative, is not accurate in detail. It was not *as they walked*, but *as they sat at meat* that He was manifested to them. ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ—a slight difference from Lk. xxiv. 15, 16, which relates the reason why they did not know Him to be, that *their eyes were holden*, his being *in his usual form* being declared by αὐτὸς ὁ Ἰησοῦς: but see notes there. 13.] κἀκεῖνοι—as Mary Magdalene had done before. τοῖς λοιποῖς—supply τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις. οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν—not consistent with Lk. xxiv. 33, 34. Here again the Harmonists have used every kind of distortion of the plain meaning of words to reconcile the two accounts; assuming that some believed and some doubted, that they first doubted and then believed; or, according to Bengel, first believed and then doubted.

14.] The following narrative, evidently intended by its author to represent what took place *at one and the same time*, joins together in one, at least *four* appearances of the Lord: (1) that related in this verse and Lk. xxiv. 36—49; (2) that on the mountain in Galilee (Matt. xxviii. 16—20), when the words in ver. 15 were spoken; (3) some unrecorded appearance when the rest of these words (vv. 16—18) were spoken,—unless we consider the whole to have been said on the mountain in Galilee; and (4) the appearance which terminated with the Ascension. The latter part of this ver. 14 appears to be an epitome of what our Lord said to them on several occasions—see Lk. xxiv. 25, 38; Jn. xx. 27; Mt. xxviii. 17.

15.] τὸν κόσμον ἅπαντα = πάντα τὰ ἔθνη, Mt. xxviii. 19: see note there. κηρύσσειν τὸ εὐαγγέλιον, without the addition of τῆς βασιλείας (Mt.) or τοῦ θεοῦ (Mk. i. 14 only, Lk.), is in *Mk.'s*

www.servant4jesus.co.nr

خاتمة انجيل مرقس بين النقد و دحض النقد خادم الرب فادى

θέντες εἰς τὸν [r] κόσμον [r] ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον [16] πάσῃ τῇ [s] κτίσει. [16] ὁ [t] πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ [u] ἀπιστήσας [v] κατακριθήσεται. [17] [w] σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασιν ταῦτα [x] παρακολουθήσει· [y] ἐν τῷ [y] ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, [zz] γλώσσαις [a] λαλήσουσιν [b] καιναῖς, [18] [c] ὄφεις [d] ἀροῦσιν· κἂν [e] θανάσιμόν τι

r here only. see Col. i. 6.
s — Rom. viii. 19, 22. Judith xvi. 14.
t abs., ch. xv. 32. Acts ii. 44. xix. 2 al.
u ver. 11 reff. & note.
v — 1 Cor. xi. 32.
w Matt. xii. 38 reff.
x — here only †.

(Luke i. 3 reff.) 2 Macc. viii. 11. y of Christ, Mk., here only. Matt. never. Luke x. 17 only. John, Acts, Epp. freq. z — Gospp., here only. (ch. vii. 33, 35. Luke i. 64. xvi. 24.) a Acts ii. 4. x. 46 al. fr. b — here only. see ch. i. 27. Acts xvii. 19. — ἑτέραις, Acts ii. 4. c Luke x. 19. d — ch. vi. 29. John viii. 59. 1 Macc. ix. 19. e here only.

15. for αυτοις, προς αυτους D. om απαντα D-gr 225 gat copt. ins και bef κηρυξατε D lat-c syr-w-ob (copt) æth. [Jer cont Pelag says that some mss, principally Greek, add *et illi satisfaciebant dicentes: Seculum istud iniquitatis et incredulitatis substantia (sub satana* ms¹*) est, quæ non sinit per immundos spiritus veram Dei apprehendi virtutem. Idcirco jam nunc revela justitiam tuam.*]

17. παρακολουθησει bef ταυτα AC² 33: ακολ. τ. C¹L. om καιναις C¹L Δ-gr copt arm.

18. ins και εν ταις χερσιν bef οφεις CLM²X Δ-gr 1. 33 syr-cu syr-w-ast copt arm:

manner (see ch. xiii. 10; xiv. 9). It only once occurs in Mt., viz. xxvi. 13.

πάσῃ τῇ κτ.] Not to *men* only, although men only can hear the *preaching* of the Gospel; *all creation* is redeemed by Christ —see Col. i. 15, 23; Rom. viii. 19—23. 'Hominibus, primario, ver. 16, reliquis creaturis, secundario. Sicut maledictio, ita benedictio patet. Creatio per Filium, fundamentum redemtionis et regni,' Bengel in loc. κτίσις appears never in the N. T. to be used of *mankind alone*. Bengel's 'reliquis creaturis secundario' may be illustrated in the blessings which Christianity confers on the inferior creatures and the face of the earth by bringing civilization in its wake. By these words *the missionary office is bound upon the Church through all ages, till every part of the earth shall have been evangelized.* 16.] These past participles must be noticed, as carrying on the thought to a time *beyond the work of the preacher:* when σωθ. and κατακρ. shall take place; and reserving the division of mankind into these two classes, till that day. On βαπτ. see note on Mt. xxviii. 19. There is no και μη βαπτ. in the second clause here. Unbelief—by which is meant the rejection of the Gospel in heart and life, not weakness or doubt as in ver. 14—shall condemn a man, whether *baptized or unbaptized*. And, conversively, it follows that our Lord does not set forth here the *absolute*, but only the *general* necessity of Baptism to salvation; as the Church of England also teaches. But that general necessity extends to all to whom Baptism is *accessible;* and it was well said 'Non privatio Baptismi, sed contemtus, damnat.'

These words cannot be taken, as those in Mt. xxviii. 19, 20, as setting forth the *order* in which faith and baptism must always come; *belief* and *disbelief* are in this verse the great leading subjects, and πιστεύσας must on that account stand first. On ὁ πιστ. σωθ. compare Acts xvi. 31. This is a solemn declaration of the doctrine of 'salvation by faith,' from the Lord Himself; but such a faith as is expanded, Mt. xxviii. 20, into διδάσκοντες αὐτοὺς τηρεῖν πάντα ὅσα ἐνετειλάμην ὑμῖν· which is its *proper fruits.* κατακρ. 'will be *condemned*;' i. e. in the most solemn sense: for the *sin of unbelief*:—for those are now spoken of who *hear* the Gospel preached, and *reject* it. 17.] This promise is *generally* made, without limitation to the first ages of the Church. *Should occasion arise for its fulfilment*, there can be no doubt that it will be made good in our own or any other time. But we must remember that σημεῖα are not needed where Christianity is *professed:* nor by missionaries who are backed by the influence of powerful Christian nations. There are credible testimonies of miraculous powers having been exercised in the Church considerably after the Apostles' time. δαιμ. ἐκβ.] The Lord Himself has declared how weighty a sign this was, Mt. xii. 28. For fulfilments of the promise, see Acts v. 16; viii. 7; xvi. 18. γλώσ. λ. καιν.] See 1 Cor. xiv. 22: Acts ii. 4 al. On the gift of tongues, see notes at those places.

18.] ὄφ. ἀρ.—see Acts xxviii. 3—5. κἂν θαν. . . . . βλάψῃ] We

www.servant4jesus.co.nr

خاتمة انجيل مرقس بين النقد و دحض النقد خادم الرب فادى

ACEGH KLMSU VXΓΔΠ 33. 69.

πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς [f] βλάψῃ· ἐπὶ [g] ἀῤῥώστους [h] χεῖρας
[h] ἐπιθήσουσιν, καὶ [i] καλῶς [l] ἕξουσιν. 19 Ὁ μὲν οὖν κύριος
μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς [j] ἀνελήμφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ
[k] ἐκάθισεν [l] ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ. 20 ἐκεῖνοι δὲ [m] ἐξελθόντες
[j] ἐκήρυξαν [n] πανταχοῦ, τοῦ κυρίου [o] συνεργοῦντος καὶ

f Luke iv. 35 (reff.) only. g ch. vi. 5 reff. h and constr., Matt. ix. 18 reff. i here only. see John iv. 52. j — Acts i. 2, 11, 22. x. 16. 1 Tim. iii. 16. 4 Kings ii. 10. 28 reff. (-λαμψεν, Luke ix. 51.) k instr., Matt. v. 1 reff. l Matt. xx. 21. m = Luke ix. 6. 1 John iv. 1. n ch. i. 28 reff. o Rom. viii. 28. 1 Cor. xvi. 16. 2 Cor. vi. 1. James ii. 23 only †. Esdr. vii. 2. 1 Macc. xii. 1 only. (-γος, Rom. iii. 6.)

om A rel vulg lat-c Syr æth Hippol. for ου μη, ουδεν C[1]. rec βλαψει, with Scr's i: txt AC rel Scr's mss.

19. om ουν C[1]L arm. aft κυριος ins ιησους C[1]KLΔ 1. 33 vulg-ed lat-c ff[2] n o syrr syr-cu copt æth arm Iren-lat: om AC[3] rel am lat-g[1] Iren-gr.—for κυρ., ιησ. H. for εκ δεξιων, εν δεξια CΔ.

have no instance of this given in the Acts: but later, there are several stories which, if to be relied on, furnish examples of its fulfilment. Eusebius, H. E. iii. 39, says, . . . Ἕτερον παράδοξον περὶ Ἰοῦστον τὸν ἐπικληθέντα Βαρσαβᾶν γεγονός, ὡς δηλητήριον φάρμακον ἐμπιόντος καὶ μηδὲν ἀηδὲς διὰ τὴν τοῦ κυρίου χάριν ὑπομείναντος. ἐπὶ ἀῤῥ.] χεῖρας ἐπιθ. ἐπί τινα is in *Mk.'s manner*; see ch. viii. 25; x. 16. There is no mention of the anointing with oil here, as in James v. 14. 19, 20.] The μὲν οὖν is not to be taken here as if there were no δέ following:—the μέν answers to the δέ as in Lk. iii. 18, 19—and the οὖν is the connecting link with what went before.

μὲν οὖν, ὁ κύριος, and ὁ κύριος Ἰησοῦς, are alike *foreign to the diction of Mk.*, in speaking of the Lord: we have ὁ κύριος in the message (common to all three Gospels) ch. xi. 3—but that manifestly is no example. μετὰ τὸ λαλ. can only in fairness mean, '*when He had spoken these words*.' All endeavours of the Harmonists to include in them οὐ μόνον τοὺς λόγους τούτους, ἀλλὰ πάντας ὅσους ἐλάλησε (Euthym.) will have no weight with an honest reader, who looks to the *evident sense of his author alone*, and disregards other considerations. That other words *were* spoken, we know; but that *this author intended us to infer that*, surely is not deducible from the text, and is too often allowed in such cases to creep fallaciously in as an inference. We never shall read or comment on Scripture with full profit, till all such subterfuges are abandoned, and the Gospel evidence treated in the clear light of intelligent and honest faith. We have an example of this last in Theophylact's exposition, ταῦτα δὲ λαλήσας. ἀνελ.] I should hardly say that the author of this fragment necessarily implies an ascension *from the place* where they were then assembled. The whole of these two verses is of a compendious character, and as ἐκάθ. ἐκ δ. τ. θ. must be understood as setting forth a fact not comprehended in the cycle of their observation, but certain in the belief of all Christians, so ἀνελήμφ. may very well speak of the *fact* as happening, not necessarily then and there, but (see remarks above) *after these words were spoken*; provided always that these words are recognized as *the last* in the view and information of our Evangelist. I say this not with any harmonistic view, but because the words themselves seem to require it. (See on the Ascension, notes on Lk. xxiv. 51 ff.) 20.] ἐξελθόντες—not, from the chamber where they were assembled (Meyer)—which would not answer to ἐκήρυξαν πανταχοῦ, but would require some immediate action of that very day to correspond to it (see Mt. xii. 14);—but used in the more solemn sense of Rom. x. 18 (cited from Ps. xviii. 4 LXX), εἰς πᾶσαν τὴν γῆν ἐξῆλθεν ὁ φθόγγος αὐτῶν: see reff. πανταχοῦ] No inference can be drawn from this word as to the date of the fragment. In Acts ix. 32 Peter is said διερχόμενον διὰ πάντων κατελθεῖν . . .:—the expression being only *a general one*, indicating their performance, in their time and degree, of our Lord's words, εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα. τοῦ κυρ.] The Lord, i. e. Jesus: see Mt. xxviii. 20: Heb. ii. 3, 4, which last passage some have absurdly supposed to have been seen and used by our Evangelist. ἀνακολ. and παρακολ. (ver. 17) are *both foreign to the diction of Mk.*, often as he uses the simple verb.

A few concluding remarks may be added respecting vv. 9—20. (1) For the external evidence, see var. readd. As to its *genuineness as a work of the Evangelist Mk.*, (2) internal evidence is, I think, very weighty *against Mk.'s being the author*. No less than *twenty-one words and*

www.servant4jesus.co.nr

خاتمة انجيل مرقس بين النقد و دحض النقد خادم الرب فادى

τὸν [p] λόγον [q] βεβαιοῦντος διὰ τῶν [r] ἐπακολουθούντων σημείων.

p — Luke i. 2 refl.
q here only in gospels. Rom. xv. 8. 1 Cor. i. 6, 8. 2 Cor. i. 21. Col. ii. 7. Heb. ii. 3.

ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΝ ΚΑΤΑ ΜΑΡΚΟΝ.

r 1 Tim. v. 10, 24. 1 Pet. ii. 21 only. Job xxxi. 7. xiii. 9 only. Ps. xl. 13. cxviii. 28 only.

20. Steph adds *αμην*, with C^1 rel am(with gat prag) lat-*c o* copt æth : om AC^2(S ?) 1. 33 vulg-ed(with ing) lat-a^2 *q* syrr syr-cu arm.

SUBSCRIPTION : *ευαγγελιον κατα μαρκον* ACEHLUΓΔ : Treg edits *κατα μαρκον* here on no MS authority, but only by the analogy of B in ver 8. MX have no subscr : GKS al have *το κατα μαρκον* (add *αγιον* G) *ευαγγελιον εξεδοθη* (*δωθη* G) *μετα χρονους ι* (*δεκα* K, *ιβ'* al) *της του χριστου* (*κυριου* G al) *αναληψεως* : al aft numbering the vv &c, add : *εγραφη ρωμαιστι εν ρωμη* (so Syr) or *εν αιγυπτω . . . . . υπηγορευθη υπο πετρου, εκδοθη μαρκω τω ευαγγελιστη, κ. εκηρυχθη εν αλεξανδρεια κ. πασῃ τῃ περιχωρῳ αυτης.*

expressions occur in it (and some of them several times), which are *never elsewhere used* by Mk.,—whose adherence to his own peculiar phrases is remarkable. (3) The inference therefore seems to me to be, that *it is an authentic fragment, placed as a completion of the Gospel in very early times :* by whom written, must of course remain wholly uncertain ; but coming to us with very weighty sanction, and having strong claims on our reception and reverence.

www.servant4jesus.co.nr

و اما العالم الالمانى هيرمان فون سودين Von Soden ، فيضع نهاية مرقس الطويلة اولا بين اقواس ثم يضع نص نهاية مرقس القصيرة بين اقواس ايضا ، و كما قلنا قبلا فهذه الاقواس هى ليست سوى علامة على عدم وجود النصوص فى بعض المخطوطات ، و لعل اكبر دلالة على هذا هو ان فون سودين وضع نص النهايتين بين اقواس ، و هذه صورة فوتوغرافية لنص نهايات مرقس فى نسخة العالم الالمانى فون سودين [44] :-

[44] Griechiches Neues Testament , Text mit Kurzem Apparat , Gottingen Vandenhoeck & Ruprecht 1913 , By Hermann Freiherr von Soden , P. 110

خاتمة انجيل مرقس بين النقد و دحض النقد خادم الرب فادى

5 σφόδρα. 5 καὶ εἰσελθοῦσαι εἰς τὸ μνημεῖον εἶδον νεανίσκον καθήμενον ἐν τοῖς
6 δεξιοῖς περιβεβλημένον στολὴν λευκήν. καὶ ἐξεθαμβήθησαν. 6 ὁ δὲ λέγει αὐταῖς· μὴ
ἐκθαμβεῖσθε. Ἰησοῦν ζητεῖτε τὸν Ναζαρηνὸν τὸν ἐσταυρωμένον; ἠγέρθη, οὐκ ἔστι
7 ὧδε, ἴδε ὁ τόπος, ὅπου ἔθηκαν αὐτόν. 7 ἀλλὰ ὑπάγετε, εἴπατε τοῖς μαθηταῖς
αὐτοῦ καὶ τῷ Πέτρῳ, ὅτι προάγει ὑμᾶς εἰς τὴν Γαλιλαίαν, ἐκεῖ αὐτὸν ὄψεσθε, καθ-
8 ὡς εἶπεν ὑμῖν. 8 καὶ ἐξελθοῦσαι ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου, εἶχεν γὰρ αὐτὰς
τρόμος καὶ ἔκστασις. καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπαν, ἐφοβοῦντο γάρ.

9 9 [Ἀναστὰς δὲ πρωὶ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, παρ' ἧς
10 ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. 10 ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις
11 πενθοῦσιν καὶ κλαίουσιν. 11 κἀκεῖνοι ἀκούσαντες, ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς, ἠπίστησαν.
12 12 Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ πορευομένοις εἰς
13 14 ἀγρόν. 13 κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν. 14 Ὕστε-
ρον ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη, καὶ ὠνείδισεν τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ
15 σκληροκαρδίαν, ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον ἐκ νεκρῶν οὐκ ἐπίστευσαν. 15 καὶ
εἶπεν αὐτοῖς· πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει.
16 17 16 ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. 17 σημεῖα δὲ τοῖς
πιστεύσασιν ἀκολουθήσει ταῦτα· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλήσουσιν
18 [καιναῖς], 18 καὶ ἐν ταῖς χερσὶν ὄφεις ἀροῦσιν, κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν, οὐ μὴ αὐτοὺς
19 βλάψῃ, ἐπὶ ἄρρωστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ καλῶς ἕξουσιν. 19 Ὁ μὲν οὖν κύριος Ἰη-
σοῦς μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ.
20 20 ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦν-
τος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.]

ΑΛΛΩΣ

[Πάντα δὲ τὰ παρηγγελμένα τοῖς περὶ τὸν Πέτρον συντόμως ἐξήγγειλαν. Μετὰ δὲ ταῦ-
τα καὶ αὐτὸς ὁ Ἰησοῦς ἀπὸ ἀνατολῆς καὶ ἄχρι δύσεως ἐξαπέστειλεν δι' αὐτῶν τὸ ἱερὸν καὶ
ἄφθαρτον κήρυγμα τῆς αἰωνίου σωτηρίας.]

---

5 απελθουσαι I^4, ελθουσαι H^{51} | 6 και 1 ο δε, add ο αγγελος p αυταις (Mt 28 5) Ta $I^{\alpha 65}$ ff^2, και 1 ο δε c n sy | φοβεισθε 1 εκθαμβ. (Mt 28 5) Ta $I^{\alpha 65ff}$ 93 n sy | Ναζωρ- H^{al} I^{al} af q ff^2, -ραιον H al af | εκειτο 1 εθηκαν αυτον (Mt 28 6) Ta af it sy | 7 αλλ K | add και a ειπατε Ta H^{53*} $I^{\alpha 65ff}$ 93 al af r^2 | add ιδου a προαγ. (Mt 28 7) Ta $I^{\alpha 65ff}$ (050 om οτι) 93 1337 η ff^2 (om οτι) n sy | 8 δε 1 γαρ! Ta K gg $H^{51.2}$ $I^{\alpha 65f}$ 286 al lat | 9—20 add 9—20 Ta I K gg $H^{51.2}$ af sy^s | 9 om δε I^4 l | add ο Ις a πρωι I^7 c r^2 ff^2 | σαββατων (2 Mt 25 1 Lk 24 1) I || αφ 1 παρ (Lk 8 2) K | 10 απελθουσα 1 πορευθ. (13) H^{al} I^{al} n | 11 εκεινοι 1 κακεινοι H^{56*} al I^{al} r^2, εκεινοι δε H^{53*} c q ff^2 | και ουκ επιστευσαν αυτη 1 ηπιστησαν Ta $I^{\alpha 65}$ | 14 add δε p υστερον (Mt 25 11 πϊ) I^7 it | om εκ νεκρων Ta K | 17 add εις εμε p πιστευσ. Ta sy^c | παρακολουθ. I K | ~ ταυτα [παρ]ακ. I K | om καιναις (so sonst stets) H^{53*} al ~ καιν. λαλησ. i | 18 om και εν ταις χερσιν Ta K it | 19 om ουν H^{53*} al $I^{\alpha 014}$ i lp, δε 1 ουν sy, και 1 ουν it | om Ις K | τους ουρανους I^4 c q i | εν δεξια (Rm 8 34) H^{53} I^{al} | 20 α εποιησαν ~ p σημ. 1 επακολ. Ta sy | add αμην p σημ. K | add Αλλως κτλ H^{56} (~ a 9) 47 $K^{x\,1024^m}$ af sy^{hm}, add φερεται που και ταυτα a παντα, add εστιν δε και ταυτα φερομενα μετα το εφοβουντο γαρ p σωτηριας a 9—20 H^{56} |

www.servant4jesus.co.nr

و كذلك العالم BloomField وضع نهاية مرقس الطويلة فى نسخته اليونانية و التى وضعها مع الترجمة الحرفية و التعليقات النصية. [45]

و مثله فعل هنرى سويتى فوضع نص النهاية الطويلة فى نسخته لأنجيل مرقس اليونانية و ان كان وضعها بين الاقواس ، فهذا لا يعنى ، كما قلنا قبلا ، سوى انها غير موجودة ببعض المخطوطات. [46]

و فى نسخة United Bible Societies فأننا نجد النهاية القصيرة و من بعدها نص النهاية الطويلة ، مع الاشارة فى الهامش الى المخطوطات التى تضع نص النهاية القصيرة ، و اذا دققت جيدا ستجد انها تُعد على الاصابع مع عدم الاشارة الى مخطوطات النهاية الطويلة و ذلك لكثرتها بكثافة ، و هذه صور فوتوغرافية لنص نهاية مرقس فى هذه النُسخة [47] :-

[45] The Greek New Testament With English Notes , Critical , Philological & Explanatory , Vol II , By Rev. S. T. Bloomfield , P. 253 - 255
[46] The Gospel According To St. Mark , Greek Text with Intro. Notes & Indices , 3rd Edition , By Henry Barklay Swete , P. 399 - 408
[47] The Greek New Testament , Fourth Revised Edition (1994) , United Bible Societies , P. 190 - 192

THE SHORTER ENDING OF MARK

⟦Πάντα δὲ τὰ παρηγγελμένα τοῖς περὶ τὸν Πέτρον συντόμως ἐξήγγειλαν. Μετὰ δὲ ταῦτα καὶ αὐτὸς ὁ Ἰησοῦς[4] ἀπὸ ἀνατολῆς καὶ ἄχρι δύσεως ἐξαπέστειλεν δι' αὐτῶν τὸ ἱερὸν καὶ ἄφθαρτον κήρυγμα τῆς αἰωνίου σωτηρίας. ἀμήν.[5]⟧

THE LONGER ENDING OF MARK

The Appearance to Mary Magdalene
(Mt 28.9-10; Jn 20.11-18)

⟦**9** Ἀναστὰς δὲ πρωῒ πρώτῃ σαββάτου ἐφάνη πρῶτον Μαρίᾳ τῇ Μαγδαληνῇ, παρ' ἧς ἐκβεβλήκει ἑπτὰ δαιμόνια. **10** ἐκείνη πορευθεῖσα ἀπήγγειλεν τοῖς μετ' αὐτοῦ γενομένοις πενθοῦσι καὶ κλαίουσιν· **11** κἀκεῖνοι ἀκούσαντες ὅτι ζῇ καὶ ἐθεάθη ὑπ' αὐτῆς ἠπίστησαν.[g]

The Appearance to Two Disciples
(Lk 24.13-35)

12 Μετὰ δὲ ταῦτα δυσὶν ἐξ αὐτῶν περιπατοῦσιν ἐφανερώθη ἐν ἑτέρᾳ μορφῇ πορευομένοις εἰς ἀγρόν· **13** κἀκεῖνοι ἀπελθόντες ἀπήγγειλαν τοῖς λοιποῖς· οὐδὲ ἐκείνοις ἐπίστευσαν.[h]

The Commissioning of the Disciples
(Mt 28.16-20; Lk 24.36-49; Jn 20.19-23; Ac 1.6-8)

14 Ὕστερον [δὲ] ἀνακειμένοις αὐτοῖς τοῖς ἕνδεκα ἐφανερώθη καὶ ὠνείδισεν τὴν ἀπιστίαν αὐτῶν καὶ

[4] Shorter ending {A} Ἰησοῦς L 0112 579 syr$^{h mg}$ // Ἰησοῦς ἐφάνη Ψ 274^{mg} *l* 1602 it^{k} // Ἰησοῦς ἐφάνη αὐτοῖς 099 cop$^{sa mss, bo ms}$ eth$^{mss, TH}$

[5] Shorter ending {B} σωτηρίας. ἀμήν Ψ 083 099 274^{mg} 579 *l* 1602 it^{k} syr$^{h mg}$ cop$^{sa mss, bo ms}$ // σωτηρίας. L cop$^{bo ms}$ // ζωῆς. eth$^{mss, TH}$

[g] **11** NO P: TR WH AD M Seg Lu TOB // P: NA RSV NIV NJB REB NRSV [h] **13** NO P: TR WH AD Seg TOB // P: NA M RSV NIV Lu NJB REB NRSV

9 Μαρίᾳ ... δαιμόνια Lk 8.2

www.servant4jesus.co.nr

خاتمة انجيل مرقس بين النقد و دحض النقد خادم الرب فادى

σκληροκαρδίαν ὅτι τοῖς θεασαμένοις αὐτὸν ἐγηγερμένον οὐκ ἐπίστευσαν.[i] **15** καὶ εἶπεν αὐτοῖς[6], Πορευθέντες εἰς τὸν κόσμον ἅπαντα κηρύξατε τὸ εὐαγγέλιον πάσῃ τῇ κτίσει. **16** ὁ πιστεύσας καὶ βαπτισθεὶς σωθήσεται, ὁ δὲ ἀπιστήσας κατακριθήσεται. **17** σημεῖα δὲ τοῖς πιστεύσασιν ταῦτα παρακολουθήσει· ἐν τῷ ὀνόματί μου δαιμόνια ἐκβαλοῦσιν, γλώσσαις λαλήσουσιν καιναῖς[7], **18** [καὶ ἐν ταῖς χερσὶν] ὄφεις[8] ἀροῦσιν κἂν θανάσιμόν τι πίωσιν οὐ μὴ αὐτοὺς βλάψῃ, ἐπὶ ἀρρώστους χεῖρας ἐπιθήσουσιν καὶ καλῶς ἕξουσιν.[k]

---

[6] **14-15** {A} *ἐπίστευσαν. καὶ εἶπεν αὐτοῖς (see footnote 3)* A C (D *πρὸς αὐτούς*) L Δ Θ Ψ 099 f^1 f^{13} 28 33 157 180 205 565 579 597 700 892 1006 1010 1071 1241 1243 1292 1342 1424 1505 2427 *Byz* [E G H] *Lect* it$^{aur, c, dsupp, ff2, l, o, q}$ vg syr$^{p, h, pal}$ cop$^{sa, bo}$ arm^{mss} eth geo^{B} slav Ambrose Augustine // *ἐπίστευσαν. κἀκεῖνοι ἀπελογοῦντο λέγοντες ὅτι ὁ αἰὼν οὗτος τῆς ἀνομίας καὶ τῆς ἀπιστίας ὑπὸ τὸν Σατανᾶν ἐστιν, ὁ μὴ ἐῶν τὰ ὑπὸ τῶν πνευμάτων ἀκάθαρτα τὴν ἀλήθειαν τοῦ θεοῦ καταλαβέσθαι δύναμιν· διὰ τοῦτο ἀποκάλυψον σοῦ τὴν δικαιοσύνην ἤδη. ἐκεῖνοι ἔλεγον τῷ Χριστῷ, καὶ ὁ Χριστὸς ἐκείνοις προσέλεγεν ὅτι πεπλήρωται ὁ ὅρος τῶν ἐτῶν τῆς ἐξουσίας τοῦ Σατανᾶ, ἀλλὰ ἐγγίζει ἄλλα δεινὰ καὶ ὑπὲρ ὧν ἐγὼ ἁμαρτησάντων παρεδόθην εἰς θάνατον ἵνα ὑποστρέψωσιν εἰς τὴν ἀλήθειαν καὶ μηκέτι ἁμαρτήσωσιν· ἵνα τὴν ἐν τῷ οὐρανῷ πνευματικὴν καὶ ἄφθαρτον τῆς δικαιοσύνης δόξαν κληρονομήσωσιν. ἀλλά* W mss$^{acc. to Jerome}$

[7] **17** {B} *λαλήσουσιν καιναῖς (see footnote 3)* A C^2 (D^{supp} Θ *l* 127 *λαλήσωσιν*) W f^1 f^{13} 28 33 157 180 205 565 579 597 700 892 1006 1010 1071 1241 1243 1292 1342 1424 1505 2427 *Byz* [E G H] *Lect* it$^{aur, c, dsupp, l, o, q}$ vg syr$^{c, p, h, pal}$ eth slav geo^{B} Apostolic Constitutions; Ambrose Augustine // *λαλήσουσιν* C* L Δ Ψ cop$^{sa, bo}$ arm^{mss} // *omit γλώσσαις λαλήσουσιν καιναῖς* 099 *l* 563

[8] **18** {C} *καὶ ἐν ταῖς χερσὶν ὄφεις (see footnote 3)* C L Δ Ψ 099 1 33 565 579 892 1243* 1424* *l* 253 syr$^{h\ with\ *}$ (syr^{c} cop$^{sa, bo}$ *χερσὶν αὐτῶν*) (arm^{mss}) ethTH (geo^{B}) slav // *ὄφεις* A D^{supp} W Θ f^{13} 28 157 180 205 597 700 1006 1010 1071 1241 1243^{c} 1292 1342 1424^{c} 1505 2427 *Byz* [E G H] *Lect* it$^{aur, c, dsupp, l, o, q}$ vg syr$^{p, pal}$ eth^{pp} Apostolic Constitutions; Ambrose Augustine // *omit καὶ ἐν ... ὄφεις ἀροῦσιν l* 890

---

[i] **14** P: NIV [k] **18** NO P: WH M Seg TOB // P: TR AD NA RSV NIV Lu NJB REB NRSV

---

16 *ὁ πιστεύσας ... σωθήσεται* Ac 2.38; 16.31, 33 **17** *ἐν ... ἐκβαλοῦσιν* Ac 8.7; 16.18 *γλώσσαις ... καιναῖς* Ac 2.4, 11; 10.46; 19.6; 1 Cor 14.2-40 **18** *ἐν ... ἀροῦσιν* Lk 10.19; Ac 28.3-6 *ἐπὶ ... ἕξουσιν* Ac 4.30; 5.16; 8.7; Jas 5.14-15

www.servant4jesus.co.nr

16. 19-20 KATA MAPKON 192

The Ascension of Jesus
(Lk 24.50-53; Ac 1.9-11)

19 Ὁ μὲν οὖν κύριος Ἰησοῦς[9] μετὰ τὸ λαλῆσαι αὐτοῖς ἀνελήμφθη εἰς τὸν οὐρανὸν καὶ ἐκάθισεν ἐκ δεξιῶν τοῦ θεοῦ. **20** ἐκεῖνοι δὲ ἐξελθόντες ἐκήρυξαν πανταχοῦ, τοῦ κυρίου συνεργοῦντος καὶ τὸν λόγον βεβαιοῦντος διὰ τῶν ἐπακολουθούντων σημείων.[10]]]

[9] **19** {C} κύριος Ἰησοῦς *(see footnote 3)* C* L Δ f^{13} 1 33 565 579 892^{c} 1071 1241 1424 2427 *l* 547 it$^{aur, c, ff2, q}$ vg^{cl} syr$^{c, p, h, pal}$ cop$^{sa, bo}$ arm^{mss} eth slav Irenaeus^{lat} // κύριος Ἰησοῦς **Χριστός** W it^{e} cop$^{bo^{mss}}$ // κύριος A C^{3} D^{supp} Θ Ψ 13 28 157 180 205 597 700 828 892* 1006 1010 1243 1292 1342 1505 *Byz* [E G] *Lect* it$^{d^{supp. l}}$ vg$^{ww, st}$ geo^{B} Severian mss$^{acc. to Severus}$; Augustine // Ἰησοῦς H Irenaeus$^{lat^{ms}}$

[10] **20** {B} σημείων. *(see footnote 3)* A C^{2} 1 33 2427 it$^{aur, q}$ vg$^{cl, st}$ syr$^{c, p, h, pal}$ cop^{sa} arm^{mss} geo^{B} Augustine // σημείων. ἀμήν. C*^{vid} D^{supp} L W Δ Θ Ψ f^{13} 28 157 180 205 565 579 597 700 892 1006 1010 1071 1241 1243 1292 1342 1424 1505 *Byz* [E G H] *Lect* it$^{c, d^{supp. o}}$ vg^{ww} cop^{bo} eth slav Severian

19 ἀνελήμφθη ... οὐρανόν 2 Kgs 2.11; Ac 1.9-11; 1 Tm 3.16 ἐκάθισεν ... θεοῦ Ps 110.1; Mt 22.44; 26.64; Mk 12.36; 14.62; Lk 20.42; 22.69; Ac 2.33, 34; 5.31; 7.55, 56; Ro 8.34; Eph 1.20; Col 3.1; He 1.3, 13; 8.1; 10.12; 12.2; 1 Pe 3.22 **20** Ac 14.3; He 2.3-4

و قام فرنسيس باتريك ، رئيس اساقفة بلتيمور Baltimore فى ترجمته لنسخة الفلجات اللاتينية الى الانجليزية ، بوضع نص نهاية انجيل مرقس الطويلة ضمن النص الاصلى للانجيل و لم يُشر لا من قريب او بعيد لأى شك من جانبه حول اصالة هذه الاعداد ، و هذه صور فوتوغرافية للنص فى نُسخته [48] :-

[48] The New Testament from The Latin Vulgate With Notes , Critical & Explanatory , 1862 Baltimore 2nd Edition , By Francis Patrick Kenrick , P. 178 - 180

was hewn out of a rock, and he rolled a stone to the door of the monument.

47. And Mary Magdalen and Mary of Joseph beheld where He was laid.[19]

CHAPTER XVI.

CHRIST'S RESURRECTION AND ASCENSION.

1. And when the sabbath was past,[1] Mary Magdalen, and Mary the mother of James, and Salome,[a] bought[b] sweet spices,[2] that they might come and anoint JESUS.

2. And very early in the morning, the first day of the week, they come to the monument, the sun being now risen.[3]

3. And they said, one to another: Who shall roll us back the stone from the door of the monument?

4. And looking, they saw the stone rolled back: for it was very great.[4]

5. And entering into the monument,[c] they saw a young man sitting on the right side, clothed with a white robe: and they were affrighted.

6. But he saith to them: Be not affrighted: ye seek JESUS of Nazareth, who was crucified: He is risen; He is not here: behold the place where they laid Him.

7. But go, tell His disciples and Peter[5] that He goeth before you into Galilee: there ye will see Him, as He told you.[d]

8. But they went out,[e] and fled from the sepulchre: for trembling and fear had seized them: and they said nothing to any one;[6] for they were afraid.[7]

9. But[f] He rising early the first day of the week,[g] appeared first[8] to Mary Magdalen, out of whom He had cast seven devils.[9]

[19] They observed it closely, being determined on returning with perfumes after the sabbath.

[1] After sunset of Saturday.

[2] They had bought them on Friday. After the rest of the sabbath they prepared more immediately for the anointing of the body.

[3] At sunrise.

[4] There is an inversion. The greatness of the stone was the cause of their anxiety about its removal. The pious women do not seem to have known that it was sealed, and surrounded by guards.

[5] "Especially." Bloomfield.

[6] They did not report what they had seen to any stranger: but they communicated it to some of the apostles.

[7] The fear which seized on them was a religious awe arising from the supernatural vision.

[8] She was the first of the devout visitants of the tomb who was favored with a manifestation of Christ. John 20 : 15.

[9] Corporal possession, accompanied by convulsions, is generally understood by the scriptural phrase.

[a] Matt. 28 : 1; Luke 24 : 1; John 20 : 1.
[b] Luke 23 : 56.
[c] Matt. 28 : 5; Luke 24 : 4; John 20 : 12.
[d] *Supra* 14 : 28.
[e] G. P. + "quickly." V. MSS. versions, critics.
[f] All that follows is wanting in B. Syr. has it. P. V.
[g] John 20 : 16.

www.servant4jesus.co.nr

10. She went, and told those who had been with Him,[10] who were mourning and weeping.[11]

11. And they hearing that He was alive, and had been seen by her, did not believe.[12]

12. And after that, He appeared in a different form[13] to two of them walking, as they were going into the country.[14]

13. And they departing, told it to the rest: neither did they believe them.[15]

14. At length[16] He appeared to the eleven[17] as they were at table: and upbraided them with their unbelief, and hardness of heart,[18] because they did not believe those who had seen Him after He was risen again.

15. And He said to them: Go ye into the whole world, and preach the gospel to every creature.[19]

16. He that believeth and is baptized, shall be saved:[20] but he that believeth not,[21] shall be condemned.

17. And these signs shall follow those who believe.[22] In My name they shall cast out devils;[23 h] they shall speak[i] with new tongues.[24]

18. They shall take up serpents;[25 k] and if they drink any deadly thing,[26] it shall not hurt them: they shall lay their hands upon the sick,[l] and they shall recover.[27]

---

[10] His apostles.

[11] They were in deep affliction, and did not entertain the thought of His speedy resurrection.

[12] So little disposed were they to believe so extraordinary a fact.

[13] As a traveller. [14] To Emmaus.

[15] Some already believed the resurrection on the testimony of Peter, but most were slow to believe it. They hesitated still more to give credence to each particular manifestation.

[16] This was the last manifestation on that day.

[17] It is usual to designate a body of men by their regular number, although some be absent. Thomas was not present on this occasion.

[18] They are justly reproached with dulness and slowness in believing, which, however, add weight to their subsequent belief, after full evidence had been presented to them. They did not believe the testimony of others, but they yielded to the evidence of their own senses.

[19] To every human being, Gentile or Jew, civilized or barbarian. Lit. "to the whole creation."

[20] Faith and baptism are means of salvation: but faith must work by charity, that the grace of baptism may be preserved. Many believers and baptized persons forfeit grace and salvation.

[21] To disbelieve the gospel preached by its lawful heralds, implies the rejection of Divine authority, and is matter of just condemnation.

[22] Not on every occasion, but according to the secret counsels of God. Miracles were performed frequently by the apostles: yet they were not confined to them, nor to other sacred ministers.

[23] This continued to be done in the times of Irenæus and Tertullian, as their writings plainly show. Miracles have never wholly ceased in the Church, although they are of rare occurrence.

[24] Languages which they had not learned.

[25] As Paul did in the island, shaking off the snake, without sustaining any injury. They were not, however, to indulge in wanton experiments.

[26] Poisoning prevailed widely in that age.

[27] The healing of the sick is one of those powers which have at all times been most manifest in the Church; yet it is not an ordinary gift.

h Acts 16 : 18.
i Ib. 2 : 4; 10 : 46.
k Ib. 28 : 5.
l Ib. 28 : 8.

www.servant4jesus.co.nr

19. And the Lord JESUS, after He had spoken to them, was taken up[m] into heaven,[28] and sitteth on the right hand of God.[29]

20. But they going forth, preached everywhere: the Lord working withal, and confirming the word with the signs which followed.[30]

---

[28] Visibly in the clouds.

[29] The humanity of Christ is exalted above all other creatures, and by reason of its hypostatical union, receives Divine honors. The right hand of God is a figurative expression for Divine glory and majesty.

[30] St. Augustin observes: "If they do not believe that even these miracles were performed by the apostles of Christ, in order that men might believe their announcement of His resurrection and ascension, this one great miracle is enough for us, that the whole world believed them without any miracles." *De civ. Dei*, l. 22: 5.

[m] Luke 24: 51.

www.servant4jesus.co.nr

و فى تجميعه لنص نحو عشرون مخطوطة ، يضع هنرى سكريفنر نص خاتمة انجيل مرقس الطويلة [49] :-

80 S. MARCI CAPP. XV. v. 34—XVI. v. 10.

εγκατελειπας c. εγκατελειπες ef*. v. 35. παρεστικοτων ex. +ὁτι (*ante* ιδου) adop. ειδε c. φωνη f*x. v. 36. γεμησας ex. εποτισεν o. ιδομενs**. v. 37. φωνην αφεις e. v. 39. κεντυριον hy. παρεστικως qx. οὑτω lmn. θεου ην p. v. 40. −ην p. −και *secund.* cf*lmnoqrxy. μαγδαλινη ey. −ἡ του dp. −του *prim.* o. ηωση c. v. 41. *init.* −αἱ cks. v. 42. −επει ην *ad fin. vers.* c. παρασκευη ην elmn. προσσαβατον beo*qr. προς σαββατον fh. v. 43. *init.* ελθων (*pro* ηλθεν) aeflmnpqrxy. +ὁ (*ante* ιωσηφ) y*semel.* −ὁ cr. αριμαθιας y. αρημαθαιας x*semel.* v. 44. καιτυριωνα s. −αυτον h* (*habet marg.*). *fin.* ει ηδη τεθνηκεν c. v. 45. εδωρισατο hx*semel.* v. 46. αυτω (*pro* αυτον *prim.*) x*semel.* ενειλισσε b**. ενειλισε foqr. ενηλησε x. ενηλισε y. εθηκεν (*pro* κατεθηκεν) y. εις μνημειον y*semel.* ὡ (*pro* ὃ) d. προσεκυλησε efx. v. 47. μαγδαλινη b*eg*y. +ἡ (*ante* ιωση) h**. ιακωβου και σαλωμη (*pro* ιωση) c. τεθηται c. τεθειται o. τηθεται x. *Deest post* ἡ δε *ad* του σαββατου *cap.* XVI. v. 1. *in* p.

CAPUT XVI. v. 1. μαγδαλινη begy. −ἡ του abcefglm nqrsxy. −του *secund.* hk. αληψωσιν exy. τον ιησουν (*pro* αυτον) b*clmnq**xy. v. 2. −του e. v. 3. αποκυλιση q. αποκυληση x*semel.* απο (*pro* εκ) c. v. 4. αποκεκυληται b*. v. 5. ιδον efy. περιβεβλημενον e. v. 6. εκθαμβησθε qr. ναζωρινον c. ναζαρινον y. ἠγερθη a. v. 8. −ταχυ abcdef*ghklmnopqrsuxy. v. 9. +ὁ ιησους (*ante* πρωϊ) bdelmn. −πρωϊ s. πρωτης x. σαββατων cdoqrx. σαββατω y. μαγδαλινη ef*y. εκβεβληκη l. v. 10. πορευθησα b*xy. απελθουσα (*pro* πορευθεισα) o. κλεουσι

[49] A Full and Exact Collation Of About Twenty Greek Manuscripts Of The Holy Gospels With Critical Introduction , London & Cambridge Univ. Press 1853 , By F. H. Scrivener , P. 80 - 81

خاتمة انجيل مرقس بين النقد و دحض النقد خادم الرب فادى

xy. v. 11. εκεινοι (*pro* κακεινοι) c. v. 13. απειγγειλαν b. λυποις e. ουτε y. v. 14. +δε (*post* υστερον) c. ωνειδησε b*de. ωνειδισεν f. ονηδησε x*semel.* ονειδισε hx*semel.* ονειδησε y. απιστειαν b*exy. εγειγερμενον cx. +εκ νεκρων (*ante* ουκ) c. v. 15. πασι y. κτησει x. v. 17. κειναις ak*. κεναις y. γεναις c. v. 18. πιωσι x. ποιωσιν p. βλαψη abcdefghklmnopqrsx*semel.* επιθησωσιν cy. v. 19. $\overline{\text{Ις}}$ (*pro* κυριος) e (I *rubro*). αυτους f*. ανελειφθη ey. εκαθησεν efxy. εν δεξια dp. εν (*pro* εκ) s. πατρος (*pro* θεου) c. v. 20. βεβαιουντες e. *fin.* +αμην abcdefghklm nopqrsxy.

SUBSCRIPTIONES. Τελος του κατα Μαρκον ευαγγελιου adg. ευαγγελιον κατα Μαρκον b. τελος το κατα M. ευαγγ. e. *Nil habent* ho. το κατα M. (+αγιον n) ευαγγελιον cknpqrv. +εξεδοθη (+υπ' αυτου rv) μετα χρονους (χρονων s, ετη qr) δεκα ($\overline{\lambda\beta}$ r) της του (−του rv) Χριστου αναληψεως cklmnpqrv. +διηγορευθη δε υπο Πετρου εκ Ρωμης qr. *Codex* d *multa addit e Cosma Indicopleustâ. Habet præterea* ιστεον οτι το κατα M. ευαγγελιον υπηγορευθη υπο Πετρου ευ Ρωμη· *et mystica quædam de Cherubim* (*Apocal. c.* IV).

www.servant4jesus.co.nr

غير انه يوجد مفارقات هامة جدا فى عدة مخطوطات لأنجيل مرقس عند وجود النهاية و التى لابد من ذكرها لشدة اهميتها ، و لنبدأ [50] :-

1-) النهاية الطويلة موجودة فيما لا يقل عن مائتى مخطوطة من مخطوطات الحروف المُتصلة Cursive و التى يسميها علماء المخطوطات Minuscules

2-) المخطوطات Philoxenian Syriac Version , 274 , L تضع فى الهامش margin (ماعدا L تضع التالى فى نصها) :-

"فى بعض النسخ وجدنا الكلمات التالية : أما هنّ فأعلنّ بإيجاز للذين كانوا مع بطرس كل ما أمرن به. بعد هذا، ظهر يسوع لهم أيضاً وأرسل بواسطتهم، من المشرق إلي المغرب، الإعلان المقدّس وغير الفاسد للخلاص الأبدي." و هذا هو نص النهاية القصيرة ، و لكن تكمل المخطوطات قائلة :"و لكننا ايضا وجدنا بعد "كن خائفات" الكلمات التالية :" وَبَعْدَمَا قامَ بَاكِراً فِي أوَّلِ الأُسْبُوع....ألخ"!!!

3-) المخطوطات 20 ، 300 بعد انتهاء العدد الثامن تقرأ الكلمات التالية :"من هنا الى النهاية غير موجودة فى بعض النُسخ و لكنها موجودة كاملة فى النُسخ القديمة بدون اى نقصان"!!

4-) المخطوطة 22 بعدما تصل الى قوله "كن خائفات" تضع كلمة "انتهى" ثم تواصل فى حبر احمر اللون قائلة :" فى بعض النُسخ الانجيل ينتهى هنا ، و لكن فى نسخ كثيرة ، نجد التالى...." ثم تضيف نص نهاية مرقس الطويلة!!

5-) المخطوطات 23 ، 34 ، 39 و 41 بعد انتهاء العدد الثامن تضع ملاحظة للقديس ساويرس الانطاكى و التى جائت فى احدى رسائله كالتالى :"فى بعض النُسخ التى لدينا ينتهى الانجيل بقوله "و كن خائفات" ، فى حين ان هناك نسخ اخرى كثيرة جدا و بالتحديد النُسخ القديمة تضع : وَبَعْدَمَا قامَ بَاكِراً فِي أوَّلِ الأُسْبُوع ...ألخ" ثم تكمل نص نهاية مرقس الطويلة!!!

6-) المخطوطات 24 ، 374 تقول :"فى بعض النسخ هذه القطعة غير موجودة فى نسخنا الحالية ، فالنساخ ظنوا انها غريبة عن الانجيل ، و لكننا وجدناها فى اكبر عدد من المخطوطات القديمة ، و بالذات فى النُسخ الفلسطينية لأنجيل مرقس حيث وجدنا تاريخ قيامة الرب موجود به"!!

[50] Principles of Textual Criticism , London 1848 , By J. Scott Porter , P. 455 – 460 & Nestle-Aland 27th , P. 184

7-) المخطوطات 1 . 206 ، 209 نجد التالى بعد العدد الثامن :"فى بعض النُسخ الانجيل ينتهى هكذا ، و لكن فى نُسخ اخرى اننا نجد الكلمات التالية : وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ ...ألخ" ثم تُكمل نص نهاية مرقس الطويلة!!!

و هكذا فى مخطوطات كثيرة مثل 138 , 137 , 129 , 108 , 40 , 38 , 37 , 36 , 374 , 222 , 221 , 210 , 199 , 195 , 186 , 181 , 143 فأننا نجد مثل هذه الملاحظات و المفارقات التى عرضنا مثالا عليها بالاعلى ، تشهد بأصالة النهاية الطويلة فى اقدم المخطوطات و النُسخ ، بل و تثرى البرهان الداخلى و الذى سيأتى نقاشه لاحقا!!!

بهذا نكون انتهينا من مناقشة مخطوطات نهاية انجيل مرقس الطويلة و نكون قد اثبتنا بنعمة الله اصالة هذه النهاية فى المخطوطات ، رغم انف الحاقدين!

2-) كتابات الاباء و الكتب الابوكريفية و نهاية انجيل مرقس

فيما يلى نقدم اقتباسات اباء القرون الاولى من نهاية أنجيل مرقس :

العدد التاسع : وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلاً لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ.

Tertullian A Treatise on the Soul

not of one only, as in the case of Socrates' own demon; but of seven spirits as in the case of the Magdalene;

http://ccel.org/fathers2/ANF-03/anf03-22.htm#P2823_965593

Constitutions of the Holy Apostles Book V

And when He was risen from the dead, He appeared first to Mary Magdalene, and Mary the mother of James, then to Cleopas in the way, and after that to us His disciples, who had fled away for fear of the Jews, but privately were very inquisitive about Him

http://ccel.org/fathers2/ANF-07/anf07-45.htm#P6203_2174932

العدد الخامس عشر : وَقَالَ لَهُمُ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.

Tertullian An Answer to the Jews

Again, in the Pslams, David says: "Bring to God, ye countries of the nations"-undoubtedly because "unto every land" the preaching of the apostles had to "go out

http://ccel.org/fathers2/ANF-03/anf03-19.htm#P2113_718509

و جاء فى الكتاب المنحول المُسمى بأنجيل نيقوديموس او اعمال بيلاطس :

And these signs shall attend those who have believed: in my name they shall cast out demons, speak new tongues, take up serpents; and if they drink any deadly thing, it shall by no means hurt them; they shall lay hands on the sick, and they shall be well. And while Jesus was speaking to his disciples, we saw him taken up to heaven

http://ccel.org/fathers2/ANF-08/anf08-77.htm#P6691_2016857

العدد السادس عشر : مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ.

Constitutions of the Holy Apostles Book VI

And again: "He that believeth and is baptized shall be saved; but he that believeth not shall be damned."

http://ccel.org/fathers2/ANF-07/anf07-46.htm#P6455_2237399

و جاء فى الكتاب المنحول المُسمى بأنجيل نيقوديموس او اعمال بيلاطس المكتوب فى القرن الثانى :

These came to the chief priests, and said to them and to the people: Jesus, whom you crucified, we have seen in Galilee

with his eleven disciples upon the Mount of Olives, teaching them, and saying, Go into all the world, and proclaim the good news; and whosoever will believe and be baptized shall be saved; but whosoever will not believe shall be condemned. And having thus spoken, he went up into heaven.

http://ccel.org/fathers2/ANF-08/anf08-77.htm#P6872_2071926

و ايضا

And on this account He sent me also to you, to proclaim how the only begotten Son of God is coming here, that whosoever shall believe in Him shall be saved, and whosoever shall not believe in Him shall be condemned.

http://ccel.org/fathers2/ANF-08/anf08-78.htm#P6909_2080523

العدد السابع عشر : وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ.

القديس ايريناؤس من اباء القرن الثانى يقول فى كتابه الثانى من ضد الهرطقات :

and conferred on those that believe in Him the power "to tread upon serpents and scorpions, and on all the power of the enemy,"

http://ccel.org/fathers2/ANF-01/anf01-59.htm#P6977_1789769

Constitutions of the Holy Apostles Book VIII

With good reason did He say to all of us together, when we were perfected concerning those gifts which were given from Him by the Spirit: "Now these signs shall follow them that have believed in my name: they shall cast out devils; they shall speak with new tongues; they shall take up serpents; and if they drink any deadly thing, it shall by no means hurt

them: they shall lay their hands on the sick, and they shall recover."

http://ccel.org/fathers2/ANF-07/anf07-49.htm#P7001_2348812

العدد الثامن عشر : يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ».

فى وثائق مجمع قرطاج الذى انعقد برئاسة القديس كبريانوس القرطاجنى فى القرن الثالث جاء ما يلى :

If, therefore, being converted, they should wish to come to the Lord, we have assuredly the rule of truth which the Lord by His divine precept commanded to His apostles, saying, "Go ye, lay on hands in my name, expel demons."

http://ccel.org/fathers2/ANF-05/anf05-124.htm#P9407_2933203

Constitutions of the Holy Apostles Book VIII

With good reason did He say to all of us together, when we were perfected concerning those gifts which were given from Him by the Spirit: "Now these signs shall follow them that have believed in my name: they shall cast out devils; they shall speak with new tongues; they shall take up serpents; and if they drink any deadly thing, it shall by no means hurt them: they shall lay their hands on the sick, and they shall recover."

http://ccel.org/fathers2/ANF-07/anf07-49.htm#P7001_2348812

ثم يصرح لنا القديس ايريناؤس تصريحا خطيرا فيقول :

Also, towards the conclusion of his Gospel, Mark says: "So then, after the Lord Jesus had spoken to them, He was received up into heaven, and sitteth on the right hand of God;

و هنا يجب ان نشير الى ان ايريناؤس عاش فى القرن الثانى الميلادى ، و قد كان معه نُسخ للكتاب المقدس ، يصفها هو نفسه بـ "القديمة و المُعترف بها" [51] و عليه فشهادة ايريناؤس بأن مرقس دون العدد 19 فى الاصحاح الاخير من بشارته ، هو لدليل قوى جدا يُثبت وجود النص فى اقدم نُسخ الكتاب المقدس و التى كانت لدى ايريناؤس اسقف ليون.

و يقول العلامة ترتيليان :

Tertullian On the Resurrection of the Flesh

owever, which we have reserved for a concluding argument, will now stand as a plea for all, and for the apostle himself, who in very deed would have to be charged with extreme indiscretion, if he had so abruptly, as some will have it, and as they say, blindfold, and so indiscriminately, and so unconditionally, excluded from the kingdom of God, and indeed from the court of heaven itself, all flesh and blood whatsoever; since Jesus is still sitting there at the right hand of the Father,

http://ccel.org/fathers2/ANF-03/anf03-41.htm#P10207_2849155

و ايضا يقول ترتيليان فى رسالته ضد براكسياس

"He sitteth at the Father's right hand "

http://ccel.org/fathers2/ANF-03/anf03-43.htm#P10885_3057808

و هذا يدحض ادعاءات ويستكوت و هورت [52] بأن نُسخ ترتيليان لا يوجد بها نص النهاية الطويلة لانجيل مرقس!

القديس يوستينوس الشهيد ايضا استشهد بهذا النص و ايضا تاتيان السورى الذى كتب الدياطسرون و هو كتاب عبارة عن دمج للأربعة اناجيل وضع فيه النهاية الطويلة لأنجيل مرقس. العالم S.P. Tregelles يُقر ان هيبوليتس اقتبس العددين 18 ، 19 مرتين على الاقل. [53]

[51] تاريخ الكنيسة ، يوسابيوس القيصرى ، ترجمة القمص مرقس داود ، الكتاب الخامس ، الفصل الثامن ، ص 215

[52] Introduction to the New Testament in the Original Greek, Notes on Select Readings , Harper & Brothers (New York 1882) , By Westcott & Hort , P. 37

[53] S.P. Tregelles, An Account of the Printed Text, p. 252

احد الاباء يُدعى مكاريوس Macarius Magnes و الذى عاش فى القرن الرابع يقول [54] أن هذا النص كان محل اعتراض من الافلاطونية الحديثة و الذين وُجدوا قبل هذا الاب بقرنين على الاقل من الزمان و ذلك فى اثناء حواره مع ابناء هذه البدعة.

القديس افراهاط الحكيم السريانى الذى عاش فى القرن الرابع يقول و كان معه النسخة السريانية القديمة البشيتا اقتبس النهاية المُطولة ايضا فى مقاله عن الايمان. [55]

القديس جيروم ايضا و الذى راجع الترجمة اللاتينية القديمة يقتبس العدد 14 و يضعه فى ترجمته الفلجات و هذا نصه :

novissime recumbentibus illis undecim apparuit et exprobravit incredulitatem illorum et duritiam cordis quia his qui viderant eum resurrexisse non crediderant

يقول العالمان Thomas Oden & Christopher Hall فى تفسيرهما للعدد 14 : [56]

In some copies. Jerome: In some copies, and especially in the Greek codices, it is written according to Mark at the end of his Gospel: "At length Jesus appeared to the eleven as they were at table."

اى ان جيروم يقتبس هذا النص و يقول عنه فى بعض النسخ مما يؤكد ان الاباء الاوائل كان لديهم دراية واسعة بهذه القراءات.

القديس يوستينوس الشهيد يستخدم الكلمات [57] :

του λογου (of the word)

و الكلمات :

[54] Macarius Magnes, Apocritus, caps. xvi and xxiv respectively
[55] Aphraates, Demonstration One: Of Faith, sec. xvii
[56] Ancient Christian Commentary on Scripture ACCS , P. 249
[57] Justin Martyr, Prim. Apol., 45

εξελθοντες πανταχου εκηρυξαν (went forth and preached)

و هذه الكلمات اليونانية بالتحديد التى ترجمت لتدل على هذا المعنى لم ترد الا فى خاتمة مرقس لبشارته فى العدد العشرون.

و فيما يلى نعرض ملخصا لما قاله العالم Burgon فى حاشية الترجمة المنقحة [58] RV عن الاباء الذين اقتبسوا من هذه النهاية المُطولة:

The Acta Pilati and the heretic Celsus from the third century; the Syriac Table of Canons, Didymus, the Syriac Acts of the Apostles, Leontius, Pseudo-Ephraem, Cyril of Jerusalem, Epiphanius, Ambrose, Augustine (who cites them in several Resurrection sermons, showing its broad acceptance in the Western), and Chrysostom in the fourth century; and by Leo, Nestorius, Cyril of Alexandria, Patricius, Marius Mercator, Hesychius, Gregentius, Prosper, John of Thessalonica, and Modestus in the fifth and sixth centuries

أعمال بيلاطس ، المهرطق سيلزوس من القرن الثالث ، الجداول القانونية السريانية ، ديديموس الضرير ، اعمال الرسل السريانى ، ليونتيوس ، افرايم بسيديو ، كيرلس الاورشاليمى ، ابيفانيوس ، امبروسيوس ، اغسطينوس (الذى يضع هذه النهاية المُطولة فى عظات متعددة عن القيامة و الذى يؤكد القبول العام فى الشرق) ، ذهبى الفم فى القرن الرابع ، ليو ، نسطوريوس ، كيرلس السكندرى ، باتريكيس ، ماريوس ميراكتور ، هيسشيوس ، جيرجنتيوس ، بروسبر ، يوحنا التسالونيكى ، موديستيس (هذه الاسماء الاخيرة من القرن الخامس و السادس).

فمن اهم اعمدة الكنيسة ، يقتبس اباء كثيريين من قرون مُتعددة من نص نهاية انجيل مرقس الطويلة مثل [59] :- القديس ديديموس الضرير اقتبس من نص نهاية مرقس الطويلة [60] و القديس غريغوريوس النيصصى [61] و القديس كيرلس السكندرى [62] و كذلك القديس ديونسيوس السكندرى [63]

[58] J. Burgon, The Revision Revised, p. 423
[59] http://mb-soft.com/believe/txs/mark.htm
[60] P.G., XXXIX, 687
[61] P.G., XLVI, 652
[62] P.G., LXXVI, 85
[63] P.G., X, 1272 sq

و ان كان البعض يقولون ان اكليمندس السكندرى ، كمثال ، لم يُشر لهذه النهاية مُطلقا فى كتاباته ، فنقول لهم ان اكليمندس السكندرى بالمثل لم يُشر لا من قريب ولا من بعيد الى الاصحاح الاخير من بشارة متى ايضا!!!

فهل هذا يعنى ان الاصحاح الاخير من بشارة متى غير اصيل ايضا فى الوحى المقدس؟ بالتأكيد لا و نتحدى من يخالفنا!

اوريجانيوس ، الذى يدعى البعض عنه انه لم يُشر الى نهاية انجيل مرقس ، تكلم عما جاء فى العدد 17 من الاصحاح الاخير من مرقس [64] و بروس متزجر يقول ان اوريجانيوس لم يكن مُكثراً من استخدام انجيل القديس مرقس ، بقدر ما انه كان مُكثراً من استخدام بقية البشارات [65].

و قد اكد هذا العالم Sharyn Dowd استاذ العهد الجديد بجامعة بايلورBaylor حينما قال :" ان النهاية الطويلة شهد عليها اكليمندس ، اوريجانيوس ، يوسابيوس و جيروم"[66].

القديس هيبوليتوس يشير كذلك الى العدد 18 فى كتابه التقليد الرسولى [67] و الى العدد 19 فى كتابه عن المسيح و ضد المسيح [68].

و القديس ابيفانيوس اسقف سلاميس يقول عن السيد المسيح :" اللاهوت الواحد نال التمجيد الاعظم ، و جلس فى السماء على يمين الله على عرش جلال ملكه الابدى" [69]. و فى هذا الاقتباس اشارة واضحة الى العدد 19 من نص خاتمة انجيل مرقس الطويلة!!

و احد الاباء يُدعى Gregory Thaumaturgus و عاش فى القرن الثالث و تنيح فى عام 270 م و قد كان تلميذا لأوريجانيوس كتب اثنى عشر مقالة فى الايمان ، و فى المقالة الثانية عشر قال :"و هو قد ارتفع الى السماء ، و جلس على يمين الله الاب"[70]. و فى اقتباس هذا الاب شيئين ، اولهما انه يعرف هذه الخاتمة تقليديا كأب عاش فى القرن الثالث ، و ثانيهما هو ان معرفة هذا الاب لخاتمة انجيل مرقس مع كونه تلميذا لاوريجانيوس ، يؤكد بقوة ان اوريجانيوس مُعلمه كان يعرف هذه الخاتمة تماما!

---

[64] Against Celsus 7:17
[65] New Testament Textual Studies , Vol 8 , References in Origen to Variant Readings , P. 101
[66] Reading Mark: A Literary and Theological Commentary on the Second Gospel , Smyth & Helwys Publishing 2000 , By Sharyn E. Dowd , P. 169
[67] Apostolic Tradition 32:1
[68] On Christ and Antichrist , 46
[69] Panarion 5 : 2
[70] www.ccel.org/fathers2/ANF-06/anf06-18.htm

اما قوانين يوسابيوس و التى لم يضع فيها يوسابيس القيصرى نهاية مرقس فذرد عليها قائلين ، جاء فى مخطوطة سيريانية محفوظة فى الفاتيكان تحت رقم 154 و تعود الى القرن الثامن الميلادى ، بها تفسير لأنجيل متى لشخص يُدعى غريغوريوس من بلدة Be'eltan و الذى مات فى عام 790 م ، جاء فى هامش هذه المخطوطة تعليق بأسم دينسيوس ابن الصليبى ، و جاء فى هذا التعليق:"يوسابيوس الذى من قيصرية ، حمل على عاتقه بأن يقرر قوانين الانجيل ، و هى معروفة لدينا من رسالته الى كاربيانس Carpianus و هو يشير فيها الى اتفاق الانجيليين ، امونيوس ايضا كتب الانجيل الذى هو من الاربعة [71] مثلما اشرنا قبلاً ، و حينما اتوا الى سرد احداث قيامة المسيح ، و رأوا ان هناك قراءات مُختلفة للنص ، أنهوا عملهم بدونها"[72] . و ابن صليبا هذا عاش فى القرن الثامن و من اصحاب التراث العربى المسيحى ، فيرد رداً بالغا على الادعاء بأن يوسابيوس لم يُكمل قصة القيامة فى قوانينه! كما ان ما ادعاه الفورد قائلا عن يوسابيوس انه :"أقر بان الخاتمة غير موجودة فى مخطوطات كثيرة" [73] هو قول كاذب و محض افتراء و رد عليه جون دين برجون فى كتابه حول خاتمة مرقس و اثبت بطلانه [74].

اما عن القديس ايريناؤس و الذى تكلمنا عنه سابقا ، فيظهر من نقل يوسابيوس عنه لعدة عبارات ، انه يعرف نص النهاية تماما ، اذ يقول يوسابيوس ناقلا عن ايريناؤس [75] :"فالبعض يخرجون الشياطين يقينا و باقتدار ، حتى ان الذين يتطهرون من الارواح الشريرة يؤمنون فى غالب الاحيان و يتضمون الى الكنيسة....ألخ" ، "و الاخرون يشفون المرضى بوضع الايدى...ألخ" الى ان نصل الى قوله :"من المستحيل ان نُعدد المواهب التى قبلتها الكنيسة فى كل العالم بأسم يسوع المسيح". و هى نفس المواهب التى نالها التلاميذ من الرب يسوع المسيح قبل صعوده مباشرةً فى انجيل القديس مرقس 16 : 17 – 18 !!!

و نقتبس من تفسير القمص تادرس يعقوب ملطى بعض الاستشهادات الابائية لنص خاتمة انجيل مرقس الطويلة و بعض التفاسير لبعض نصوصها [76] :

1- يقول القديس أمبروسيوس: إن أردتم أن تجدوه، فالشمس قد أشرقت الآن، تعالوا مثل هؤلاء النسوة، بمعنى ليته لا يكون في قلوبكم ظلام الشر، لأن شهوات الجسد والأعمال الشريرة هي ظلام. من كان في قلبه ظلام من هذا النوع لا يعاين النور ولا يدرك المسيح، لأن المسيح هو نور. انزعوا الظلام منكم يا إخوة، أي انزعوا عنكم كل الشهوات الخاطئة والأعمال الشريرة، وليكن لكم الطيب الحلو، أي

---

[71] كتاب اخر مثل كتاب الدياتسرون الذى لتاتيان كاتبه هو شخص يُدعى امونيوس.

[72] Tatian's Diatessaron , 1994 by E.J. Brill, The Netherlands , By William L. Petersen , P. 59 – 60 & Dean Payne Smith's Cat. of Syrr. MSS. p. 411

[73] Alford, Greek New Testament , P. 433

[74] Last Twelve Verses Of The Gospel According To St. Mark Vindicated , Oxford and London 1871 , By John Burgon , P. 40

[75] تاريخ يوسابيوس 5 :7

[76] تفسير انجيل مرقس ، من تفسير و تأملات الآباء الاوليين ، القمص تادرس يعقوب ملطى ، ص 303 - 307

الصلاة بغيرة، قائلين مع المرتل: "لتستقم صلاتي كالبخور قدامك" (مز 141: 2)... إن أردتم أن تعاينوا الرب وتأتوا إلى بيتكم السماوي يلزمكم ترك الشر مثابرين على الثبات في الصلاح الذي بدأتم إياه.

2- يقول القديس أغسطينوس: [عندما اقترب الرب من الرسولين لم يكن لهما الإيمان... لم يصدقا أنه قام، أو أنه يمكن لأحد أن يقوم... لقد فقدوا الإيمان ولم يعد لهم رجاء... كانا يمشيان معه في الطريق: موتى مع الحيّ، أمواتًا مع الحياة. كانت "الحياة" تمشي معهما، غير أن قلبيهما لم يكون ينبضان بالحياة.]

3- يقول البابا غريغوريوس (الكبير): [يمكن أن تفهم "كل الخليقة" بمعنى "كل الأمم"]

4- يقول القديس أمبروسيوس مفسرا عطايا المسيح فى العدد 18 : [أعطاهم كل شيء، لكن لا نلمس في هذه العطايا قوة إنسان بل نعمة الله هي العاملة.]

5- يعلق البابا غريغوريوس (الكبير) على صعود السيد المسيح قائلاً: [لنلاحظ أن إيليا قيل عنه أنه ارتفع في مركبة ليظهر أن الإنسان القديس محتاج إلى عون غيره... لكننا لا نقرأ عن مخلصنا أنه صعد بواسطة ملائكة أو مركبة، فإن الذي صنع كل شيء بسلطانه هو فوق الكل... كان أخنوخ الذي نُقل وإيليا الذي أرتفع إلى السماء رمزين لصعود الرب. كانا بالنسبة له معلنين عنه وشاهدين لصعوده، واحد قبل الناموس والآخر تحت الناموس، حتى يأتي ذاك الذي يقدر بحق أن يدخل السماء.]

6- يقدم لنا القديس أغسطينوس تفسيرًا لتعبير "يمين الله": [لا نفهم جلوسه بمعنى جلوس أعضائه الجسدية كما لو أن الآب عن اليسار والابن عن اليمين، إنما نفهم اليمين بمعنى السلطان الذي قبله من الآب بكونه إنسانًا (ممثل البشرية)، لكي يأتي ويدين، ذاك الذي جاء أولاً لكي يُحكم عليه. فإن كلمة "يجلس" تعني "يسكن" كما نقول عن إنسان أنه جلس في هذه الأرض ثلاث سنوات، هكذا نؤمن أن المسيح يسكن عن يمين الآب، إذ هو مطوّب ويسكن في الطوباوية التي تسمى يمين الله.]

3-) الترجمات

نص نهاية انجيل مرقس الطويلة موجود فى مئات الترجمات الانجليزية ، كذلك موجود فى جميع الترجمات العربية!!!

من الترجمات العربية الموجود بها نص النهاية الطويلة :-

ترجمة سميث فانديك SVD

الترجمة اليسوعية الحديثة JAB

ترجمة الاخبار السارة GNA

الترجمة العربية المشتركة

الترجمة الكاثوليكية

الترجمة البوليسية

الترجمة العربية المُبسطة

الترجمة التفسيرية لكتاب الحياة

و من الترجمات الانجليزية ، نسرد الاتى من الترجمات التى تحتوى على نص نهاية مرقس الطويلة :-

A Conservative Version

Analytical-Literal Translation

Amplified Bible

Complete Jewish Bible

Holman Christian Standard Bible

New American Standard Bible Study Set

Good News Translation

Douay-Rheims Bible

International Standard Version

King James Version

Literal Translation of the Holy Bible

Modern King James Version

English Majority Text Version

Young's Literal Translation

James Murdock New Testament

Darby Bible

Revised Version

Revised Standard Version

Bishops' Bible

Geneva Bible

Common Edition New Testament

Hebrew Names Version

Israeli Authorised Version

King James Bible Clarified NT

King James 21st Century Version

Lamsa Complete Bible

The Message

New Century Version

New International Readers Version

New International Version

New International Version UK

New Living Translation 1996

New Life Version

New Revised Standard Version

Twentieth Century New Testament

Third Millenium Bible

Moffatt NT

Todays New International Version

Wesley's NT 1755

Willams New Testament

Wycliffe NT

Webster Bible

NET Bible

Tyndale Holy Bible

The Scriptures

Etheridge Bible

Complete Apostles' Bible

و فى حاشية الترجمة الانجليزية القياسية ESV نجد قولا هاما حول النهاية القصيرة اذ تقول :"مخطوطة لاتينية واحدة تضع بعد العدد الثامن الآتى : أما هنّ فأعلنّ بإيجاز للذين كانوا مع بطرس كل ما أمرن به. بعد هذا، ظهر يسوع لهم أيضاً وأرسل بواسطتهم، من المشرق إلى المغرب، الإعلان المقدّس وغير الفاسد للخلاص الأبدي." [77] و هذا هو نص النهاية القصيرة!!!!

و الكثير من الترجمات الاخرى و التى تحتوى على نص نهاية مرقس الطويلة يمكنك مراجعتها على الرابط التالى :-

http://www.biblegateway.com

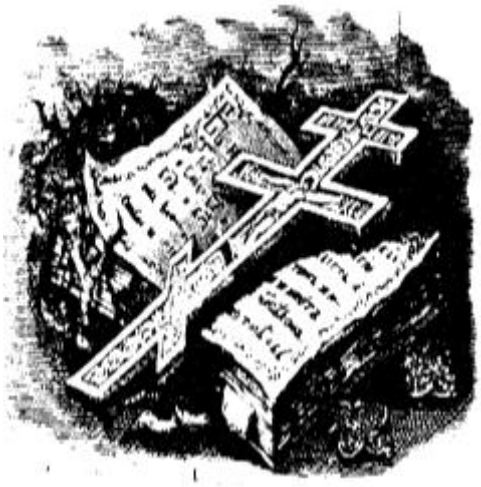

[77] International Standard Version , Entry for footnot of V. 19 , Electronic Edition.

الفصل الثانى

البرهان الداخلى

اذا نظرنا الى العدد الثامن و الذى يُفترض بحسب مزاعم النقاد هو نهاية انجيل مرقس الحقيقية ، اننا نجد ان النص ينتهى بكلمة "لأنه"،،،

καὶ ἐξελθοῦσαι ἔφυγον ἀπὸ τοῦ μνημείου· εἶχε δὲ αὐτὰς τρόμος καὶ ἔκστασις, καὶ οὐδενὶ οὐδὲν εἶπον· ἐφοβοῦντο γάρ

kai ephobounto gar

و هذا مستحيل لكاتب عادى و ليس لمرقس البشير الذى يكتب كلمة الله!

و من هذا تأكد للعلماء ان هناك سبب ما جعل النهاية الطبيعية للأنجيل لا تصلنا لأسباب منها : ان مرقس لم يستطع أكمال نهاية بشارته بسبب الأضطهاد الواقع فى ذلك الزمان ، او ان تكون حدثت له حادثة منعته من أكمال.

الدكتور القس فهيم عزيز الأستاذ بكلية اللاهوت الأنجيلية فى مدخله للعهد الجديد يقول :

"العدد 8 الذي يظن العلماء أنه نهاية الإنجيل لا يصلح أن يكون نهاية ، فالترجمة الحرفية له تنتهي بكلمة "لأنه" و لا يعقل أن ينتهي كتاب هكذا، وليس ذلك فقط، بل كيف يمكن لمرقس وهو الإنجيلي الذي يظهر رسالة الإنجيل في أول كتابه وأن ملكوت قد جاء بنهي هذا الكتاب نفسه بوصف حالة النساء بأنهن كن خائفات – إن المنطق لا يقبل ذلك. وعلي هذا الأساس ينتهي الدارسون إلي النتيجة المنطقية بأن مرقس لم يترك إنجيله هكذا ، لا بد و أنه كتب له نهاية و لكنها فقدت لسبب ما ، كأن قطعت الورقة أو تشوهت الكتابة ، وإلا فأن مرقس عندما و صل إلى العدد 8

حدثت له حادثة منعته عن التكملة. إن كل شئ جائز إلا أن ينتهي الإنجيل بنهاية عدد 8"[78]

و يؤكد هذا ايضا العالم Norman Perrin **فيقول [79] :**

All modern translations properly relegate these endings to the margin. Moreover, 16:8 ends with a conjunction, gar (kai ephobounto gar), and this is a barbarism not to be found at the end of any other Greek book known to us

"جميع المترجمين الجدد يحيلون هذه النهاية الى الهامش ، العدد 8 ينتهى بحرف عطف ، و هذه همجية و عدم فصاحة التى لا نجدها فى نهاية اى كتاب يونانى نجده"

و فيما يلى نعرض بعض الاسباب التى افترضها العلماء [80] :

أولا، يبدو غير محتمل بأنّ، بعد أن بدأ الإنجيل بمقدمة جريئة (1:10) مرقس ينهيه على ملاحظة الخوف (16:8). نظرا في مركزية يسوع في كافة أنحاء الإنجيل، واحد يتوقع وظهور السيد المسيح القائم بدلا من فقط إعلان إحيائه.

الثانية، يتوافق إنجيل مرقس في الخلاصة الواسعة إلى نمط وعظ الكنيسة المبكّرة (يرى كيريجام) ما عدا النهاية القصيرة في 16:8. يبدو منطقيّ بأنّ واحد الذي صاغ إنجيلا على طول خطوط وعظ أحد المسحيّين الأوائل ما كان سيحذف ميزّة مركزية مثل القيامة (1 كور. 15:3-26).

ثالثا، النهاية التالية الأطول (vv. 9-20) يشهد بأنّ التقليد المبكّر كان مستاء من النهاية القصيرة لمرقس.

رابعا، استشهاد بطرس فى روما و احتمال ان يكون استشهد مرقس معه هناك و ذلك ضمن برنامج نيرون للقضاء على مسيحى روما كما يذكر تاسيتوس المؤرخ [81] و من ذلك لم يتمكن مرقس من كتابة السطور الاخيرة من انجيله.

أخيرا، متى و لوقا، كلا الذي يتبع تقرير عادة (ترى إنجيلا)، يغادر منه في مظاهر القيامة ما لم تكن نهاية انجيل مرقس معيوبة بطريقة ما ، تقترح هذه الأسباب بأنّ

[78] المدخل إلى العهد الجديد للدكتور القس فهيم عزيز ، ص 231
[79] The New Testament - An Introduction Proclamation and Parenesis, Myth and History, Norman Perrin, page 161
[80] Check Nelson's New Illustrated Bible Dictionary, p. 801
[81] Tacitus , Annals 15:44

النهاية القصيرة لمرقس (في 16:8) ليست الأصلية لأي سبب كان وتلك الآيات 9-20 إضافة تالية جهّزت للتعويض الايات التى فُقدت او تلك التى لم يستطع مرقس كتابتها.

يقول القس عزيز فهيم :

" إن من يدقق الدراسة فإنه يدهش لما بيديه (ع9) بخصوص مريم المجدلية كأنها ذكرت للمرة الأولي في الإصحاح لأنه يحاول التعريف بها في نفس الوقت الذي يذكرها في العدد الأول علي أنها شخصية معروفة و لا تقل في ذلك عن مريم أم يعقوب و سالومة" [82]

فما الداعي للحديث عن مريم المجدلية و التعريف بها ، و عندنا حدث القيامة – و هو الأهم – الذي يشغل فكر الكاتب و القارئ أيضاً، خصوصاً أن النسوة سَمعن بقيامة الرب من بين الأموات وهُن في حيرة و خوف و هن أيضاً لم يرون المصلوب القائم من بين الأموات. "[8] فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لأَنَّ الرِّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتَاهُنَّ. وَلَمْ يَقُلْنَ لأَحَدٍ شَيْئًا لأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ." مر16:8 ، فالحالة النفسية لا تسمح للحديث عن أي شخص سوي القيامة والقائم المنتصر علي الموت.

انجيل بطرس ، كتاب مُزور منحول ويرجع للقرن الثانى وقد وجدت نسخه منه فى أخميم فى شتاء1886 – 1887م وهو فى متحف القاهره الآن ، يخبرنا قصة القيامة كما هى بمضمون و جوهر نص القيامة كما فى انجيل مرقس ، نفس محاور زيارة المريمات الى القبر و التى جائت بالنهاية الطويلة لمرقس ، كالآتى [83] :-

50:12 وباكر فى صباح يوم الرب ذهبت مريم المجدليه وهى تلميذه للرب. خوفاً من اليهود لأنهم كانوا متقدين بالغضب، ولأنها لم تفعل عند قبر الرب ما كانت النساء تريد أن يعملنه للموتى الذين يحبونهم أه وأخذت معها صديقاتها وجئن إلى القبر حيث وضع، 52 وخفن أن يراهن اليهود وقالوا: على الرغم من أننا لم نستطع أن نبكى وننوح فى اليوم الذى صلب فيه، فلنفعل ذلك الآن على قبره. 53 ولكن من سيدحرج لنا الحجر الذى وُضع على باب القبر، إذ يجب أن ندخل ونجلس بجانبه ونفعل ما يجب؟ 54 لأن الحجر كان عظيماً. ونخشى أن يرانا أحد. وإذا لم نستطع أن نفعل ذلك، دعونا على الأقل، نضع على بابه ما أحضرناه لذكراه ولنبك وننوح حتى نعود إلى البيت ثانيه.

---

[82] المدخل إلى العهد الجديد -الدكتور القس فهيم عزيز ، ص 230

[83] ابو كريفا العهد الجديد (كيف كتبت؟ ولماذا رفضتها الكنيسة؟) ، الجزء الاول ، الكتب المسماه بأناجيل الطفولة والالام ، القس عبد المسيح بسيط ابو الخير ، ص 168 - 169

55:13 فذهبن ووجدن القبر مفتوحاً وأقتربن ووقفن ورأين هناك شاباً جالساً فى وسط القبر جميلاً ولابساً رداء أبيض لامعاً فقال لهن 56 من أين أتيتن؟ من تطلبن؟ أتطلبن الذى صلب" لقد قام وذهب. وإذا لم تصدقن قفن فى ذلك المكان وأنظرن الموضع الذى كان يرقد فيه، لأنه ليس هو هنا. لأنه قام وذهب هناك حيث أرسل. 57 ثم هربت النسوه خائفات.

و هذه النصوص تتشابه بدرجة كبيرة جدا مع مضمون ما جاء فى نهاية مرقس الطويلة حول قصة القيامة!!!

و فى كتاب غنوسى منحول اسمه "اعمال يوحنا" جاء فى الفقرة 16 :-

"فاذا اعطيتنى السم لأشربه ، فاذا ناديت لأسم الرب الهى ، فلن يقدر السم على ان يؤذينى" ، "هذه الكلمات ربنا و معلمنا حققها بأمثلة و اعمال عجيبة" [84] ... و فى هذا اشارة قوية جدا لنص الاعداد 17 و 20 من نص النهاية الطويلة.

كما رأينا فى دراسة البرهان الخارجى على اصالة هذه النهاية الطويلة ، فأن المخطوطات 24 ، 374 تقول :"فى بعض النسخ هذه القطعة غير موجودة فى نسخنا الحالية ، فالنساخ ظنوا انها غريبة عن الانجيل ، و لكننا وجدناها فى اكبر عدد من المخطوطات القديمة ، و بالذات فى النُسخ الفلسطينية لأنجيل مرقس حيث وجدنا تاريخ قيامة الرب موجود به" ، و لعل هذا يوضح لنا شىء هام و هو ان نُساخ المخطوطات الغير موجود بها النهاية الطويلة حينما رأوا اختلافا فى اسلوب الصياغة لنهاية مرقس الطويلة قرروا وضع النهاية القصيرة ، و هذا يُفسر لنا سبب اختفاء النهاية الطويلة فى بعض النُسخ.

و يقول ماكلير [85] "ان الحلين المقبولين لأختلاف الاسلوب فى الاصحاح الاخير من انجيل مرقس هما ، اما ان مرقس منعه من اتمام الانجيل بالشكل الذى استقر عليه سابقا فى ذلك الوقت و اكمله لاحقا ، و هو الرأى الذى يتفق عليه الجميع الان ، او انها أُضيفت بيد آخر ، سريعا ان لم يكن فى نفس وقت انتهاء مرقس ، و كان ذلك قبل نشر الانجيل نفسه".

خلاصة ما وصلنا له حتى الان هو ثلاثة امور :-

1-) النهاية المُطولة هى نهاية قانونية موجودة فى اقدم المخطوطات و الترجمات

[84] The Apocryphal New Testament:Translation and Notes , Oxford: Clarendon Press 1924 , By M.R. James , P. 228
[85] The Gospel According to St. Mark , Cambridge , 1902 The University Press, By G. F. Maclear , P. 16

2-) اباء الكنيسة الاولى اقتبسوا منها كثيرا على اختلاف الازمنة التى عاشوا فيها بدا من يوستينوس و ايريناؤس الى اباء القرن السادس

3-) اسلوب الكاتب حتى العدد الثامن مختلف عن اسلوب الكاتب من العدد التاسع

4-) يستحيل ان يكون مرقس قد ترك أنجيله هكذا الا لظرف طارىء او امر ما حدث له منعه تماما من أكماله بشارته

غير ان هناك شيئا هاما يجب اذت نتعرض له حول البرهان الداخلى على أصالة رسولية و قانونية نهاية انجيل مرقس و هو ان الالفاظ المُستخدمة فى نهاية انجيل مرقس هى الفاظ مرقسية مئة فى المئة و جاء ذكرها كثيرا فى انجيل مرقس ، و لنأخذ امثلة على هذه الالفاظ :-

ἀνίστημι

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 2 : 14 ، 5 : 42 ، 9 : 27 ، 10 : 1 ، 14 : 57 ، 3 : 26 ، 9 : 31 ، 10 : 34 ، 12 : 23 ، 12 : 25 ، 10 : 50 ، 8 : 31 ، 10 : 34 ، 14 : 60 ، 1 : 35 و اخيرا فى 16 : 9 !

Κλαίω

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 5 : 39 ، 5 : 38 ، 14 : 72 و اخيرا فى 16 : 10 !

Κηρύσσω

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 1 : 4 ، 1 : 7 ، 1 : 39 ، 1 : 38 ، 6 : 12 ، 14 : 9 ، 16 : 20 ، 1 : 14 ، 7 : 36 ، 13 : 10 ، 1 : 45 ، 5 : 20 و اخيرا جاء فى 16 : 15

εὐαγγέλιον

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 1 : 1 ، 1 : 14 ، 1 : 15 ، 13 : 10 ، 14 : 9 ، 8 : 35 ، 10 : 29 و اخيرا جاء فى 16 : 15

Βαπτίζω

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 1 : 5 ، 1 : 8 ، 1 : 9 ، 10 : 38 ، 10 : 39 ، 1 : 4 ، 1 : 8 ، 6 : 14 ، 7 : 4 و اخيرا جاء فى 16 : 16

σημεῖον

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 8 : 11 ، 8 : 12 ، 13 : 4 ، 13 : 22 ، 16 : 17 و اخيرا جاء فى 16 : 20

Σώζω

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 10 : 26 ، 13 : 13 ، 13 : 20 ، 15 : 31 ، 3 : 4 ، 8 : 35 ، 15 : 30 ، 5 : 28 ، 5 : 34 ، 6 : 56 ، 10 : 52 ، 5 : 23 و اخيرا جاء فى 16 : 16

οὐρανός

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 1 : 11 ، 6 : 41 ، 7 : 34 ، 8 : 11 ، 10 : 21 ، 11 : 25 ، 11 : 26 ، 11 : 30 ، 11 : 31 ، 13 : 25 ، 13 : 27 ، 13 : 31 ، 13 : 32 ، 14 : 62 ، 1 : 10 ، 4 : 4 ، 4 : 32 و اخيرا جاء فى 16 : 19

Δεξιός

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 10 : 37 ، 10 : 40 ، 12 : 36 ، 14 ، 62 ، 15 : 27 ، 16 : 5 و اخيرا جاء فى 16 : 19

Χείρ

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 5 : 23 ، 6 : 2 ، 6 : 5 ، 7 : 2 ، 7 : 3 ، 7 : 5 ، 8 : 23 ، 8 : 25 ، 9 : 31 ، 9 : 43 ، 10 : 16 ، 14 : 41 ، 14 : 46 ، 1 : 31 ، 1 : 41 ، 3 : 1 ، 3 : 3 ، 3 : 5 ، 5 : 41 ، 7 : 32 ، 8 : 23 ، 9 : 27 ، 9 : 43 و اخيرا جاء فى 16 : 18

ἔχω

جاء بمشتقاته فى انجيل مرقس فى 2 : 17 ، 2 : 19 ، 3 : 15 ، 4 : 17 ، 4 : 23 ، 4 : 40 ، 6 : 18 ، 6 : 36 ، 6 : 38 ، 7 : 16 ، 8 : 2 ، 8 : 5 ، 8 : 16 ، 8 : 17 ، 9 : 50 ، 10 : 21 ، 10 : 23 ، 11 : 22 ، 11 : 25 ، 2 : 10 ، 3 : 22 ، 3 : 26 ، 3 : 29 ، 3 : 30 9 : 17 و اخيرا جاء فى 16 : 18

نصل من هذه الملاحظات السريعة الى ان الفاظ نهاية مرقس الطويلة هى مرقسية بشكل كبير جدا و قد جاء ذكر الفاظ كثيرة منها فى طول انجيل مرقس و عرضه و قد ذكرنا امثلة بسيطة لهذه الالفاظ المرقسية بالاعلى.

و بناء على هذا ، فقد ذهب بعض العلماء الى رأى اخر غير ما كتبناه حول البرهان الداخلى ، و هو ان مرقس كان يكتب بشارته بحسب تعليم بطرس الشفهى بالروح ، و كان بطرس قد وصل فى اخر عظاته الى عرض خوف المريمات و كان ينوى سرد تاريخ القيامة ، ثم استشهد بطرس او سُجن فأكمل مرقس نهاية الانجيل بحسب رؤيته هو و صياغته هو و هذا يفسر اختلاف الاسلوب.

غير ان هذا الرأى يعتمد بالاولى على ان انجيل مرقس لم يكن سوى تعليم بطرس الشفهى الذى القاه على الجموع و قد جاء هذا الرأى فى كتابات الاباء الا ان دراسات حديثة كثيرة ترفض هذا الرأى و قد فندته و اثبتت عدم صحته [86] و لكنى لا استطيع ان ارفض هذا الرأى و لا استطيع كذلك ان اقبله و لكنى اعرضه امامك لعل هذا الرأى يفيدك!

فكنيستنا الارثوذكسية ترفض ان يكون انجيل مرقس مجرد تعليم بطرس الشفهى و قد قام قداسة البابا شنودة الثالث بعمل فصل كامل فى كتابه عن مارمرقس الرسول لينفى هذا القول ، فى الوقت نفسه تؤمن الكنيسة الكاثوليكية بأن انجيل مارمرقس كان عبارة عن تعليم بطرس الشفهى نقلا عن اقوال بابياس التى نقلها عنه يوسابيوس ، و عليه فلا استطيع ان اتقبل هذا الرأى و لا استطيع ان ارفضه بل اتركه لك انت لتحدد رأيك بنفسك!

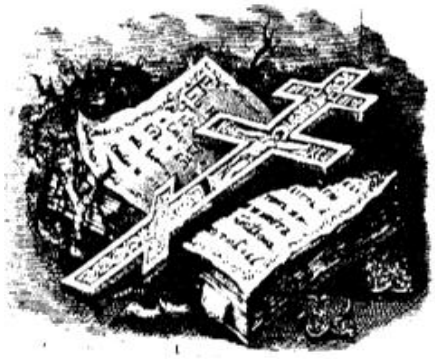

[86] كمثال انظر : ناظر الاله مرقس الرسول ، البابا شنودة الثالث ، ص 26 - 33 ،،، المدخل الى العهد الجديد ، د. موريس تاوضروس ، ص88 - 91

الفصل الثالث

كاتب نهاية أنجيل مرقس

أستطيع ان اقول انه يوجد اجماع بين الدارسين على ان كاتب هذه النهاية هو ليس مرقس لما بيناه من اسباب بالاعلى ، و أن اريستون احد السبعين رسول هو كاتب هذه النهاية.

تقول دائرة المعارف الكتابية [87] :

"أهم المشكلات المتعلقة بالنص هي ما يختص بالجزء الأخير من الإصحاح السادس عشر (16: 9-20) ، فيرجون وميللر وسالمون يعتقدون أنه نص أصيل، ويفترض ميللر أنه إلى هذه النقطة، قد سجل مرقس بصورة عملية أقوال بطرس ولسبب ما كتب الأعداد من 9-20 بناء على معلوماته هو، ولكن معظم العلماء يعتبرونها غير مرقسية أصلاً ، ويعتقدون أن العدد الثامن ليس هو الخاتمة الملائمة ، ولو أن مرقس كتب خاتمة ، فلا بد أن هذه الخاتمة قد فقدت ، وأن الأعداد من 9-20 التي تضم تراثاً من العصر الرسولي ، قد ضيفت بعد ذلك – وقد وجد "كونيبير" فى مخطوطة أرمينية إشارة إلى أن هذه الأعداد كتبها أريستون الشيخ الذي يقول إنه أريستون تلميذ يوحنا ، الذي يتحدث عنه باپياس وعلى هذا فإن الكثيرين يعتبرونها صحيحة ، والبعض يقبلونها على اعتبار أن الرسول يوحنا قد خلع عليها سلطانه وهي بدون شك ترجع الى نهاية القرن الأول ، وتؤيدها المخطوطات الإسكندرانية والأفرايمية والبيزية وغيرها ، مع كل المخطوطات المتأخرة المنفصلة الحروف ، وكل المخطوطات المكتوبة بحروف متصلة ، ومعظم الترجمات وكتابات الآباء . وكانت معروفة عند ناسخي المخطوطتين السينائية والفاتيكانية ، ولكنهم لم يقبلوها. ومن الممكن أن يكون الإنجيل قد انتهى بالعدد الثامن، وهذا الوقف المفاجئ ، يدل على أنه يرجع إلى وقت مبكر عندما كان المسيحيون يعيشون في جو القيامة فكان يعتبر خاتمة مناسبة الإنجيل "العبد المتألم" ، فالعبد يأتي ويتمم عمله ثم يرحل ، فلا داعي للبحث عن نسبه أو تتبع تاريخه اللاحق"

[87] دائرة المعارف الكتابية - الجزء الأول (حرف الألف) - إنجيل مرقس

و يقول الاب بولس فغالى فى تفسيره لأنجيل مرقس [88] :

"أما الخاتمة القانونيّة فقد دوّنت بأسلوب يختلف جداً عن سائر مر، فانفصلت عن مسيرة الخبر السابق (حيث لم تقم النسوة بإبلاغ الرسالة). إن 16: 9- 20 هو ملخّص لأخبار الظهور التي توردها سائر الأناجيل، مع تلميحات إلى أحداث ترد في سفر الأعمال (16: 17- 20). لا يقدّم هذا الملخّص أي عنصر جديد لمعرفة أفضل عن المسيح والأحداث التي جاءت بعد القيامة. إن صحّة هذه الخاتمة التي عرفت منذ القرن الثاني، قد ناقشها بعض آباء الكنيسة. وإذ رأى شرّاح عديدون أنه من المستغرب أن يتوقف إنجيل مرقس بشكل مفاجئ في آ 8، اعتبروا أن خاتمة الإنجيل الأصلية قد ضاعت وحلّ محلّها هذا النصّ. في الواقع، نحن لا نعلم إن كان صاحب الإنجيل قد دوّن خاتمة يورد فيها ظهوراً للقائم من الموت، أو إن كان بدا له كافياً بأن يحيل القارئ إلى تقليد معروف هو تقليد ظهورات الجليل (16: 7)".

اننا من هنا يتبين لنا ان كاتب هذه النهاية هو اريستون الشيخ و اريستون الشيخ هو احد السبعين رسولا ، و اريد ان ادوه هنا الى ان مرقس ايضا احد السبعين رسولا فالاثنين واحدا فى المرتبة.

و هذا الرأى يعالج لنا الموضوع بشكل منطقى مئة فى المئة ، فلو ان الكاتب هو اريستون فذلك يبرر اختلاف الاسلوب بين الايات حتى العدد الثامن و بين الايات من العدد التاسع حتى النهاية.

ايضا هذا يفسر لنا معرفة الاباء بوجود النهاية من القرن الثانى ، و يعطينا مبررا منطقيا و عقليا لقول جيروم على النهاية "بعض النسخ".

و يجب ان نشير الى ان مجمع ترينت الكاثوليكى اقر بقانونية هذه الخاتمة و فيما يلى نقدم ما قاله الأب جاك ماسون اليسوعى [89] :

"الأخصائيون متفقون علي أن هذه الخاتمة ليست بقلم مرقس، و أنها أضيفت في وقت لاحق إلي إنجيله، أي في القرن الثاني. ومع ذلك فهذه الخاتمة التي اتفقنا أن نسميها خاتمة مرقس لها نمطها الخاص. فهي تؤكد علي عدم إيمان التلاميذ ببشري القيامة. يسوع يلوم فيها الأحد عشر لعدم إيمانهم بأقوال الذين رأوه (مر 14:16)، و هذا التأكد لا نجده في الأناجيل الأخرى.هذه الخاتمة هي إذن عمل منفرد دوّن في وقت مبكّر و استخدم لتصحيح و تكميل ما في خاتمة إنجيل مرقس من مفارقة، أعني خلوّها من أي ظهور ليسوع بعد القيامة. و سكوت مرقس بدلاً من نقل بشري القيامة كما زفّها النساء.لقد قبلت الكنيسة، و نحن علي مثالها، هذه

---

[88] http://www.paulfeghali.org/index.php?page=books&chapter_id=639&page_id=2024

[89] إنجيل يسوع المسيح للقديس مرقس - دراسة و شرح - الأب جاك ماسون اليسوعي - ترجمة: الأب منصور منصور الفرنسيسكاني - القاهرة 1999- ص206

الإضافة إلي إنجيل مرقس كجزء لا يتجزّأ من الإنجيل. لكن هذا لا يمنع من عدم استخدامها في التعبير عن فكر مرقس، لأنّها بقلم آخر، ملهم و معترف به لكن مغاير.إنّها تصحّح صمت مرقس، لكن هذا الصمت من إبداعه، ومازال قائما و لا بدّ من احترامه."

و يقول القس عبد المسيح بسيط ابو الخير استاذ اللاهوت الدفاعى بالكلية الاكليركية [90] :

تؤكد الدراسة العلمية والعملية ، وليست النظرية أن نهاية الإنجيل للقديس مرقس ، (مرقس16:9-20) توجد في أقدم المخطوطات وهى (- a – c – d – x جاما – دلتا سيجما) والتي ترجع لبداية القرن الثاني ، وهي من أقدم المخطوطات ، وفي كل المخطوطات البوصية المتأخرة ومخطوطات الخط الصغير ، كما توجد في معظم الترجمات القديمة مثل اللاتينية (عدا k) والسريانية (كورتون) وغيرها . وموجود أيضاً في كل كتب الصلوات والقداسات اليونانية والسريانية والسنكسارات التي تحتوى على قراءات دروس الأسفار المقدسة . وأقتبس هذا النص يوستينوس الشهيد قبل سنة 165م (دفاع 45:1) كما أقتبس أريناؤس الآية 19:16 الخاصة بالصعود (b.3.6,10) كجزء من إنجيل مرقس كما أقتبس من النص أيضاً أباء مثل ديديموس وذهبى الفم وابيفانيوس وامبروز وأغسطينوس وغيرهم .

وقد علل بعض العلماء سبب عدم وجود هذه الآيات في بعض المخطوطات ، التى تنتهي عند (ص16:8) ، وهى نهاية فجائية وغير كاملة ، لاضطرار القديس مرقس للتوقف عن إكمال الإنجيل بسبب الاضطهاد العنيف الذي حل بالمسيحيين في روما وملاحقتهم في كل مكان أو بسبب سجن بطرس واستشهاده أو بسبب المرض أو الرحيل المفاجئ إلى الإسكندرية التى كتب فيها الجزء الباقي (ص16:9-20) وأكمل الإنجيل الذي دونه بالروح القدس ، وفي هذه الفترة كانت قد انتشرت بعض نسخ منه بدون الجزء الأخير .

وقال بعض آخر أن هذا الجزء فقد من الأصل ثم أعيد إليه . وقد أجمع العلماء على أن هذا الجزء أصلى وحقيقي وأساسي في تقليد الإنجيل الشفوي الحي وكان المؤمنون يحفظونه عن ظهر قلب قبل وبعد تدوين الإنجيل للقديس مرقس ، وهو جزء أساسي فيه كما أن حادثة صعود المسيح مذكورة في آيات كثيرة من الأناجيل الأربعة وبقية العهد الجديد . يقول القديس لوقا في بداية سفر الأعمال (1:1،2) " الكلام الأول أنشأته يا ثاؤفيلس عن جميع ما أبتدأ يسوع يفعله ويعلم به إلى اليوم الذي صعد فيه " مشيراً بذلك إلى ما سبق أن دونه بالروح القدس عن حادثة الصعود في آخر فصل من الإنجيل الذي دونه . ثم يدون حادثة الصعود ثانية بالتفصيل " ولما قال هذا أرتفع وهم ينظرون . وأخذته سحابة عن أعينهم "

[90] الكتاب المقدس هل هو كلمة الله؟ القس عبد المسيح بسيط ابو الخير ، ص 141 - 142

(أع1:9) وقال في (ص15:9) " وحين تمت الأيام لارتفاعه . ثبت وجهه لينطلق إلى أورشليم " وأضاف في (أع2:32 – 5:31،34) شهادة بطرس وبقية الرسل عن صعود السيد المسيح "أرتفع بيمين الله " "رفعه بيمينه " .

وذكر إنجيل يوحنا قول السيد المسيح عن صعوده " فإن رأيتم ابن الإنسان صاعداً إلى حيث كان أولاً " (يو6:62) " خرجت من عند الآب وأتيت إلى العالم وأيضاً أترك العالم وأذهب إلى الآب " (يو6:8) " أنى أصعد إلى أبى وأبيكم " (يو20:17) (انظر أيضاً أف 4:8،9، 1تى 1:16،3بط3:22) .

و يقول الدكتور موريس تاوضروس استاذ اللغة اليونانية و لاهوت العهد الجديد بالكلية الاكليركية [91] :

من المُؤكد ان ان كاتب الانجيل الثانى هو شخص واحد و هو تلميذ السيد المسيح. و يدل على هذا وحدة الاسلوب و التعليم و بساطة الرواية فى كل الانجيل على الرغم من ان الكاتب لا يعتمد على مصدر واحد فقط. ثم ان الكاتب مسيحى كان اصلا من يهود اورشاليم ، و هو على معرفة بهذه البيئة و بما حولها من تخوم و هذا يتضح من اوصافه الدقيقة التى تدل على احاطته التفصيلية بجغرافية هذه البلاد ، فهو يتحدث عن جبل الزيتون الذى هو تجاه الهيكل (مر 13 : 3) و يتحدث عن بين فاجى و بيت عنيا بالقرب من اورشاليم (مر 11 : 1) ، و كذلك يعرف اللغة الارامية التى يترجم منها جملاً برمتها الى اللغة اليونانية "وقال لها طاليثا قومى الذى تفسيره يا صبية لك اقول قومى" (مر 5 : 41) ، "الوى الوى لما شبقتنى الذى تفسيره الهى الهى لماذا تركتنى" (مر15 : 34). على ان ثمة شك اثاره البعض حول الاعداد الاخيرة من الاصحاح السادس عشر من الانجيل للقديس مرقس (16 : 9 – 20) و قد أُعتبر هذا الجزأ من الاصحاح كأنه مُضاف الى الانجيل و لم يكن هكذا من الاصل ، و قد دعاهم الى هذا القول عدم وجود هذا الجزأ فى النسخة السينائية و كذلك لا توجد فى بعض الترجمات القديمة. و مع ذلك فهناك بعض النُسخ من الترجمات القديمة وُجد بها هذا الجزأ من الاصحاح ، فضلا عن انه كان معروفا لدى يوستينوس و ايريناؤس و تاتيانس [92] و اكليمندس الاسكندرى و اوريجينوس [93] و غريغوريوس العجائبى و غيرهم ، فهم يشيرون الى هذا الجزأ ضمن انجيل القديس مرقس. و قد دعى البعض الى التشكك فى نسبة هذا الجزأ من الاصحاح الى انجيل القديس مرقس وجود بعض الكلمات فيه لا توجد فى باقى اجزاء الانجيل كله مثل كلمة"ذهب – Poreuomai" و التى وردت ثلاث مرات 16 : 10 ، 12 ، 15 و "لم يؤمن – Apistw" 17 : 11 ، 16 و "شيئا ميتا – Thana Simos" و "نظر – Blaptw" 16 : 18 و "يثبت – Bebaiw" 16 : 20 و "يتبع – Epakolouth" 16 : 20. على ان هذه الحُجة ليست قوية فى

[91] المدخل الى العهد الجديد ، دار يوحنا الحبيب للنشر ، د./ موريس تاوضروس ، ص 91 - 92
[92] يقصد تاتيان السورى Tatian
[93] هذا هو النُطق المُعرب الصحيح لأسم العلامة اوريجانيوس

تدعيم رأى الشكاك فاذا كان مرقس يذكر هنا فقرة جديدة فلا غضاضة ان يستعمل من الكلمات ما لم يسبق له استعمالها فى انجيله. هذا الى انه ليس من المُناسب مطلقاً ان ينتهى انجيل بمثل هذه الكلمات "لأنهن خائفات" (مر 16 : 8).

الى هنا انتهى اقتباسنا من الدكتور موريس ، و قد قصدت ان اضع هذا الاقتباس لأن شهادة قوية مثل هذه الشهادة من عالم فى اللغة اليونانية له قدره [94] كافية جدا للرد على الشبهة المُتعلقة بالموضوع و التى تقول بأن هناك كلمات ذكرها مرقس لم ترد الا فى هذا الجزأ ، و كما بينا قبلا فأن كثيرا من المُصطلحات الموجودة بالخاتمة قد استخدمها مرقس عدا هذه الكلمات المذكورة فى اقتباس د. موريس و التى رد عليها رداً قاطعا بانه لا اشكال فى استخدام كلمات لم يستخدمها قبلاً.

بل و حتى بروس متزجر نفسه ، يؤكد قائلا [95] :"مترجمين كثيرين ، و منهم انا ، نؤمن بأن الاعداد من 9 الى 20 تُعتبر جزأ شرعياً و حقيقيا من العهد الجديد".

و يقول جراهام سويفت [96] :"بالرغم من ان التأليف الادبى غير اكيد حتى الان ، فان كل الدارسين يتفقون على ان هذا الجزأ هو جزأ قانونيا من العهد الجديد".

و جاء فى نُسخة الكتاب المُقدس مع الاسفار القانونية الثانية ، اصدار اوكسفورد التالى [97] :"من الوقت المسيحى المبكر ، اعتبر التقليد هذه الاعداد كجزأ قانونى لا يتجزأ من من انجيل مرقس القانونى ، و عليه فهى وحياً كتابياً"

و قال القس منيس عبد النور[98] :-

قال المعترض: "قال إيرونيموس (جيروم) إن بعض العلماء المتقدمين كانوا يشكّون في أن مرقس كتب الأصحاح الأخير من إنجيله (أصحاح 16)، وقال غيره إن مرقس 16:9-20 دخيل على النصّ".

وللرد نقول: القول إن المفسرين المسيحيين يشكّون في نسبة الأصحاح الأخير من إنجيل مرقس إلى مرقس افتراء محض. غاية الأمر أن غريغوريوس أسقف "نسّا" في كبدوكية قال إن إنجيل مرقس ينتهي بقوله: "كنَّ خائفات" (مرقس 16:8). وغضّ الطرف عن آيات 9-20 ، لأنه لم يجدها في بعض نسخ الفاتيكان. ومن

---

[94] د. موريس تاوضروس من ضمن المجموعة التى قامت بترجمة الكتاب المقدس عن اليونانية المعروفة بأسم "الترجمة العربية المُشتركة" و له مُؤلفات و مذكرات للأكليركية فى اللغة اليونانية كثيرة جدا.

[95] Christian History magazine , 1994 , Cited at http://www.purewords.org/kjb1611/html/hmar16_9.htm

[96] The New Bible Commentary, Revised , 1970 Wm. B. Eerdmans Publishing Co., Grand Rapids, D. Guthrie & J.A. Motyer , By C.E. Graham Swift , P. p. 886

[97] The Oxford Annotated Bible With the Apocrypha , 1965 by Oxford University Press, New York , p. 1238

[98] شبهات وهمية حول الكتاب المقدس ، القس منيس عبد النور ، اصدار كنيسة قصر الدوبارة الانجيلية ، ص 327

المؤكد أنها كانت موجودة في نسخ كريسباخ، ولكنها كانت مكتوبة بين قوسين. أما الأدلة المؤيدة لصحتها فهي:

(1) آيات 9-20 موجودة في النسخة الإسكندرية. وفي النسخ السريانية القديمة، وفي النسخ العربية، واللاتينية، وتناقلها أغسطينوس وأمبروز ولاون أسقف روما الملقَّب بالجليل القدر، كما أنها موجودة في نسخة بيزا، وهي موجودة في تفاسير ثيوفيلاكتس اليونانية.

(2) استشهد إيريناوس الذي عاش في القرن الثاني بمرقس 16:9، بينما أصحاح 16 لا يشتمل إلا على 20 آية، وهذا الدليل هو من أهم الأدلة وأقواها على صحة هذه الآيات.

(3) شهد هيبوليتوس من علماء أوائل القرن الثالث بتأييد هذه الآيات.

و جاء فى حاشية نُسخة الكتاب المقدس الاورشاليمى [99] :"النهاية الطويلة لمرقس ، الاعداد 9 – 20 ، موجودة قانونيا ، و مقبولة كجزأ من جسد الكتاب المُوحى به"

و يقول Alfred Wikenhauser فى مدخله للعهد الجديد [100] :"حتى لو كانت خاتمة مرقس ليست بقلم مرقس نفسه ، فهى جزأ صحيح و مُتكمل من الكتاب المقدس"

كما قال جون دين برجون ، و هو من اعظم عُلماء النقد النصى و المخطوطات فى التاريخ ، فى دراسته حول خاتمة انجيل مرقس [101] :"مع استثناء المخطوطتين اللاتان سُميتا السينائية و الفاتيكانية ، فانه لا توجد مخطوطة واحدة فى الوجود ، من الحروف الكبيرة Uncial او الحروف الصغيرة المُتصلة Cursive لا تحتوى على نهاية مرقس الطويلة" و يُعلق قائلا :"و نحن لدينا 18 مخطوطة من الحروف الكبيرة و نحو 600 مخطوطة من الحروف الصغيرة المُتصلة ، لا تترك واحدة الاعداد الاثنى عشر الاخيرة من انجيل مرقس".

و ان كان عدد مخطوطات انجيل مرقس اليونانية و غير اليونانية نحو 1700 مخطوطة فقد ظلت كلمات برجون كما هى تماما [102] ، فجميع المخطوطات المُكتشفة

---

[99] The Jerusalem Bible , New Testament , 1966 by Darton, Longman & Todd, Ltd. and Doubleday & Company, Inc., New York , P. 89

[100] New Testament Introduction , 1963 Herder and Herder, New York , By Alfred Wikenhauser , P. 173

[101] The Last Twelve Verses of Mark Vindicated , 1871 James Parker & Co. , By John Burgon , P. 71

[102] The Many Endings of the Gospel of Mark , Bible Review, August 2001 Biblical Archaeology Society, Washington , By Michael W. Holmes , P. 13

فى القرن العشرين لأنجيل مرقس باللغة اليونانية تحتوى على نهاية مرقس الطويلة!!

بل وحتى مارتن لوثر ، مؤسس الفكر البروتستانتى ، و مدرسة اللاهوت المتحرر اللوثرى ، و بالمناسبة فقد كان ويستكوت اسقفاً لوثريا فى الكنيسة الانجليكانية الانجليزية ، يقر بوحى خاتمة مرقس و يقتبس منها على انها وحى كتابى [103].

و يقول المؤرخ المسيحى فيليب تشاف فى حاشية ترجمته لتفسير لانج لأنجيلى مرقس و لوقا :"ان الادلة على اصالة هذه النهاية الطويلة ، اثقل و اكثر من تلك المُعارضة ، فهى موجودة بمخطوطات الحروف الكبيرة A., C., D., X., Δ., E., G., H., K., M., S., U., V و ايضا فى 33 و 69 و كذلك فى جميع مخطوطات الحروف المُتصلة. انها موجودة فى نُسخ اللاتينية القديمة و نُسخ الفلجات ، السيريانية الكترونيانية ، البشيتا ، السيريانية الفلسطينية ، القبطية الاخميمية ، القوطية ، الاثيوبية. ايرينأوس يُقر بوجوده او كذلك هيبوليتوس ، كيرلس الاورشاليمى ، امبروسيوس ، اغسطينوس ، و حتى نسطور المهرطق. اما الشواهد المُعارضة فيشهد لها يوسابيوس ، فيكتور الانطاكى و جيروم. و لكن هذا بالتأكيد سبب ناقص و غير كامل لأعتبارها غير اصيلة فى مواجهة الادلة القوية على الجانب الاخر"[104].

و يقول كرت و بربارة الاند فى كتابهما "نص العهد الجديد" عن خاتمة انجيل مرقس :" ان خاتمة انجيل مرقس الطويلة موجودة فى 99 % من المخطوطات اليونانية ، و تماما يُماثله التقليد الابائى"[105].

و فى عام 1854 اقر تراجليس بأن :"انها يُمكن ان تكون قد كُتبت بواسطة مرقس و لكن فى وقت متأخر" مُفسرا بذلك اختلاف الاسلوب بين شقى الاصحاح كما نقل عنه كلايتون كروى [106].

و اخيرا ، نورد ما قاله القمص متى المسكين فى شرحه لأنجيل مرقس [107]:

نجد في إنجيل ق. مرقس الآيات (16:1-8) مسجّلة بقلم ه وروحه وقد شرحناها.أما الآيات الاثنتا عشر الباقية (16: 9-20) فقد أثبتت أبحاث العلماء المدققين أنها فُقِدت من الإنجيل، وقد أعيد كتابتها بواسطة أحد التلاميذ السبعين

---

[103] Large Catechism, Part 13:4 “About Baptism” and Small Catechism, Part 4 “The Sacrament of Holy Baptism”

[104] Critical, Doctrinal and Homiletical Commentary On Mark & Luke , 1866 Scribner Armstrong & Co. New York , By John Peter Lange , Translated & Edited By Philip Schaff , p. 158-159

[105] The Text of the New Testament , William B. Eerdmans Publishing 1987 , By Kurt & Barbara Aland , P. 287

[106] The Mutilation of Mark’s Gospel , Abingdon Press 2003 , By N. Clayton Croy , P. 23

[107] "الإنجيل بحسب القديس مرقس" دراسة و شرح و تفسير ، القمص متى المسكين ، اصدار دير ابو مقار، ص 622

المسمَّي بأريستون. وهذا التلميذ عاش في القرن الأول. وهذه الآيات الإثنتا عشرة جمعها أريستون من إنجيل ق.يوحنا، وإنجيل ق. لوقا ليكمل بها القيامة.

فالقمص المُتنيح لم يقل ان النهاية الموجودة الان ليست رسولية ، و ليست من وحى الله بل قال انها كُتبت بواسطة اريستون المساوى لمرقس فى المرتبة الرسولية. [108]

و هو ذاته اريستون الذى تكلم عنه بابياس قائلا : "إذا، ثمّ، أي واحد من الذين حَضرَوا على الشيوخ جاؤوا، سَألتُ كل دقيقة عن أقوالِهم ، الذي أندراوس أو بطرس قالاه، أو الذي قِيل مِن قِبل فيلبس، أو مِن قِبل توما، أو مِن قِبل يعقوب، أو مِن قِبل يوحنا، أو مِن قِبل متى، أو بأيّ آخر مِنْ توابع السيد: اى الأشياء اريستون و يوحنا القس قالا. لأنى تَخيّلتُ بأنّ الذي كُنْتُ سأحصل عليه مِنْ الكُتُبِ ما كَان مربحا جداً لي كالذي جاء مِنْ الصوتِ الحيِّ والدائم" [109]

و يؤكد هذا هو اكتشاف مخطوطة تعود للقرن العاشر ، تؤكد على ان كاتب هذه النهاية الطويلة هو اريستون كما ذكرت دائرة المعارف الكتابية ، و يُقدم لنا العالم Mezies تقريرا رائعا عن هذه المخطوطة ، تُدعى هذه المخطوطة الارمينية Edschmiatzin و يُرمز لها بالرمز Arm^{E229} و قد اكتشفها العالم F. C. Conybeare فى عام 1891 و تعود للقرن العاشر و بالتحديد عام 982 م ، و قد كتب ناسخها بعد العدد 20 " النص الاخير كُتب بواسطة الشيخ (القس) اريستون" ، و قد وضع العالم Swete صورة فوتوغرافية لنص هذا الرق الذى يحتوى كيفيات كتابة اريستون لنص النهاية الطويلة فى نسخته لأنجيل مرقس اليونانية. درس هذا الاكتشاف كل من Zahn ، Nestle ، Swete و Harnack و وصلوا الى نتيجة واحدة و هى صحة هذا النص الذى وجوده فى نهاية المخطوطة هذه ، و قد أكدوا ان الشيخ اريستون هذا هو نفسه اريستون الذى ذكره بابياس و يدعم هذا الرأى هو وجود كلمة "شيخ" قبل اسم اريستون ، اللقب الذى كان يستخدمه بابياس نفسه دائما من خلال الأجزاء التى وصلتنا من كتاباته فى تاريخ يوسابيوس. كذلك يؤكد هذا ان اريستون المذكور هذا هو احد رسل المخلص السبعين و بالتأكيد فهو كان شاهد عيان على ما حدث مع تلاميذ المُخلص. يظهر هذا واضحا جليا امام اعيننا من عدم وجود اى تناقض او خلط بين سرد تاريخ القيامة بحسب بشارة مرقس و بين بقية الاناجيل الازائية و بشارة يوحنا ، فالاحداث هى هى ، حتى و ان تباينت فى بعض التفاصيل ، فجوهر و مضمون نص تاريخ القيامة فى انجيل مرقس هو هو بحسب بقية البشارات. [110]

---

[108] انظر دراستنا عن الرسل السبعين

[109] The Westminster Study Edition of the Holy Bible (Philadelphia: Westminster Press, 1948) انظر ترجمتنا لمقتطفات بابياس

[110] The Earliest Gospel; a historical study of the Gospel according to Mark, with a text and English version , London - New York : Macmillan 1901 , By Allan Menzies , P. 292

و هذه صورة المخطوطة الارمينية و بها الاشارة الى ان اريستون هو الكاتب و مكتوب باللون الاحمر فوق الاشارة الى ان الكاتب هو اريستون هذه الاشارة :-

و ايضا يعتقد A. C. Clark بأن اريستون هو كاتب هذه الاعداد [111]. و يؤكد عزرا جولد ان مرقس الرسول لا يُمكن ان يترك انجيله بنهايته "كن خائفات" بل يؤكد ان النهاية بهذا الشكل هى نهاية مبتورة و غير كاملة [112]. فيليب تشاف Philip Schaff و بلامبتر Plumptre و Olshausen و لوشمان Lochman يُقرون و يؤكدون على اصالة هذه النهاية الطويلة [113].

معلومة اخرى قد تفيدنا فى هذه النقطة ، و هى ان مؤرخا ارمينيا اسمه موسى Moses of Chorene عاش فى القرن الخامس قال ان اريستون كان مساعدا لمرقس فى اورشاليم. و لكن البعض يقول بأن مرقس المقصود هو ليس مرقس الرسول بل مرقس اسقف اورشاليم الذى عاش فى عام 135 م و لكن يستحيل ان يكون اريستون قد عاش لهذا الزمن و عليه فلا يصح سوى ان يكون مرقس الرسول بنفسه!!! [114]

و اما قول القمص متى المسكين انه "ارتاح ضميره"[115] فقد رد عليه قداسة البابا شنودة الثالث قائلا[116] :

---

[111] The Primitive Text Of The Gospels , By A. C. Clark , P. 74

[112] The International Critical Commentary , A Critical And Exegetical Commentary On The Gospel According To St. Mark , London 1896 , By Rev. Ezra P. Gould , P. 304

[113] The People's New Testament , By B. W. Johnson 1891 , Entry for Mar 16:9 , E-Edition for e-Sword & Bible Works 7.0

[114] Benjamin Wisner , The beginnings of gospel story; a historico-critical inquiry into the sources and structure of the Gospel according to Mark, with expository notes upon the text , P. 238 & The Early Versions of the New Testament , by Bruce M. Metzger , P. 163

[115] "الإنجيل بحسب القديس مرقس" دراسة و شرح و تفسير ، القمص متى المسكين ، اصدار دير ابو مقار، ص 631

[116] بدع حديثة ، ص 180 - 181

② حذف آخر إنجيل مرقس

للمؤلف كتاب عن تفسير الإنجيل للقديس مرقس، توقف فيه عند (مر١٦: ٨)، حاذفاً الـــ ١٢ آية الأخيرة منه، بحجة أن ضميره يرتاح للوقوف عن ذلك الحد!!

ويقول المؤلف فى ص ٦٢٢ من تفسيره لإنجيل مرقس:

أما الآيات الإثنتا عشرة الباقية (١٦: ١-٨) فقد أثبت أبحاث العلماء المدققين أنها فُقدت من الإنجيل، وقد أعيد كتابتها بواسطة أحد التلاميذ السبعين المسمى بأريستون. وهذا التلميذ عاش فى القرن الأول. وهذه الآيات الإثنتا عشرة جمعها أريستون من إنجيل ق. يوحنا، وإنجيل ق. لوقا ليكمل بها القيامة.

وهنا نتعجب: ما الذى يتعب ضميره فى تلك الآيات الـــ ١٢؟!

ظهور الرب لمريم المجدلية (مر١٦: ٩- ١١)، مذكور فى نفس الإصحاح (مر١٦: ١) وفى (مت٢٨: ١) وفى (يو٢٠). فما الذى يتعبه فى أن يذكره مارمرقس مرة أخرى حينما أراد تلخيص أحداث الظهور؟

وظهور الرب لاثنين من التلاميذ (مر١٦: ١٢، ١٣)، قد ذكر فى (لو٢٤) بتفصيل كثير. وهما تلميذا عمواس.

وعدم تصديق الرسل، ذكر أيضاً فى (مر١٦: ١٤)، كما ورد أيضاً فى (لو٢٤). فماذا

فى كل هذا يتعب الضمير.

فهل يتعب ضميره، قول السيد المسيح للرسل "اذهبوا إلى العالم أجمع، وأكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها" (مر١٦: ١٥) أو قوله لهم "من آمن واعتمد خلص" (مر١٦: ١٦)؟! إن هذا موجود فى (مت٢٨: ١٩) "اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم. وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس".

أم يتعب ضميره الآيات التى وعد الرب تلاميذه بصنعها؟! وما أكثر هذه الآيات كما وردت فى سفر أعمال الرسل وفى غيره.

أم يتعب ضميره ما ورد فى (مر١٦: ١٩) "ثم أن الرب بعد ما كلمهم، ارتفع إلى السماء، وجلس عن يمين الله"؟!

إن ارتفاعه إلى السماء، ورد فى (أع١: ٩). وهو عيد سيدى نحتفل به (عيد الصعود). وجلوسه عن يمين الله، ورد فى (أع٧: ٥٥) وفى مواضع كثيرة فى الرسالة إلى العبرانيين، وفى سفر المزامير (مز١١٠: ١). وقد أشار الرب إلى هذا المزمور فى (مت٢٢: ٤٤). ما الذى يتعب الضمير فى كل هذا؟!

أم أتعب ضمير المؤلف آخر آية فى إنجيل مرقس "أما هم فخرجوا وكرزوا فى كل مكان. والرب يعمل معهم، ويثبت كلامهم بالآيات التابعة" (مر١٦: ٢٠). بينما هذه الآية هى تلخيص لسفر الأعمال كله...

إنما الذى يتعب الضمير، هو التشكيك فى الإنجيل بحذف جزء منه، مع التشكيك فى كل ما يشبه هذا الجزء المحذوف!!

✠ ✠ ✠

و بهذا يتبين لنا اصالة رسولية النهاية الطويلة لأنجيل مرقس ، فسواء كان كاتبها هو مرقس او اريستون فالاثنان فى مرتبة رسولية واحدة ، و الاثنان هم من السبعين رسول للمخلص فلا يوجد فرق لو ان كاتبها هو مرقس او ان كاتبها هو اريستون.

و يقدم الدكتور James A. Kelhoffer استاذ النقد النصى بجامعة القديس لويس بعض اسماء العُلماء الذين أقروا باصالة هذه النهاية الطويلة فى المخطوطات و نذكر منهم [117] :

J.W. Burgon (1871), J.P.P. Martin (1884), George Salmon (1885), J.E. Belser (1901), J.-P. van Kasteren (1902), Gerhard Hartmann (1936), Samuel Zwemer (1945), M. van der Valk (1958), Lee Alfred (1958), Ernest Streets (1959),

[117] Miracle and Mission , Tubingen Germany 2000 , By James A. Kelhoffer , P. 18 - 19

William Farmer (1974), Edwards Hills (1959), Hans Lubsczyk (1977), David Eymann (1978), & Bruce A. Nathan (1980)

و يقدم فيليب تشاف مجموعة اخرى من العُلماء منهم [118] :

Simon, Mill, Bengel, Storr, Matthaei, Hug, Schleiermacher, De Wette, Bleek, Olshausen, Lange, Ebrard, Hilgenfeld, Broadus , Burgon , Scrivener, Wordsworth, McClellan, Cook, Morison

و من المفسرين النقديين :

Credner, Reuss, Wieseler, Holtzmann, Keim, Scholten, Klostermann, Ewald, Meyer, Weiss, Norton, Davidson

و بالنهاية ، نختم دراستنا هذه بما قاله العالم جورج كامبل فى تفسيره لأنجيل مرقس ، قال :"اننى اؤكد بكل قوة ، ان هذه الاعداد هى اعداد اصيلة فى انجيل مرقس ، ان حجم كلا من البرهان الخارجى و الداخلى يؤكدان ذلك بقوة و هو ما دفعنى الى ان أصرح بهذا"[119].

يُمكننا تلخيص ما تعرضنا له فى دراستنا من جوانب خاتمة انجيل مرقس فى كلمات سكريفنر القوية التالية :-

"ان الادلة على اصالة الاعداد 9 – 20 ساحقة ، الاعداد موجودة فى المخطوطات A , C , D و فى كل مخطوطات الحروف الكبيرة Uncials و فى كل مخطوطات الحروف المُتصلة Cursive بلا استثناء ، فى المخطوطات السريانية ، مخطوطة كاترونيان ، البشيتا السريانية ، الاورشاليمية ، الفيليوكسيناية ، المخطوطات القبطية الاخميمية ، فى كل مخطوطات اللاتينية القديمة ماعدا K ، فى مخطوطات الفلجات ، المخطوطات القوطية Gothic ، الشواهد الجيورجية ، و حتى فى الاثيوبية و الارمينية. من الكُتّاب القُدامى ، من الممكن ان تكون معروفة لبابياس ، معروفة ليوستينوس الشهيد ، و بكل تأكيد معروفة لأيريناؤس فى القرن الثانى ، معروفة لدى هيبوليتوس و سيلزوس فى القرن الثالث ، و عند افراهاط الفارسى و كيرلس الاورشاليمى ، ابيفانيوس ، امبروسيوس ، اغسطينوس ، يوحنا ذهبى الفم فى القرن الرابع. بالاضافة لما اثبته دين برجون حول وجود النص فى الكتب

[118] http://www.ccel.org/s/schaff/hcc1/htm/i.XII.81.htm
[119] The Gospel According to Mark , By G. Campbell Morgan , P. 340

الكنسية من القرن الرابع ، و الذى يبدو ممكنا جدا ان تكون موجودة مبكرا كثيرا قبل ذلك ، النص كان من اجزاء عيد من اهم الاعياد و هو عيد الصعود فى الكتب الكنسية [120] و أستخدم ايضا فى عدة اماكن و مناسبات فى الخدم الالهية"[121].

ثم ينهى سكريفنر حديثه حول خاتمة مرقس قائلا :"اننى اتمنى ان اكون اصبت مغامرتى حين أتبعت الذين استمعوا الى نتيجتى من البداية ، بأن الاعداد الاخيرة من هذا الانجيل الثانى ، فوق كل شك ، هى حقيقية و جزأ اصيل من عمل الانجيلى الالهى"[122].

فكيف يأتى بعد ذلك معترض يقول لنا ، لا نهاية مرقس ليست نصاً اصيلاً فى الكتاب المقدس؟ و كيف يأتى لنا مُعترض يدعى ان نص النهاية الطويلة لم يكن نصا قانونيا فى الكنيسة الاولى منذ القرن الاول و القرن الثانى؟

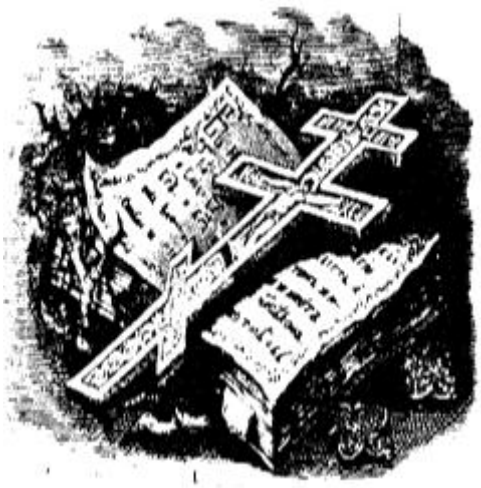

[120] و مازال ، انظر القطمارس

[121] Six Lectures On The Text Of The New Testament & The Ancient Manuscripts , London & Cambridge 1875 , By F. H. Scrivener , P. 138 - 139

[122] Ibid , P. 142

خاتمة

و هكذا ، نكون قد وصلنا الى ختام بحثنا حول اصالة نص نهاية انجيل مرقس الطويلة تعرضنا فى هذه الدراسة الى اثبات اصالة خاتمة انجيل مرقس الطويلة فى اقدم المخطوطات و ادقها ، تعرضنا الى اقوال كبار علماء المخطوطات حولها. كذلك رأينا كتابات الاباء التى تؤكد بقوة على اصالة وحى الخاتمة الطويلة لأنجيل مرقس و فى النهاية ناقشنا البرهان الداخلى على اصالة النهاية الطويلة ، ثم ختمنا بحثنا بمناقشة كاتب النهاية الطويلة.

بهذا نكون انتهينا من دراسة نهاية انجيل مرقس ، فيكون هذا البحث هو الجزأ الثانى من سلسلة ابحاثنا فى شبهات المخطوطات و التى اتمنى ان تكون وافية بالغرض لكل مسيحى ليسحق تحت ارجله شبهات ابناء الشيطان!

"ونعلم ان ابن الله قد جاء و اعطانا بصيرة لنعرف الحق ، و نحن فى الحق فى ابنه يسوع المسيح ، هذا هو الاله الحق و الحياة الابدية"

(1 يو 5 : 7)

Fadie

Servant for Jesus

www.servant4jesus.co.nr